

# تنصيب العميد آيت وعرابي مديراً للأمن الداخلي

الفريق أول شنفرية  
يستنفر إيطارات الجهاز  
لأداء المهام الجسام

3



## اليومي الشروق إخبارية وطنية

مراسلات استعجالية لشركات  
الطيران الأجنبية تحذر وكالات السياحة

طوارئ بالمطارات  
لكبح التهريب  
المقنع لـ "الدوفيز"

5

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرىكم خطأ يحتمل الصواب

باحثون وموظفون يناشدون الوزير سعداوي التدخل العاجل وإنقاذ المؤسسة

## المعهد الوطني للبحث في التريية على صفيح ساخن

- مطالب بوضع حد للعقوبات التأديبية غير القانونية وبعث المشاريع المعطلة
- لقاءات مكثفة مع الأساتذة الحراس تحسبا لامتحان شهادة التعليم المتوسط
- تألق 14 طالبا جزائريا بمسابقة "هواوي" في الصين والرئيس تبون فخور

4

## مهلوسات تقتل هرمون الذكورة!

الشروق تنقل أسرار  
حرب بيولوجية تشنها  
عصابات السموم  
ضد الجزائريين

• صور وفيديوهات  
تكشف حقائق مثيرة..  
والدرك يضرب معاقل الإجرام

• شباب ضائع بين "دوبامين"  
و"هرمون الأنوثة"

• "المفرزة الخاصة" .. قوة صاربة  
لمعاقل "دوبل سينياتور"

• البوابة الليبية لإغراق الجزائر بمهلوسات قادمة من الهند والنيجر



هذا سرّ تألّقي ..  
وبن عربية كان قائدا  
حقيقيا لـ "الخضر"

• اللاعب الدولي  
السابق محمد  
طاليس يفتح قلبه  
لـ الشروق:

• توقيع اتفاقية للغرامات المرورية  
عبر أجهزة الأمن والحرك  
استرجاع رخص السياقة فوراً  
بتعميم الدفع الإلكتروني

• "عنوان مشترك"  
لخطابات رؤساء  
الأحزاب في حملة  
تعبئة شعبية

5

3

13-12

الشروق تنقل أسرار حرب بيولوجية تشنها عصابات السموم والمخابر الأجنبية

# حذار... مهلوسات جديدة تقتل هرمون الذكورة عند الجزائريين!

صور وفيديوهات تكشف حقائق مثيرة... والدرك يضرب معاقل الإجرام

من "التشوشنا" إلى "دوبل سينياتور" أو "قوس قزح".. حرب ممنهجة ومؤامرة تنغمس فيها مخابر أجنبية ضد الجزائر مستهدفة شبابها مع سبق الإصرار والترصد، من خلال تدميرهم بيولوجيا ورفع هرمون الأنوثة لدى الذكور منهم، ما ينذر بعواقب صحية ونفسية وخيمة... إنه مخطط تخريبي محكم لا يكتفي بإفساد الأجساد، بل يسعى لزعزعة توازن المجتمع برمته، كشفت خفاياه مصالحي الأمن مؤخرا.

تبون، حينما قال "إن الجزائر تتعرض لحرب خفية وغير معلنة تشنها قوى الشر ضدها، سلاحها المخدرات بكل أنواعها وتستهدفها من حدودها الغربية والجنوبية لإضعاف أجيال من الشباب وكسر سلم القيم الاجتماعية الجزائرية الذي لا تزال بلادنا تقاوم للحفاظ عليه وتثبيت به".

ومن جهته، حذر الفريق أول السيد شنفريجة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، من "المنحى التصاعدي المريب والخطر لظاهرة تهريب المهلوسات بكل أنواعها إلى بلادنا، وقال إن "من بين أخطر التهديدات التي تواجهها بلادنا اليوم هي تلك المحاولات الدنيئة لإغراقها بجميع أنواع المخدرات والمهلوسات من أجل الإضرار بالصحة الجسدية والنفسية للقوى الحية للأمة، المتمثلة في شبابها ومحاولات إحباط معنوياتهم ودفعهم إلى الإدمان والجريمة".

وأضاف، "نولي أهمية خاصة لمحاربة هذه الظاهرة الخطرة التي لن نتسامح أبدا مع باروناتنا وسنبقى بالمرصاد لمن يقف وراءها أو يمولها أو يدعمها، كما سنظل على استعداد دائم للتصدي لها من خلال تعزيز تشكيلاتنا العسكرية والأمنية على طول حدودنا".

وبالمقابل، فقد أكد وزير العدل، حافظ الأحتام، لظفي بوجمعة، عزم الدولة الجزائرية على شن حرب ضد عصابات المخدرات بلا هوادة والتصدي لهذه الجريمة بفضل رجالها المخلصين، واصفا الوضع بـ"خطير" قائلا: "إن كان الأمر يتعلق بحرب على الجزائر، فهي عازمة، بفضل رجالها المخلصين من أسلاك الأمن والجيش الوطني الشعبي" على القضاء على عصابات المخدرات، "مضيفا أن سيف العدالة سيصلح ويقطع رؤوس هذه العصابات".

وأرجع الوزير تعديل القانون المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية في وقت وجيز، إلى تفشي هذه الظاهرة بشكل خطير وهو ما استوجب إعادة النظر فيه ووضع حد لهذه الجريمة بوسائل رديعة، "مذكرا بالكميات الهائلة من الأقرص المهلوسة التي تم حجزها في مناطق متفرقة من الوطن.

مخاوف السلطات العليا للبلاد ترجمتها الكميات المحجوزة لهذه السموم من طرف المصالح الأمنية العملياتية، حيث حجزت مصالحي الأمن الوطني، خلال سنة 2024، كميات معتبرة من المخدرات بمختلف أصنافها منها أكثر من 5 أطنان من القنب الهندي، 377 كغ من الكوكايين وأكثر من 14 مليون قرص مهلوس، فيما تمكنت مصالحي الدرك الوطني، خلال نفس الفترة، من حجز ما يفوق 26 طنا من الكيف المعالج وما يربو عن 147 كغ من الكوكايين، إلى جانب حجز قرابة 10 ملايين قرص من المؤثرات العقلية.



و"الكوكايين" إلى "دوبل سينياتور"، حيث تحتوي العلبة الواحدة على 5 صفايح فيها 12 قرصا، وتتراوح أسعار القرص الواحد بين 3000 و5000 دينار جزائري.

## البوابة الليبية لأغراق الجزائر بمهلوسات قادمة من الهند والنيجر

وسط تنامي النزاعات الإقليمية في شمال إفريقيا ومنطقتي الساحل والصحراء الكبرى، وجدت الجزائر نفسها محاطة ببؤرة غير مستقرة أمنيا وخاضعة لعدة أطراف وجهات أجنبية وإقليمية، وهو ما يثير العديد من التساؤلات بخصوص المنافذ التي يستغلها المهربون لإغراق الجزائر بملايير الأقرص المهلوسة عامة وهذا النوع الجديد من المهلوسات "قوس قزح" خاصة.. فمن أين تأتي هذه السموم؟ ومن الذي يستفيد من تجارتها؟ ومن هم ضحاياها؟

أظهرت خارطة قيادة الدرك الوطني الخاصة أن مصدر المؤثرات العقلية والمهلوسات هو الجنوب الجزائري، أين تم حجز أزيد من 10 ملايين قرص مهلوس، مع تفكيك 110 شبكة للمتاجرة بالمؤثرات العقلية سنة 2024، فيما كشفت التحقيقات التي قامت بها الجهات الأمنية المشتركة أن المخابر الأجنبية خاصة الفرنسية المتواجدة في الجارة ليبيا، هي المصدر الرئيسي لأنواع الخطيرة من الأقرص المهلوسة على شاكلة "بيرغابلين" و"دوبل سينياتور".

وفي هذا السياق، أبرز تقرير إخباري نشره موقع أخبار "كاليفورنيا 18" الأمريكي، أن الجزائر تقدمت خطوات نحو اعتماد استراتيجية حكومية وطنية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية، وأن البلاد تتعرض إلى عمل ممنهج لإغراقها بالمهلوسات، إذ يتم إدخالها إليها عبر ليبيا بعد أن يتم استيرادها من الهند والنيجر.

ويستغل مهريو المؤثرات العقلية والأقرص المهلوسة، حسب ما كشفت عنه

الزعامة" من أجل الاستيلاء على منطقة يعتبرونها محظورة والويل لمن تسول نفسه التقرب إليها.

"الشروق" تحصلت على عدد من الصور التي تظهر تعرض أحد مرؤجي الأقرص المهلوسة "دوبل سينياتور" لعدة ضربات بالسكين، من طرف أحد الرؤوس المدبرة الذي يقود "الزعامة" في حي سيدي عبد الله بمعالمه بغرب العاصمة، جعلت جسده يأخذ شكل خريطة لكن بالدماء، لا لشيء سوى أنه حاول الاستيلاء على المكان المخصص لترويج هذه السموم، ناهيك عن السلوكيات المنحرفة لهذه العناصر الإجرامية ما أسهم في تصاعد قياسي لمعدلات الاعتداءات الإجرامية، تصل إلى حد القتل والذبح من الوريد إلى الوريد.

بالمقابل، فقد توصلت التحريات المعققة لمصالح الدرك الوطني إلى حقائق خطيرة في عمليات بيع مهلوسات "قوس قزح" من خلال استقطاب أكبر عدد ممكن من المستهلكين عبر ما يعرف بـ"التسويق الإلكتروني"، حيث يقوم المرؤجون باستغلال مواقع التواصل الاجتماعي، على غرار "الفايس بوك"، "إنستغرام"، "تويتر"، "سناب شات" و"التيك توك"، لترويج سمومهم وسط



الشباب وحتى المراهقين والفتيات، بغرض تحقيق الربح المادي السريع. وفي هذا السياق، تمكّنت فرقة مكافحة الجريمة السيبرانية للدرك الوطني من تحديد عمليات عديدة لإرسال الرسائل العشوائية عبر إحدى وسائل التواصل الاجتماعي، التي كانت تحوي صورا ومقاطع فيديو ورسائل صوتية لترويج المخدرات، وتدعى قدرة تلك العناصر الإجرامية على إيصال المخدر لأي مكان أو منطقة عبر التراب الوطني الجزائري.

وإلى ذلك، كشفت التحقيقات مع الموقوفين ومن خلال تعقب "مافيا قوس قزح"، أن هذا المخدر أصبح يستقطب جميع الفئات من الشباب والمراهقين، طلاب الجامعات ومتمدرسين في الثانويات، بل شملت حتى أبناء بعض المسؤولين الكبار بعد انتقالهم من "الهيروين"



## نوار باشوش

تواصل الأجهزة الأمنية، وعلى رأسها الجيش الوطني الشعبي، حربها ضد "بارونات" المخدرات بكل قوة وحزم سعيا لإحباط كل المحاولات اليائسة والهجمات الشرسة لشبكات ترويج السموم المدمرة، التي تتعدّد مصادرها ومناحي تمويلها، لاسيما في ظل "جوار هش" أصبح أكثر من أي وقت مضى مرتعا للجرائم الكبرى العابرة للحدود والفترات.

## شباب ضائع بين "دوبامين" و"هرمون الأنوثة"

في مشهد جديد وظاهرة خطيرة تهدّد سلامة شبابنا، وتستهدف البنين والمقومات الاجتماعية لبلادنا، اختار عديمو الضمير هذه المرة أسلوبا جديدا يضرب التوازن الهرموني ما بين "التستوستيرون" و"الأستروجين" مخففا من نسبة هرمون الذكورة لصالح ارتفاع نسبة هرمون الأنوثة، عبر المتاجرة بأقرص خطيرة ومدمرة تدعى "دوبل سينياتور"، أو كما يطلق عليها البعض "قوس قزح"، تجعل الشباب يخرجون من تصرفاتهم الذكورية ويتغيرون فيزيولوجيا رويدا رويدا لتنمو عندهم الغدد الزهمية المرتبطة بالأنثى، قبل أن تقتك في النهاية، لا محالة، بأعضابهم.. وما خفي أعظم!

"الشروق" تحصلت حصريا على معلومات وصور وفيديوهات لتجار "دوبل سينياتور" أو "قوس قزح"، هذه المادة السامة التي تشبه في ذوقها مخدر "الكوكايين" لكن مفعولها أقوى بكثير من الناحية الفيزيولوجية، بالإضافة إلى أن هذه الأقرص تسبّب تشوهات عميقة في تصورات الأشخاص وتعمل على تشويه وتكثيف الأحاسيس، وتكون التأثيرات الفعلية متغيرة ولا يمكن التنبؤ بها، فإنها أيضا تجعل مستهلكيها من الشباب، بعد أن ترفع عندهم هرمون السعادة "الدوبامين"، يميلون شيئا فشيئا نحو تصرفات وحركات أنثوية.

## "المفرزة الخاصة"... القوة الضاربة لمعاقل "دوبل سينياتور"

في صلب الحرب التي أعلنتها المصالح الأمنية المشتركة ضد "مافيا" الحشيش المغربي والمتاجرة بالهيروين والكوكايين "الكولومبية"، ظهرت "مافيا" أخطر بكثير من هؤلاء، وهي عصابات "قوس قزح" التي تقطن لها رجال الدرك الوطني، المدعومين بمفاوضير المفرزة الخاصة للجهاز DSI وهي وحدة صفوة عملياتية مختصة في التدخل الخاص، فرقة لا تعرف حدودا لاختصاصها، تتميز بالسرعة في التنفيذ والدقة في التحري، يوجه نشاطها أساسا لشل نشاط المجرمين الجدد خطيرين والتغلغل وسط شبكات خطيرة، وتمكنوا من تفكيك العديد من الشبكات وتوقيف المجرمين وتجار هذه المادة السامة، خاصة أن هذه القوات على دراية تامة بأنها في مواجهة عصابات جريمة منظمة لها امتدادات دولية تتجاوز الإقليم الجزائري.

وقد أسفرت التحقيقات التي قامت بها قوات الدرك الوطني بعد عمليات تفكيك هذه الشبكات وتوقيف أفرادها المجرمين، عن أن الشرارة الأولى لاندلاع المدججة بالأسلحة البيضاء المحظورة "سيوف، خناجر" مدعومة بكلاب شرسة والتي تستوطن خاصة في الأحياء الجديدة، يعود إلى مرؤجي هذا النوع من السموم، الذين يقودون يوميا ما يعرف بـ"حرب



بعد انكشاف فصول تقرير أعدته مصالحه حول "الإخوان المسلمين"

## خبراء وسياسيون فرنسيون يحذرون من عنصرية روتايو

يحذر خبراء ومختصون في الإسلام بفرنسا ومعهم سياسيون وإعلاميون، من مخاطر التقرير حول "جماعة الإخوان المسلمين في فرنسا"، الذي أعدته وزارة الداخلية الفرنسية، التي يقودها برونو روتايو، المعروف بمواقفه المناهضة للمهاجرين ولاسيما المسلمة منها، منبهين إلى مخاطر توظيفه في حساباته السياسية الضيقة، تحسبا للانتخابات الرئاسية الفرنسية المرتقبة في سنة 2027، بعدما أصبح رئيسا للحزب اليميني "الجمهوريون".

محمد مسلم

مخاوف الأوساط المشككة في التوظيف السياسي للتقرير من قبل اليمين المتطرف الفرنسي، نابعة من معطيات حملها هذا التقرير، الذي تحدث عن 400 نفر، زعم أنهم محسوبون على تيار الإخوان المسلمين، فضلا عن محاولات يائسة للربط بين "الإخوان المسلمين"، ومسجد باريس الكبير، الذي تشرف عليه الجزائر من خلال تعيين عميده.

ومن بين هذه الشخصيات، يوجد الباحث الفرنسي، فرانك فريغوسو، المتخصص في "الإسلام الفرنسي"، والذي ندد بما جاء في التقرير في حوار خص به يومية "لوبينيون" الفرنسية، انطلاقا من يقينه بأن وزير الداخلية برونو روتايو، له طموحات وحسابات سياسية لم تعد خافية على أحد.

يقول فرانك فريغوسو: "نحن نتحدث عن تقرير روتايو، هذا الأخير، الذي تعرف طموحاته الرئاسية جيدا، يستخدمه بمهارة في اتصالاته السياسية، ولاسيما من خلال تسريب مقتطفات إلى صحيفة لوفينغوارو يوم الأحد 8 ماي الجاري".

وتساءل الباحث: "هذا التقرير أعلن في البداية بأنه

سري، لكن الوزير روتايو أراد رفع السرية عنه. النسخة التي تمكنت من الاطلاع عليها حيرتني. هل هذا هو التقرير كما كتبه المقررون؟ هل تم تعديل هذه النسخة تحت تأثير سياسي؟ وليس من غير المشروع على الإطلاق أن تتناول الدولة هذا الموضوع، ولكن من المهم أن نفهم بشكل أكثر دقة ظروف إنتاجه".

واستنادا إلى كلام الباحث، فإن "التقرير يتحدث عن المخاطر والتحديات المرتبطة بحركة الإخوان، لكنه يقدم أرقاما أيضا: 400 شخص يشكلون النواة الصلبة للإخوان. ويتحدث التقرير عن 139 مكان عبادة تابعة لجمعية مسلمي فرنسا، وريثة اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا، وريثة



جماعة الإخوان المسلمين.

وتشير الوثيقة إلى أن 10 بالمائة من أماكن العبادة التي افتتحت في الفترة 2010-2020 ستكون تابعة لها، وهو ما يعادل إجمالي 91 ألف مصل (مع العلم أن المصلي يمكنه حضور المسجد دون الانتماء إلى "الحركة". كما يحدد التقرير) يمثلون 0.01 بالمائة من 7.5 مليون مسلم في فرنسا. هل تشير هذه الأرقام إلى "الخطر"؟

ويشدد الباحث المتخصص في شؤون "الإسلام في فرنسا"، بأنه "لا يفهم هذا التهديد. من المهم أن نتذكر أن مجرد حضور الأفراد لأماكن العبادة لا يعني بالضرورة أنهم يلتزمون بفلسفة الشخص الذي أنشأه". قبل أن يتساءل مرة أخرى: "هل

### تنصيب العميد آيت وعرابي مديرا عاما للأمن الداخلي

أشرف الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شتقرية، السبت، باسم رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، عبد المجيد تبون، على التنصيب الرسمي للعميد آيت وعرابي عبد القادر، مديرا عاما للأمن الداخلي، خلفا للعميد حداد عبد القادر، حسب ما أورده بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأشار المصدر إلى أن مراسم التنصيب كانت "فرصة سانحة للفريق أول، لثلاثاء بإطارات هذه المديرية، الذين قدم لهم جملة من التعليمات والتوجيهات العملية، لاسيما في مجال السهر على أداء المهام الجسيمة الموكلة لهم، والتي تقتضي بذل المزيد من الجهود المثابرة والمخلصة وأدائها على الوجه الأمثل".

## التجمع الوطني الديمقراطي: الدعم المطلق لبرنامج رئيس الجمهورية

ق/و

عقد التجمع الوطني الديمقراطي، السبت، الدورة الاستثنائية لمجلسه الوطني، جدد خلالها دعمه المطلق لبرنامج رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الرامي إلى إرساء اقتصاد قوي والحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة.

وخلال افتتاحه لهذه الدورة، أشاد الأمين العام للتجمع، مصطفى ياحي، بالحرص الذي يبديه رئيس

### البناء الوطني: الشباب الجزائري عنصر أساسي في التصدي للتحديات

أكد رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، السبت، بمناسبة أن الشباب "يمثل الثروة الحيوية الأهم للبلاد والعنصر الأساسي في مواجهة التحديات وبناء مستقبل الجزائر المنتصرة".

وخلال تشييطه لتجمع شعبي تحت شعار "التعبئة من أجل تنمية الوطن، أولوية شباب الجزائر المنتصرة"، أبرز بن قرينة "ضرورة تعبئة كافة الطاقات الشبابية من أجل صون المكتسبات الوطنية وحماية المصالح الحيوية للوطن"، مثنيا وعي الشباب بمتطلبات المرحلة الدقيقة التي تمر بها البلاد.

واعتبر نفس المسؤول الحزبي أن حالة الأزمت التي يشهدها العالم اليوم "تفرض على الجزائريين جميعا التعبئة الشاملة لمواجهة المخاطر والتمسك

نتصور أن 400 شخص، يشكلون مركز الإخوان، قد يتمكنون من تقييض المؤسسات الجمهورية أو حتى أسلمة المجتمع؟ هذا ليس معقولا. ولنلاحظ أن جماعة الإخوان المسلمين تخسر أرضيتها في البلدان الإسلامية، وحتى جمعية مسلمي فرنسا، التي من المفترض أنها وريثة "حركة الإخوان"، تخسر أرضيتها أيضا في بلادنا".

ومن السياسيين يبرز زعيم "فرنسا الأبية"، جون لوك ميلونشون، الذي انتقد بدوره بشدة تقرير "الإخوان المسلون في فرنسا"، في تغريدة له جاء فيها: بعد "المؤامرة اليهودية" في ثلاثينيات القرن العشرين، ها هي "المؤامرة الإسلامية"، واصفا ما جاء في التقرير بـ«الحسوبية الانتخابية المعادية للإسلام».

وأضاف: "إن اليمين المتطرف يشق طريقه عندما تلوث شعاراته وأوهامه المجال السياسي بأكمله"، مشيرا إلى أن ملايين الناس يشعرون بالاشمئزاز لرؤية دينهم مستهدفاً".

وكان عميد مسجد باريس قد أصدر بيانا انتقد من خلاله ما جاء في التقرير، وحذر من أن ذلك من شأنه أن يخلق حالة من التمييز بحق الفرنسيين الذين يدينون بالدين الإسلامي.

في أول انتخابات يشرف عليها الوافد الجديد عزوز ناصري

## "السيناتورات" يشرعون في اختيار ممثليهم بهياكل مجلس الأمة

أسماء بهلوتي

الكتل على رئاسة اللجان البرلمانية التسع التي تضمها الغرفة العليا للبرلمان، ويتنافس عليها كل من الثلث الرئاسي، حزب جبهة التحرير الوطني، كتلة الأحرار، التجمع الوطني الديمقراطي، وجبهة المستقبل، في وقت تبقى فيه انتخابات تجديد الهياكل محل تنافس دائم بين أعضاء الأحزاب السياسية، خصوصا بين جبهة التحرير الوطني والتجمع الديمقراطي، نظرا لما تمثله بعض المناصب من امتيازات، لاسيما نيابة رئاسة المجلس.

وتجرى هذه الانتخابات في ظل أول تجربة تنظيمية تشهدها الغرفة العليا في عهد الرئيس الجديد عزوز ناصري، الذي قام بمجرد انتخابه خلفا لصالح فوجيل بعقد جلسة تنسيقية مع ممثلي الكتل النيابية استعدادا لعملية تجديد الهياكل، مؤكدا حينها على أهمية تغليب منطق التوافق وتفاذي الخلافات.

وُنتظر أن تُنصب الهياكل الجديدة في الأجل المحددة، تحسبا لجلسة الخميس المقبل، التي ستكون مخصصة للاستماع إلى ردود الوزراء في إطار جلسات الأسئلة الشفوية، وهي أول جلسة رسمية يترأسها عزوز ناصري بصفته رئيسا لمجلس الأمة.

وفي سياق متصل، أفادت مصادر برلمانية بأن رئاسة المجلس بصدد مراجعة داخلية دقيقة لمهام اللجان الدائمة بما يتماشى مع الأولويات التشريعية للمرحلة المقبلة، وذلك بهدف تعزيز الأداء الرقابي والتشريعي، وتمكين الكتل السياسية من ممارسة أدوارها ضمن أطر مؤسساتية أكثر فاعلية وتوازنا.

### "جبهة المستقبل": الجزائر لا تزال ثابتة بفعل قراراتها السيادية

قادة مزيلة

وأكد على الاستلها من مسيرة وبطولات الشخصيات الفذة التي ضحت من أجل الجزائر، من المقاومة الشعبية إلى ثورة نوفمبر 54، ثم الحفاظ على الإرث الذي خلفوه وراهم، وهو "الجزائر الحرة المستقلة"، وهو الاستقلال الذي تريد بعض الجهات افتكاكه بتقويض الجزائر وصدها عن قراراتها السيادية، حتى تقع رهينة بين أيديها.

ورافع بوطيبيق لمرافقة تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية للوصول إلى قطف ثمار ما جاء فيه، منتقدا الدور الذي تلعبه بعض الجهات، أشخاصا وجماعات، لمقاومة ما ينفذ واقعا، من تنمية ونمو وتقدم نحو مستقبل مزدهر، داعيا المواطنين إلى مقاومة هؤلاء، والوقوف صفا واحدا لتحقيق حلم الشهداء، إذ لا يزال لليوم في الداخل، من يلعب دور المعارض لمصالح الجزائر وخيارات شعبها، على حد تعبيره.

### "الأفافاس": تكثيف العمل التوعوي من أجل تعزيز الوحدة الوطنية

الجماعي لمواجهتها بمسؤولية ووعي". كما أكد على "ضرورة الإسهام في تعزيز السيادة الوطنية ومواجهة التحديات والمخاطر الراهنة لضمان استقرار وتنمية الوطن". وفي سياق آخر، جدد أوشيش تضامنه مع الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الوحشي الصهيوني على قطاع غزة.

### "صوت الشعب": الالتفاف حول

### مؤسسات الدولة حفاظا على الوطن

دعا رئيس حزب "صوت الشعب" أمين عصماني، السبت، بتبسة إلى ضرورة الالتفاف حول المؤسسات الدستورية للدولة من أجل الدفاع عن مصالح الوطن ومواجهة مختلف التحديات.

وأبرز عصماني خلال لقاء جوارى جمعه بإطارات ومناضلي حزبه بأن الوضع الحالي الذي يشهده العالم يجعلنا "في أمس الحاجة" للالتفاف حول المؤسسات الدستورية للدولة من أجل الدفاع عن مصالح الوطن ومواجهة مختلف التحديات، داعيا إلى التجند والتعبئة لضمان وحدة وسلامة الوطن واستقراره.

كما أكد على "ضرورة تعزيز المكاسب الإحققة وتقوية جهتنا الداخلية وتعزيز لجمتنا الوطنية".

وفي سياق متصل، دعا عصماني الشباب إلى الانخراط في العمل السياسي والمساهمة الفعالة في تنمية البلاد على غرار باقي الفئات الأخرى المدعوة بدورها لمواجهة التحديات والدفاع عن الجزائر التي أصبحت مستهدفة بعد "القنفة النووية" التي حققتها في مختلف المجالات.

■ ق/و

تشعر الكتل النيابية بمجلس الأمة، ابتداء من اليوم في عملية تجديد هياكلها باعتماد الانتخاب عبر الصندوق لاختيار ممثليها لرئاسة اللجان النيابية وعضوية مكتب المجلس.

وبهذا الصدد، يعتزم حزب التجمع الوطني الديمقراطي إجراء انتخاباته الداخلية لاختيار ممثليه ضمن هياكل المجلس، الأحد، حيث يدخل غمار المنافسة على عضوية مكتب الرئيس ضد كل من الثلث الرئاسي، وحزب جبهة التحرير الوطني، وكتلة الأحرار، وفقا لنظام النسبية المعتمد في توزيع المناصب داخل الهيئة التشريعية، بالإضافة إلى السعي لنيل رئاسة بعض اللجان البرلمانية.

بالمقابل، يتجه حزب جبهة التحرير الوطني بدوره إلى تنظيم انتخابات داخلية يترقب أن يتم تنصيب الهياكل الجديدة الثلاثاء أو الأربعاء كأقصى تقدير.

وقد حسم الثلث الرئاسي موقفه بشأن ممثليه في مكتب الرئيس، حيث سيحظى بمقعدين، مقابل مقعد واحد لحزب جبهة التحرير الوطني، وهو ما يمثل تراجعا مقارنة بالسنوات الماضية، إذ كان الحزب يستحوذ على مقعدين. كما تحتفظ كل من كتلة الأحرار والتجمع الوطني الديمقراطي بمقعد لكل منهما في حين ينتظر أن تتال جبهة المستقبل، بصفتها كتلة برلمانية، مقعدا جديدا داخل المكتب.

بالمقابل، تتواصل المنافسة بين مختلف

دعا الأمين الوطني الأول لجبهة

القوى الاشتراكية، يوسف أوشيش، السبت، من برج بوعريريج، الطبقة السياسية إلى تكثيف العمل التوعوي وسط المواطنين من أجل تعزيز وحدة الشعب وتحسين السيادة الوطنية.

وخلال تجمع شعبي نشطه بعاصمة الولاية بحضور قيادات ومناضلي الحزب، أوضح أوشيش أن العمل التوعوي "يقع على عاتق الطبقة السياسية لتوعية الشعب بمستجدات الوضع الإقليمي والدولي الحالي وما يفرضه من تحديات تتطلب من الجزائريين اليقظة والتكاتف

ونوه في هذا الصدد بالمسعى

"الاستباقي" للسلطات العمومية، من خلال مشروع قانون التعبئة العامة المعرض حاليا على البرلمان، والذي "يعكس نظرة استشرافية لمواجهة كل التحديات".

على صعيد آخر، أكد ياحي أن المؤتمر السابع للتجمع الوطني الديمقراطي، الذي يجري التحضير له، سيكون "محطة هامة لرسم خريطة الطريق المستقبلية للحزب وتعزيز العمل الديمقراطي في صفوفه.

### حمس: تعزيز الصفوف وتحسين الجبهة الداخلية

أكدت حركة مجتمع السلم، على لسان رئيسها عبد العالي حساني شريف، السبت بالجزائر العاصمة، على ضرورة تعزيز الصفوف وتحسين الجبهة الداخلية لمواجهة محاولات استهداف استقرار الجزائر ووحدتها.

وخلال إشرافه على لقاء بعنوان "المرأة القيادية، شريك سياسي واقتصادي واجتماعي"، أبرز رئيس الحركة ضرورة "تعزيز الصفوف وتحسين الجبهة الداخلية مع التحلي بالمسؤولية السياسية تجاه الوطن والتصدي لكل المحاولات التي تستهدف أمنه واستقراره".

كما جدد التأكيد على مبادئ الحركة "القائمة على الدفاع عن ثوابت الأمة، لاسيما في ظل ما يحاك ضد الجزائر اليوم لاستهداف استقرارها وأمنها ووحدتها".

على صعيد آخر، توقف حساني شريف عند أهمية الدور المنوط بالمرأة الجزائرية في "بناء جيل واع بالتحديات الراهنة والمستقبلية التي تواجهها الجزائر".

وأعرب من هذا المنظر عن "القناعة الراسخة" لدى تشكيلته السياسية بأهمية دور المرأة وموقعها في المجتمع، والذي لا يمكن كما قال "الاستغناء عنه بأي شكل من الأشكال".

واستحضر بالمناسبة معاناة المرأة الفلسطينية التي تعيش ويلات سبق وأن عاشتها المرأة الجزائرية خلال الحقبة الاستعمارية، حيث ناضلت لطرد الاستعمار الغاشم، وهو ما سيتحقق لا محالة في فلسطين.

■ ق/و

باحثون وموظفون يناشدون سعداوي التدخل وإنقاذ المؤسسة

## المعهد الوطني للبحث في التربة على صفيح ساخن!

مطالب بوضع حد للعقوبات التأديبية غير القانونية وبعث المشاريع المعطلة

ناشد باحثون وموظفون بالمعهد الوطني للبحث في التربة، والمنضوي تحت لواء وزارة التربية الوطنية، التدخل العاجل لوزير القطاع محمد صغير سعداوي، لإرجاع المؤسسة البحثية إلى سكتها الحقيقية، وإعادة بعث البحوث المعطلة، حتى يتم تشخيص مشاكل المنظومة التربوية وإيجاد حلول عملية لها، بالإضافة إلى وضع حد للعقوبات التأديبية المسلطة بشكل متكرر على الموظفين، ما دفع بعض الباحثين إلى مغادرة المعهد رغم ترسيمهم للتوجه إلى التعليم العالي.

نشيدة قوادري

التمسك بالكشف عن نتائج التحقيقات السابقة

إلى جانب ذلك، فقد طالب باحثون وموظفون بأهمية إيفاد لجنة أخرى للتحقيق في "الاختلالات" التي تعترى سير المعهد، فيما دعوا في هذا الصدد إلى الكشف عن نتائج التحقيق الأخير الذي أجرته المفتشية العامة لوزارة التربية الوطنية، عقب إيفادها للجنة وزارية زارت المؤسسة نهاية شهر مارس الفائت، إلى جانب الإفصاح عن نتائج التحقيق الأول الذي فتح شهر نوفمبر 2024.

وطالب ممثلون عن الباحثين والموظفين، في لقاء مع "الشروق"، بضرورة إيفاد لجنة أخرى للتحقيق وبصفة معقمة على مستوى المعهد الوطني للبحث في التربة، والذي يعد مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وتكنولوجي، تهتم بإجراء بحوث علمية وميدانية في مجال التربية والتعليم، لأجل رفع ما وصفوه بـ"الظلم والغبن عن الإطارات"، والتي أضحت عرضة وبشكل متكرر لتلقي العديد من الاستفسارات وتسليط سيل من العقوبات التأديبية، مؤكداً بشأنها أنها غير مؤسسة قانوناً، خاصة وأنه يتم إرفاقها "بتهم خطيرة"، على غرار الإخلال بالانضباط العام، المساس بالسير الحسن للمصالح وأيضا الإخلال بالواجبات القانونية.

وعن نوع العقوبات، أكد ممثلو العمال على أنه تارة يتم تسليط عقوبات تأديبية من الدرجة الأولى، بتوجيه إنذارات كتابية للمعنيين، تحفظ في ملفاتهم الإدارية، وتارة أخرى يتم إنزال عقوبات من الدرجة الثانية، تعرض صاحبها للتوقيف عن العمل لمدة ثلاثة أيام، وتارة أخرى يتم فرض عقوبات من الدرجة الثالثة.

وفي هذا الإطار، أضاف محدثونا بأن الباحثين عوض أن يوجهوا اهتمامهم للبحث العلمي، وهي المهمة التي وُظفوا من أجلها، بالخوض في مشاكل المنظومة التربوية وتشخيص الواقع، واقتراح الحلول لها للارتقاء بها، إلا أنهم وجدوا أنفسهم أمام حماية الرد وبشكل متكرر على "سيل" من الاستفسارات، والتي ليس علاقة لها بالعمل المهني على الإطلاق على حد قولهم، من خلال اتهامهم على سبيل المثال وليس الحصر بـ"الضحك" أو "التشويش" على تظاهرة علمية، نظمت لأجل توزيع الشهادات، أو التقصير في أداء المهام المسندة إليهم أثناء سير تظاهرة علمية.

كما لفت محدثونا إلى أن كل هذه العقوبات التأديبية، المشار إليها آنفا، تعد مدونة في سجل خاص بدقة عالية، بحيث تم تحديد "نوعها"، في حين تم توثيقها بتاريخ محددة لإصدار العقوبة ومرجع خاص بها يحمل رقما تسلسليا.

وفي نفس السياق، لفت محدثونا إلى أنه في حالات أخرى، يتم توجيه استفسارات لموظفين وباحثين عن وقائع لا ترقى أن تكون مخالفات أو تجاوزات يعاقب عليها القانون أو النظام الداخلي، وليس لها علاقة بالإخلال في القيام بالواجب المهني، إذ أوضحوا في هذا الشأن بأن أحد الباحثين "دون ذكر اسمه ومعلوماته الشخصية"، ويتاريخ 17 فيفري 2017 "رقم المرجع 2025/438"، قد تمت دعوته للرد على استفسار حول قيامه في أحد الأيام بالوقوف وقطع الطريق أثناء صعود مسؤولية بالمعهد. وهو الاتهام، الذي رفضه المعني بالاستفسار جملة وتفصيلا، وطلب بالعودة إلى كاميرات المراقبة، على اعتبار أن أروقة المعهد كلها مراقبة.

بالإضافة إلى ذلك، فقد تم استفسار



آخرين عن وقائع اعتبروها "مزعومة"، كتوجيه مراسلات للتقصي حول حالة كراس وجدت مكسورة بأحد الأقسام، إلى جانب توجيه استفسارات لموظفين بدعوى "تخريب العمال على تنظيم وقفات احتجاجية"، فضلا عن الاستفسار عن سبب تواجد موظف بمخزن المعهد رغم أنه مكلف بالجرد بتاريخ محدد، في حين تلقى آخرون مراسلات للاستفسار عن سبب تواجدهم في مكتب معين، رغم أن المعنيين قد كلفوا وبتاريخ محدد بمهمة رقمنة الأرشيف.

التوقيع على "تعهدات" لدى البلديات بعدم إفشاء أسرار

زيادة على ذلك، عرج ممثلو العمال على مسألة أخرى تدعو للاستغراب، مؤكداً بأن عددا لا بأس به من الباحثين قد تم إجبارهم على توقيع "تعهدات" بمصالح البلديات، بعدم إفشاء أسرار مهنية، وهو الأمر الذي استغريته المجالس الشعبية البلدية التي قصدوها، على اعتبار أنه لا يوجد أي إجراء قانوني يتم من خلاله إلزام المستخدم بالإمضاء على تعهد تحت مسمى "عدم إفشاء أسرار مهنية".

تعيينات وإنهاء للمهام عشوائيا لموظفين بتاريخ مختلفة

بالإضافة إلى ذلك، تطرق ممثلو المستخدمين إلى مسألة التعيينات وإنهاء للمهام تجري بالمعهد، واصفين إياها بـ"العشوائية"، ومثال ذلك، فقد تلقت موظفة مرسمة بالمعهد "م/و"، دون ذكر معلومات أخرى، عدة تعيينات مختلفة بتاريخ متعددة، حيث وصلها تعيين أول بتاريخ الفاتح ديسمبر 2022 في منصب معين، ليتم تعيينها في منصب ثان بتاريخ 4 جانفي 2023، في حين استقبلت بتاريخ 4 ديسمبر 2024 قرارا بإنهاء مهامها من المنصب الثاني، لتكلف، فيما بعد بمهمة ثالثة من خلال تسيير مرفق آخر بالمعهد، وكان ذلك في 4 ديسمبر 2024، في حين استفادت من التعيين في منصب رابع بتاريخ 26 ديسمبر 2024، لتنتهي مهامها من المنصبين الثالث والرابع على التوالي، وفي نفس اليوم وبالصعب بتاريخ 30 ديسمبر 2024.

وبخصوص الشق الخاص بالبحث العلمي، انتقد محدثونا قضية منع إدارة المعهد الباحثين من المشاركة في ملتقيات وطنية أو دولية، تحت ذريعة عدم وجود مشاركة مهنية أو علمية لهم على مستوى المؤسسة التي ينتمون إليها، مؤكداً في هذا الشأن بأنه يتم اقتراح مشاريع بحوث في مجالات لا علاقة لها بالتربية، على غرار المقالاتية واقتصاد المعرفة وغيرها. وفي السياق نفسه، لفت ممثلو العمال إلى أنه حتى مشاريع البحوث التي كلفوا بإجرائها في وقت سابق "26 مشروعا

خالد م

تمكّن 14 طالبا جزائريا من التألق في النهائيات العالمية لمسابقة "هاواي" لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (2024-2025) المنظمة بمدينة شينزن الصينية، بتحقيق 4 جوائز مرموقة، حسب ما أورده، السبت، بيان لمؤسسة "هاواي الجزائر".

وفي إنجاز جديد يعكس "المستوى المتميز للطلبة الجزائريين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تمكّن 14 طالبا جزائريا من التألق في النهائيات العالمية لمسابقة "هاواي" لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي نظمت بمدينة شينزن الصينية من 20 إلى 24 ماي الجاري، بمشاركة أزيد من 210.000 طالب من أزيد من 2000 جامعة تمثل أزيد من 100 دولة ومنطقة عبر العالم، وفقا لذات المصدر.

وفي هذا الصدد، تحصلت الفرق الجزائرية على أربع جوائز مرموقة، حيث فاز الفريق المتكون من مقرران عماد الدين، بن شيخ عبد الوهاب ويالي أميرة من المدرسة العليا للإعلام الآلي بالجزائر العاصمة وسيدي بلعباس، بتأطير من المهندسين سفيان قارة ولعربي إسحاق، بالجائزة الكبرى في فئة السحابة، وأحرز الفريق، الذي يضم كلا من طالبي عبد الرحمان، مهلول محمد ودلة عبد الرحمان من المدرسة العليا للإعلام الآلي بسيدي بلعباس، تحت إشراف المؤطر المهندس أنيس مسعودي، بالجائزة الكبرى في فئة الحوسبة.

وفي فئة الشبكات، فاز الفريق الجزائري المتكون من مرزوقة إلياس من المدرسة العليا للاتصالات بوهران، بلدي آية سارة من جامعة الجزائر 1 وسنوسي إبراهيم من المدرسة العليا للإعلام الآلي بسيدي بلعباس، تحت إشراف المهندس مختار مراح، بالجائزة الأولى.

كما شاركت الجزائر، لأول مرة، في فئة الابتكار وحصل فريقها المتكون من سفيان شلغوم، رنيم محالته، وليد قسوم، مروة بن تازي وإلهام عروج على المرتبة

تائق 14 طالبا جزائريا في نهائيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

## 4 جوائز جزائرية مرموقة في مسابقة "هاواي" بالصين

● رئيس الجمهورية يهنئ بفخر الطلبة المتوجين ومؤسساتهم الجامعية

الثالثة بمشروع مبتكر في مجال التكنولوجيا المالية والتأمين.

كما تم تكريم عدد من المؤطرين على جهودهم، من بينهم الأستاذ عبلة عبد الرؤوف من جامعة بومرداس الذي نال جائزة أفضل مدرب، تقديرا لمساهمته البارزة في تدريب وتوجيه الطلبة. وعرفت هذه التظاهرة العالمية - يضيف البيان - حضور وفد من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، يقوده البروفيسور أحمد مير، مستشار الوزير، والذي ألقى كلمة عبّر فيها عن اعتزازه بهذه النتائج، مؤكدا دعم الوزارة الدائم لتشجيع الكفاءات الوطنية في المحافل الدولية.

وتندرج هذه المشاركة ضمن "جهود هاواي الجزائر" الرامية إلى دعم وتمكين الشباب الجزائري من خلال برامجها التعليمية، على غرار أكاديمية "هاواي" لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي استفاد منها آلاف الطلبة في 59 جامعة عبر الوطن.

وتجسد هذه الجوائز "ريادة الطلبة الجزائريين وقدرتهم على الابتكار والتفوق في المنافسات العالمية، في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى كفاءات رقمية قادرة على قيادة التحول الرقمي في الجزائر والعالم"، وفقا لذات المصدر.

وبهذه المناسبة، هنأ رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الطلبة الجزائريين المتوجين في النهائيات العالمية لمسابقة "هاواي" لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمدينة شينزن الصينية.

وكتب رئيس الجمهورية على حسابه الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي: "بكل فخر، أهنئ طلبتنا الحاصلين على النتائج غير المسبوقة من بين 114 دولة في النهائيات العالمية لمسابقة "هاواي" لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشينزن الصينية".

وأضاف رئيس الجمهورية: "كما أهنئ مدارسنا الوطنية وجامعاتنا من ولايات سطيف، بجاية، سيدي بلعباس، الجزائر العاصمة ووهران على الوصول إلى هذه المراتب العالمية الراقية.. شكرا لكم جميعا".

لقاءات مكثفة مع الأساتذة الحراس... واستلام الأسئلة قبل نهاية ماي

## العد التنازلي لامتحان شهادة التعليم المتوسط دورة 2025

نشيدة قوادري

محاربة الغش سواء التقليدي أو المتطور باستعمال الهواتف النقالة الذكية.

إلى جانب ذلك، فإن رؤساء المراكز مدعوون أيضا لتبنيه الأساتذة الحراس إلى أنه لا يمكن إثبات حالة الغش، إلا عن طريق تحرير محضر كتابي من قبل مسؤول قاعة الامتحان أو رئيس قاعة الامتحان، موقع ومختوم أيضا من طرف رئيس مركز الإجراء. وفيما يتعلق بالجانب المادي، أبرزت ذات المصادر، بأن عملية استلام الأسئلة يشرف عليها مدير التربية للولايات شخصيا، وبالتالي، فهم مطالبون وجوبا بالالتحاق بفروع الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، يومين قبل انطلاق الامتحان، أي الجمعة 30 ماي الجاري، للحصول على حصتهم من المواضيع، ليقوموا بوضعها مباشرة في خزائن محصنة بمراكز التوزيع اللوائية، على أن يتم توزيعها على رؤساء المراكز في اليوم الأول من انطلاق الامتحان.

وبخصوص المسموح والممنوع في اختبارات امتحان شهادة "البيام"، نبّهت المصادر نفسها إلى أن المترشح الذي يتغيّب عن إجراء اختبار في مادة معينة في فترة صباحية أو مسائية، يمكنه الحضور لاجتياز الاختبار الموالي من دون أن يتم إقصاؤه، كما يمكنه الحضور لاجتياز الاختبارات في اليوم الموالي في حال تغيب عن الاختبارات اليوم الذي قبله.

وقصد تفادي التأخرات، أوضحت مصادرنا بأن أولياء الأمور مطالبون وجوبا بمرافقة أبنائهم إلى مراكز الإجراء التي عيّنتها بها أياما قبل انطلاق الامتحان، لمعاينة تواجدها، إلى جانب ذلك، فهم مدعوون أيضا للانخراط في مسعى تحسيسهم بأهمية الالتحاق بقاعات الامتحان نصف ساعة قبل انطلاق الاختبار أي في حدود الساعة الثامنة صباحا والثانية مساء، لأجل تقديم الدعم النفسي لهم ومساعدتهم على الاسترخاء، باستغلال نصف ساعة من الزمن "أي من الثامنة إلى الثامنة والنصف".

تقرب مديريات التربية للولايات من إنهاء التحضيرات المادية واللوجيستية الخاصة بإجراء امتحان شهادة التعليم المتوسط، دورة 2025، والذي سيجري بدءا من تاريخ الفاتح جوان الداخل ليمتد على مدار ثلاثة أيام، حيث من المقرر أن يعقد رؤساء مراكز الإجراء لقاءات تشاورية وتنسيقية مع الأساتذة الحراس وأعضاء الأمانة العامة 52 ساعة قبل موعد انطلاق الاختبارات، على أن يقوموا بجلب أسئلة الاختبارات من فروع الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، يوم الجمعة 30 ماي الجاري، والتي يجب وضعها بمراكز التوزيع اللوائية بخزائن محصنة، لتفادي التسريبات، وبالتالي، المحافظة على مصداقية الامتحان الذي يحمل طابعا رسميا.

أفادت مصادر "الشروق"، أن رؤساء مراكز إجراء امتحان شهادة التعليم المتوسط، المعنيين من مديري الثانويات، قد تلقوا تعليمات تحثهم على ضرورة الالتحاق بمراكزهم 52 ساعة قبل موعد انطلاق الاختبارات، أي يوم الخميس 29 ماي الجاري، وللشروع في وضع اللمسات الأخيرة على كافة التحضيرات التنظيمية، بما في ذلك تحديد الأهداف، توزيع المهام، تخطيط الموارد، تنسيق المسؤوليات، بهدف ضمان السير الحسن للاختبارات والتدخل لمعالجة أي وضعيات بشكل عقلائي.

وفي هذا الإطار، لفتت مصادرنا إلى أن رؤساء المراكز مطالبون وجوبا بعقد لقاءات تشاورية تنسيقية مع الأساتذة الحراس وأعضاء الأمانة العامة، ثلاثة أيام قبل موعد انطلاق الامتحان، أي يوم الخميس 29 ماي الجاري، لتذكيرهم بأهمية الالتزام بتطبيق التوجيهات والتعليمات الواردة في دليل الحارس، إلى جانب التأكيد على ضرورة انخراطهم في مسعى

مراسلات استعجالية لشركات الطيران الأجنبية تحذر الوكالات السياحية بالجزائر

## طوارئ بالمطارات لوضع حد للتهريب المقنع لـ"الدوفيز"

□ النظام الرقمي الجمركي "ALCES" بالمرصاد لكل المعاملات المصرفية المشبوهة

□ شركات أجنبية استنزفت العملة الصعبة لـ30 سنة.. وتعليمة بنك الجزائر تغلط الأوراق

تلقت العديد من الوكالات السياحية بالجزائر مراسلات "مستعجلة" من شركات الطيران الأجنبية الناشطة في الجزائر، تحذرنهم من توخي الحذر عند بيع تذاكر السفر للزبائن، تزامنا مع قرابة الانطلاق الرسمي للنظام الرقمي الجديد للجمارك "ALCES"،

## نوار باشوش

مما سيضع حدا للتحاليل والتعاملات المالية المشبوهة لتلك الشركات الأجنبية التي تقنتت لسنوات عديدة في استنزاف الاقتصاد الوطني، من خلال تهريب "الدوفيز" خارج القوانين المحددة لمثل هذه العمليات المصرفية، عن طريق بيع تذاكر بعض الوجهات، للجزائريين بالدينار، بدلا من العملة الصعبة التي تعود بالفائدة على خزينة الدولة.

ويأتي النظام الرقمي الجمركي الجديد، الذي سيدخل حيز التنفيذ شهر جويلية المقبل، تزامنا مع التعليمات الصادرة عن بنك الجزائر، والتي تستوجب القيام بعمليات الصرف الإيجاري للعملة الصعبة على الخطوط الطويلة غير المستغلة من طرف الخطوط الجوية الجزائرية "خط غير مباشر"، أي بمعنى "الرحلات المتعلقة بالتوقف من مطار إلى آخر"، وهو الإجراء الذي سيقف بالمرصاد لكل محاولات البيع المشبوهة للتذاكر، مما سيوفر مبالغ ضخمة من العملة الصعبة للخزينة العمومية.

وتضمنت مراسلة من إحدى الشركات الجوية الأجنبية المعروفة بنشاطها الكثيف في الجزائر، اطلمت عليها "الشروق"، تفاصيل دقيقة حول كيفية بيع التذاكر نحو الوجهات غير المستغلة من طرف الخطوط الجوية الجزائرية، مع دفع نسبة معينة حسب ثمن التذكرة بالعملة الصعبة، وتوخي الحيلة والحذر في كل عملية بيع للتذاكر، والتي تلزم هذه الوكالات السياحية بأن تتوافق مع تعليمات بنك الجزائر والنظام الرقمي الجمركي



الجديد.

وتأتي هذه المراسلات بعد 30 سنة من النشاط المشبوه للعديد من تلك الشركات الجوية الأجنبية التي تحاليلت بصفة مقننة على الدولة الجزائرية، وهي الوقائع التي فقّرها محققو الجمارك في سنة 2016، حيث كشفت عن المخطط الممنهج لهذه الشركات في تهريب الملايير إلى الخارج عن طريق بيع التذاكر للجزائريين بالدينار، بدلا من العملة الصعبة التي تعود بالفائدة على خزينة الدولة، إلى جانب استعمال رقم تذكرة السفر باسم شخص واحد لمرتين أو ثلاث مرات، مع أن ذلك الشخص لم يسافر إلى الوجهة المعنية إلا مرة واحدة، إلى جانب التصريحات المزورة في

المبلغ الإجمالي لمجموع التذاكر التي تم اقتناؤها من طرف المسافرين، خاصة أن المسافرين الجزائري يشتري تذكرة السفر بالدينار، وشركات الطيران الأجنبية تحولها إلى بنوكها بالعملة الصعبة، إلى جانب التلاعب في سندات الصرف.

ومع الدخول للنظام الرقمي الجمركي الجديد "ALCES"، الذي يشرف على تنفيذه شخصيا المدير العام للجمارك اللواء عبد الحفيظ يخوش، فإن إدارة الجمارك ستمكّن من وضع حد نهائي لتحويل الأموال بطريقة غير قانونية إلى الخارج، مع الوقوف بالمرصاد لمهربي العملة الصعبة الذين طالما استنزفوا الاقتصاد الوطني لثلاثة عقود كاملة.

## مركز العمل والتفكير حول المؤسسة "كار" يؤكد:

## هذه فرص تجارة "الكابة" لاقتصاد الجزائر ومخاطرها

والاقتصادي، من دون إيقاف النشاط أو تقييد مداخل الآف الأسر التي تعتمد عليه.

وتؤكد الوثيقة، أن المشكل ليس في تجارة "الكابة" بحد ذاتها، بل في طريقة إدارة الاقتصاد الوطني بشكل عام، مؤكدا أنه من دون معالجة شاملة للتحديات، ستبقى تجارة "الكابة" ظاهرة متجددة، تعكس وجود أزمة في السوق الجزائرية.

ويتوقع التحليل أن تزداد تجارة "الكابة" ويمكن أن تتسع في غياب إصلاحات تتعلق بسعر الصرف وانضمام الجزائر لمنظمة التجارة العالمية، بشكل يجعل منها ما يشبه شبكة أمان اجتماعية. ■ حسان حويشة

إلى التعامل مع هذه المخاطر المحتملة بجدية، من منطلق أنها قد تؤدي إلى أضرار كبيرة على الصحة العامة، وتلحق أضراراً بالغة بصورة البلاد أمام شركائهم التجاريين.

ويقترح النادي حلولا يرى بأنها "عملية ومتوازنة"، تهدف إلى تطاير هذه التجارة، من خلال اعتماد مراقبة عشوائية بعد البيع، وتوفير برامج تدريبية موجهة للبايعين الصغار، وتبني معايير تبسيطية لتصنيف وتسمية المنتجات الحساسة، مع إشراك منظمات حماية المستهلكين. وحسب النادي، فإن هذه الإجراءات، ورغم بساطتها، إلا أنه من شأنها تعزيز الأمن الصحي

التجارة يمكن أيضا أن يمنح المنتجين الوطنيين فرصة متابعة ديناميكيات العرض والطلب بشكل مباشر، حتى وإن كانت هذه التجارة تتم بشكل غير رسمي، وتكون بذلك بمثابة فرصة لكشف مكانم الضعف في السوق المحلية الوطنية.

وحذر نادي التفكير، الذي يهتم بالمؤسسات الجزائرية، من أنه لا يمكن تجاهل المخاطر الكبيرة التي تفرضاها هذه التجارة، خاصة على مستوى الصحة والسلامة، بسبب غياب التتبع والرقابة على المنتجات المتداولة، والتي قد تشمل مواد غذائية فاسدة أو أدوية مزورة أو قطع ميكانيكية غير مطابقة للمواصفات، داعيا

يرى نادي العمل والتفكير حول المؤسسة (Care)، أن تجارة "الكابة"، ويقدر ما هي مرآة عاكسة لعمق الاختلالات والمشاكل المتراكمة منذ سنوات التي تشوب الاقتصاد الجزائري، فهي تقدم فرصة حقيقية لكشف نقاط ضعف السوق المحلي الجزائري وفهم توجهات المستهلكين واحتياجاتهم، ما قد يجعل منها رافعة تطوير وتنمية نوعية إذا ما أحسن استثمارها وتنظيمها بطريقة متوازنة.

وجاء في تحليل لنادي التفكير "Care" حول تجارة "الكابة" في الجزائر، نشر في 23 ماي 2025، اطلمت عليه "الشروق"، أن هذا النوع من

توقيع اتفاقية للغرامات المرورية عبر أجهزة الأمن والدرك

## استرجاع رخص السياقة فوراً بتعميم الدفع الإلكتروني

كمال ل

وتوفير المستهلكات اللازمة لاستمرارية الخدمة.

كما تم إطلاق حملات إعلامية وتحسيسية، بالتعاون مع مختلف وسائل الإعلام، لتعريف المواطنين بمزايا النظام وكيفية استخدامه.

وفي كلمته بالمناسبة، أكد وزير المالية، أن هذا المشروع يندرج في إطار توجيهات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الهادفة إلى تعميم الحلول الرقمية وتحديث أساليب التسيير العمومي، بما يضمن خدمة نوعية للمواطن والارتقاء بأداء المؤسسات العمومية.

واعتبر الوزير، أن المشروع يمثل "خطوة إستراتيجية نحو رقمنة الإدارة العمومية، تعزيز التعاون المؤسسي وترقية ثقافة الدفع الإلكتروني في إطار قانوني منظم وشفاف، يساهم في تحسين العلاقة بين المواطن والإدارة".

أما المدير العام للخزينة والمحاسبة، فأكد أن هذا الاتفاق يمثل "إنجازا تقنيا وإداريا مهما"، ونتيجة لتعاون مؤسساتي وثيق بين الأطراف المعنية، يهدف إلى عصنة ورقمنة المرفق العام، وتقليص التعاملات النقدية، بما يعزز الشفافية، ويحسن التحكم في المعاملات التقنية ذات الصلة.

وأشار إلى أن اعتماد هذا النظام سيكون له أثر إيجابي على الخزينة العمومية، من خلال تسهيل تحصيل إيرادات الغرامات، وتعزيز مساهمة الأجهزة الأمنية في هذه العملية.

من جهته، شدد المدير العام للأمن الوطني على أن هذا الإجراء أصبح "حقيقة ملموسة" ويجسد إرادة الدولة في توفير خدمات سريعة وموثوقة وذات جودة عالية في صالح المواطن، مؤكدا التزام مصالحه بمواصلة تحديث العمل الشرطي، عبر إدماج وسائل العصرية وتوظيف التكنولوجيات الحديثة.

وبدوره، أكد مدير التليماتية بقيادة الدرك الوطني، أن تجسيد هذا المشروع يعكس الحرص على تعزيز ثقافة التنسيق والتعاون بين القطاعات، مؤكدا التزام قيادة الدرك الوطني بدعم المبادرات الرقمية ومواكبتها والمساهمة في إدارة عصرية وفعالة.

## بتسجيل 460 ألف حرفي على المستوى الوطني

## مليون و347 ألف منصب شغل في قطاع الحرف

بركي: مساهمة بـ40 ألف مليار في الناتج المحلي الخام خلال 2024

فاتح ع

ولتحقيق الأهداف المسطرة، أكد بركي أهمية مواصلة العمل لمرافقة الحرفيين بالأخص من خلال تسهيل الحصول على المواد الأولية المستعملة في الصناعات التقليدية. وتنظيم دورات تكوينية، وتنظيم معارض للترويج لمنجاتهم، فضلا عن إدراج تحفيزات ضريبية جديدة.

من جانبه، دعا رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، الطاهر بولنوار، الشباب إلى اغتنام المزايا التي تمنحها الدولة للشباب من أجل إنشاء مؤسسات منتجة، مؤكدا على ضرورة تضافر الجهود لمواكبة هذه التسهيلات التي تقرها الدولة بمرافقة فعالة تسمح بتوجيه الشباب وتأطيره ميدانيا. وفي هذا السياق، شدد رئيس المؤسسة الجزائرية "صناعة الغد"، والوزير السابق، بشير مصيطفي، على أهمية التركيز على القطاعات الرائدة ذات القيمة المضافة للاقتصاد الوطني، داعيا المقاولين إلى الانتظام في شكل مجموعات تسمح ببرفع التنافسية مع تحكّم أفضل في تكاليف الإنتاج.

وفي ختام الندوة، تم توقيع اتفاقية تعاون بين الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين والمؤسسة الجزائرية "صناعة الغد"، تسمح بتبادل المعلومات والخبرات والتنسيق على المستوى المحلي.

وقّعت وزارة المالية، اتفاق تعاون مع قيادة الدرك الوطني، والمديرية العامة للأمن الوطني، يهدف إلى تعميم خدمة الدفع الإلكتروني للغرامات الجزافية المترتبة عن مخالفات قانون المرور.

وبهذا الصدد، وقّع على الاتفاقية، السبت بالجزائر العاصمة، كل من المدير العام للخزينة والمحاسبة بوزارة المالية، حاج محمد سبع، المدير العام للأمن الوطني، علي بداوي، والعميد محمد جعفر، مدير التليماتيك بقيادة الدرك الوطني، ممثلا لقائد الدرك الوطني، تحت إشراف وزير المالية، عبد الكريم بوالزرد، وبحضور المدير العام للجمارك، اللواء عبد الحفيظ بخوش، إلى جانب إطارات من الأسلاك الأمنية والوزارة، ومدراء عامين للبنوك العمومية وشركات التأمين والمؤسسات المالية.

وتتيح هذه الخدمة الرقمية، التي تبقى اختيارية، للمواطنين تسديد الغرامات الجزافية مباشرة لدى أعوان الأمن والدرك، من خلال بطاقات الدفع البنكية أو البطاقة "الذهبية"، باستخدام أجهزة الدفع الإلكتروني (TPE) بطريقة فورية وأمنة، وعلى مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع، بما في ذلك أيام العطل والمناسبات الرسمية والدينية. ووفق الشروط المقدمة، تتيح الخدمة استرجاع رخص السياقة فوراً وتقلص من أعباء الانتظار، كما من شأنها تخفيف الضغط على المصالح الإدارية والعملياتية للأمن والدرك الوطنيين، إلى جانب تحسين أداء باقي المصالح العمومية المعنية. ويأتي تعميم هذه الخدمة عقب مرحلة تجريبية شملت عدة ولايات، لاقت استحسانا من طرف مستعملي الطريق، لما وقّرت من سهولة ومرونة في تسديد الغرامات.

وقد تم، في هذا السياق، توزيع 2000 جهاز دفع إلكتروني كمرحلة أولى على مختلف المصالح الأمنية، بالتنسيق مع وزارة المالية.

ومن أجل ضمان نجاعة العملية، تم وضع آلية شاملة للإشراف والمتابعة، تشمل الصيانة الدورية للأجهزة

تجاوز عدد الحرفيين المسجلين على المستوى الوطني 460 ألف حرفي إلى غاية ماي الجاري، حسب ما أفاد به السبت، المدير العام للفرقة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، عبد الكريم بركي، والذي أكد على ضرورة مواصلة تحسين مناخ نشاط هذه الفئة من المقاولين من أجل رفع هذا الرقم إلى 700 ألف حرفي في السنوات المقبلة.

وخلال ندوة نظمها الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، حول دور الشباب في إنشاء المؤسسات، أكد بركي أنه "تم تسجيل، إلى غاية الشهر الجاري، أكثر من 460 ألف حرفي على المستوى الوطني، مما سمح بخلق أزيد من مليون و347 ألف منصب شغل في هذا المجال الذي ساهم بأكثر من 400 مليار دج في الناتج المحلي الخام للبلاد في 2024".

وأضاف بأن القطاع يستهدف بلوغ 700 ألف حرفي في غضون السنوات المقبلة، مما سيسمح بخلق أزيد من مليوني منصب شغل، حسب المسؤول، الذي أكد بأن "دور الحرفي لا يقتصر فقط على الحفاظ على الموروث الثقافي الوطني، بل هو عنصر مهم يساهم في الاقتصاد الوطني بفعالية". ■ ع. تغمونت

## انزلقا من فوق الصخور فابتلعتها الأمواج

## العلمة تودع ضحيتي فاجعة شاطئ "المنار" بجيجل

شهد شاطئ "المنار الكبير" بجيجل الجمعة، نهاية مأساوية لرحلة عائلية تحوّلت إلى فاجعة بحرية، راح ضحيتها طفلان من مدينة العلمة بولاية سطيف، بعدما جرّفتها أمواج البحر العاتية في مشهد مأساوي دوى صدها بين جيجل وسطيف. الحادث وقع في منطقة صخرية خطيرة، وخارج توقيت موسم السباحة الرسمي، فظل الطفلان تحت رحمة البحر إلى أن عُثر عليهما جثتين هامدتين وسط أمواج هائجة ورياح قوية.

## سمير مخربش

الحادثة وقعت بعدما قرّر السيد بسرسوب، من العلمة، البالغ من العمر 58 سنة، أن يذهب في رحلة بحرية، فاصطحب أخاه غير الشقيق زين الدين المدعو "زينو"، البالغ من العمر 13 سنة، وحفيده سلمى، ذات الـ12 ربيعا، فتنقل الثلاثة في نزهة خفيفة إلى شاطئ "المنار الكبير" بمدينة جيجل. كان البحر كثير الهيجان، وأمواجه تتلاطم بشدة، ولم يكن في الحسبان أن تلك الرحلة الصغيرة ستقلب إلى مأساة تحضر في ذاكرة العلمة وجيجل معا.

مشى الثلاثة فوق الصخور المحاذية للشاطئ، يلتقطون أنفاسهم والصور أيضا، وينسجون لحظة استراحة بين نهاية الدراسة وبداية الصيف. وبينما كانت سلمى تخطو فوق إحدى الصخور، تعثرت وسقطت فجأة في المياه العاتية، لتصرخ بأعلى صوتها، فاضطرب معها الطفل "زينو"، الذي سقط هو الآخر وابتلعت الأمواج، ولما رأى الجد المشهد بأم عينيه، اندفع بدورته نحو الحافة محاولا الإمساك بهما، لكنه تعثر وسقط في الماء.

لحسن الحظ، لم تكن المنطقة خالية تماما. بعض الأشخاص شاهدوا الحادثة المرّوعة، فهرعوا لمُد يد المساعدة. ورغم قوة الأمواج وشدة الهيجان، تمكّنوا من إنقاذ الرجل بصعوبة، وقد استجاب بسرعة للنداءات وتشبث بالحياة، لكن الطفلين اختفيا تحت سطح الماء من دون أثر، في مشهد مزلزل عجز الحاضرون عن وصفه.

ويعد الاستنجاد بمصالح الحماية المدنية لولاية جيجل، تدخلت فرق الغطس للوادة البحرية جن جن، مدعومة بالوحدة الرئيسية لجيجل، مستنيرة كل إمكاناتها للبحث عن الطفلين. تم أولا العثور على جثة "زينو"، الذي جرّفته الأمواج إلى مسافة ليست ببعيدة، ليُنْتشل جثمانه وسط أجواء من الحزن



والانهيار النفسي. أما سلمى، فقد بقيت مفقودة لعدة ساعات، إلى أن عُثر على جثتها الطفولية في المساء مع حلول الظلام، بعيدا عن موقع سقوطها، وكان ذلك بعد جهود مضنية قادها ثمانية غطاسين ووزورق نجدة، تحت إشراف مباشر من قادة الوحدات، وتبين أن الأمواج جرّفت الطفلة من شاطئ "المنار الكبير" إلى مكان قريب من شاطئ "الصخر الأسود" بالعوانة على مسافة تفوق 3 كيلومترات. وبينما أغلقت صفحة عمليات البحث، فتحت أبواب الحزن على مصراعها في مدينة العلمة. في حي صخري وحي بوخيلة، حيث تقطن عائلتا الضحيتين، بدأت الناس تتوافد قبل حتى وصول الجثمانين. رجال ونساء وأطفال، أقارب وجيران، معارف وفضوليون، كلهم كانوا هناك، يتقاسمون الذهول ذاته، والحيرة ذاتها.

عندما وصلنا بدورنا إلى بيت عزاء عائلة الطفل بالعلمة، كان المعزون يتوافدون ويتزاحمون في صمت لأداء واجب العزاء، والكل يبوح عن كلمة مناسبة لتخفيف ألم الفاجعة. وقد شيع زوال السبت، الطفلان في جنازتين انطلقتا من حيين بعيدين والتقيتا في مقبرة واحدة، فكانت الصورة من بين أبلغ المشاهد ألما في ذاكرة مدينة العلمة. جثمانان صغيران يواريان الثرى وسط دموع لا تتوقف، وأدعية يرفعها موج الحسرة. أطفال من الحيين، سجلوا حضورهم، وسط ذهول وحيرة، لتودع مدينة العلمة طفلين صغيرين، بقلوب مثقلة، وعيون دامعة، وتساؤلات لا تجد لها أجوبة، كما عاشت المأساة أيضا ولاية جيجل التي استهلكت فصل الصيف بهذه الفاجعة الأليمة.

عم الضحية كان جالسا بين الوجد والصدمة، يتحدث بصعوبة ويروي قصة شقيقه الذي لم يصدق أن اليدين اللتين مدهما لإنقاذ من يحب، عادتا فارغتين. ويجانبه العم الثاني كان مفعوجا، واكتفى بترديد عبارة: "لا إله إلا الله محمد رسول الله" بصوت مبحوح، في محاولة لرد الصدمة. أغلبية الحضور تقبلوا إرادة الله، خاصة بعدما علموا أن الطفلين لم يدخلوا البحر بغرض السباحة بل كانا يمشيان فوق الصخور.

عندما وصلنا بدورنا إلى بيت عزاء عائلة الطفل بالعلمة، كان المعزون يتوافدون ويتزاحمون في صمت لأداء واجب العزاء، والكل يبوح عن كلمة مناسبة لتخفيف ألم الفاجعة.

## توقيف أربعة متهمين بالاحتيايل على طالبي السكن بوهران

ق. ج

واضحة.

العملية، بحسب ما أفاد به، أمس السبت، بيان لأمن ولاية وهران، جاءت بناء على معلومات واردة لذات الفرقة مفادها وجود نشاط مشبوه لعدد من الأشخاص تحت اسم منظمة وطنية، التحريات الميدانية لمحققي ذات الفرقة، مكنت من تحديد هوية المشتبه فيهم الأربعة وتوقيفهم وشل نشاطهم الإجرامي، المتمثل في النصب والاحتيايل، عن طريق

إدعائهم بأنهم مكلفون بإحصاء وتسجيل أسماء المواطنين المقيمين بالسكنات الهشة، مستغلين بذلك الوضعية الاجتماعية لهم قصد الحصول على سكن.

العملية، التي تمت تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا، أسفرت أيضا عن ضبط واسترجاع، مبلغ مالي من عائدات النصب والاحتيايل قدره 175 مليون سنتيم، مركبتين، ملفات إدارية،

## في ثلاث عمليات نوعية متفرقة:

## شرطة ورقلة تضبط أزيد من 1 مليون و800 ألف كبسولة

## من المؤثرات العقلية

على متن مركبتين وكمية أخرى مخبأة ومموهة في مسكن تستغله الشبكة الإجرامية لتخزين هذه السموم، مع توقيف أربعة (04) أشخاص مشتبه فيهم، واسترجاع ثلاث مركبات (03) أخرى كانت تستعمل في نقل هذه السموم.

العملية الثانية، نفذتها ذات الفرقة العمليانية BR، عقب عمل ميداني دقيق، أسفر عن ضبط 430 ألف كبسولة من نوع بريغابلين كانت مخبأة داخل مسكنين تستغلها شبكة إجرامية منظمة تمتد نشاطها إلى الولايات المجاورة، مع توقيف أربعة (04) من عناصرها، من بينهم امرأة.

وفي عملية ثالثة، تمكن عناصر الأمن الحضري الخارجي الرويسات بالتنسيق مع فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية ورقلة في عمليات متتالية منفضة على امتداد الأسبوع الماضي، من شل نشاط ثلاث (03) شبكات إجرامية منظمة، تم على إثرها ضبط 01 مليون و880 ألف و200 كبسولة من المؤثرات العقلية "بريغابلين"، و04 كلغ من الكيف المعالج، مع توقيف تسعة (09) أشخاص من عناصرها. كبرى العمليات نفذتها فرقة البحث والتدخل BRI لأمن ولاية ورقلة، بعد تحريات ميدانية مكثفة كشفت عن مخطط إجرامي لشبكة منظمة تنشط في التهريب والاتجار غير المشروع بالمؤثرات العقلية، مكنت المحققين من ضبط 01 مليون و155 ألف كبسولة "بريغابلين" و04 كلغ من الكيف المعالج، كانت محملة في شاحنات

## "فورام" تجدد هياكلها

تعزز الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث (فورام)، تنظيم جمعيتها العامة الانتخابية يوم السبت 28 جوان 2025، وهذا بحسب ما جاء في بيان للهيئة تلقت "الشروق" نسخة منه.

وسيحتضن هذا الحدث مركز "فورام" في بن طلحة بالعاصمة، ابتداء من الساعة التاسعة صباحا. وبمناسبة هذا الحدث، دعت الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث جميع الأعضاء المسجلين بانتظام إلى المشاركة من أجل تجديد وإثراء هياكل الهيئة.

■ س. ر

## خرجت من الامتحان مبتهجة بأدائها

## اختفاء محير لتلميذة متوسط متفوقة في قسنطينة

إسلام. ب



تعيش عائلة بوغاشيش بحي الزيادة، بأعلى مدينة قسنطينة في حيرة، بعد اختفاء ابنتهم تلميذة السنة الثانية متوسط، منذ مساء الخميس، في ظروف غامضة، وتكمن الحيرة، في كون الصغيرة مروءة متفوقة في دراستها ومليئة بالحيوية وحب العلم، بشهادة أساتذتها الذين لم يتوقفوا عن زيارة والدة الصغيرة مروءة للسؤال عن أخبارها مع زيارات أخرى من زميلاتهن في الدراسة.

وقالت والدة مروءة، زوال أمس السبت، لـ"الشروق اليومي"، إن سبب الحيرة والصدمة، هو كون مروءة تعيش حياة مستقرة، بل إنها مضرب مثل في الدراسة والأخلاق، ولم يسبق لها أن قضت ليلة واحدة خارج البيت، وبحسبها، فإن مروءة أنهت امتحانها الأخير، مساء الخميس ورفضت خطوات من المسكن العائلي، ليسمعن بعد ذلك بخبر اختفائها عن الأنظار.

ولأن مروءة تترك هاتفها النقال في بيتها ولا تأخذ معها إلى المدرسة، لأجل ذلك حيرت العائلة باختفائها، الذي يدخل اليوم الأحد يومه الثالث.

تعيش مروءة مع عائلتها الصغيرة حياة ميسورة وفي صحة جيدة، لها شقيق واحد يتمدرس في السنة الثانية ثانوي، وهي لا تبيت خارج البيت، إلا بين الحين والآخر عند جدتها الطاعنة في السن.

بوغاشيش بحي الزيادة، بمدينة قسنطينة، وتبلغ مروءة من العمر 12

سنة، تواصل دراستها بمتوسطة 11 ديسمبر 1960، بذات الحي، حيث توجهت صباح الخميس الماضي، كعادتها بعد أن سهرت الليلة الماضية في مراجعة دروسها، وهذا في حدود الساعة التاسعة إلى المتوسطة لإجراء آخر امتحان، لكنها لم تعد إلى منزلها في المساء، تاركة وراءها عائلتها في حيرة من أمرها، وتتخوف والدتها من أن تكون قد تعرضت فلذة كبدها للاختطاف، وصرحت لـ"الشروق اليومي"، بأن ابنتها كانت تعيش حياة عادية، أما زميلاتهن، فأخبرنها بأنها حضرت الامتحان وخرجت فرحة ومتفائلة كعادتها، ولم يبد عليها ما يشير إلى أمر ما، سيحدث في تلك الأمسية، مما فتح المجال للقول والنقل وكثرة السؤال والاشتباه في رؤيتها هنا أو هناك، وعليه، تطلب عائلتها من كل من شاهدها الاتصال بأقرب مركز للشرطة أو على رقم الهاتف: 0770022528.

## "رشة طلاء" تتسبب في جريمة

## مقتل شاب طعنا بسكين في سطيف

سمير مخربش



توفي، السبت، شاب من بلدية عين ولمان، الواقعة بجنوب ولاية سطيف، إثر جريمة قتل مروءة راح ضحيتها شاب في الثلاثينيات من عمره، يعمل في مجال الطلاء، بعد أن تلقى طعنا قاتلة بسكين في وضع النهار، على خلفية شجار تافه تصاعد بشكل دموي، وانتهى بإزهاق روح.

الحادثة التي خلّفت صدمة لدى سكان حي 385 مسكن بعين ولمان، بدأت بشجار وقع الأسبوع الماضي، حين كان الضحية المدعو حسام زيبش

إلى مصلحة الإنعاش بالمستشفى الجامعي "سعدان عبد النور" بسطيف. ورغم تدخل الطاقم الطبي ومحاولات إنقاذه، فإن الضحية لفظ أنفاسه الأخيرة صباح أمس، بعد أيام من المكوث في العناية المركزة، متأثرا بجراحه العميقة.

مصالح الأمن التي باشرت تحرياتها فور وقوع الجريمة، تمكنت من توقيف المشتبه فيه، وهو شاب في العقد الثالث من العمر، ويُنتظر أن يُحال على الجهات القضائية بعد استكمال التحقيقات.

في أوساط سكان عين ولمان، خيم الحزن والحيرة. الكثيرون عبّروا عن صدمتهم من بشاعة الحادث، خاصة أن الضحية كان معروفا بأخلاقه وهدوئه، ولم يكن من أصحاب السوابق أو مثبيري المشاكل. ووسط مشاهد العزاء التي خيمت على أهل الضحية ومعارفه، علت تساؤلات مؤلمة حول الأسباب التي تدفع شابا إلى ارتكاب جرائم قتل بهذه السهولة، وتزحف الأرواح لأسباب تافهة.

منشغلا بطلاء واجهة أحد المقاهي، كعادته في كسب رزقه اليومي، قبل أن يمر المشتبه فيه من أمامه. وبينما كان الأخير يمر بمحاذاة الورشة، تطايرت قطرات من الطلاء لتستقر على ملابسه، وهو ما أثار غضبه، فدخل في نقاش حاد مع الضحية تطور سريعا إلى شجار لفظي، تبادل خلاله عبارات السب.

ورغم أن بعض المارة تدخلوا لفض الشجار وتهدئة الوضع، فإن ذلك لم يُنه القصة، بل كان مجرد بداية لفصل أشد دموية، فقد غادر المشتبه فيه المكان ظاهريا، ولكنه عاد بعد لحظات وهو يخفي سكينًا بين طيات ثيابه، واقترب من الضحية بسرعة وهجم عليه دون تردد، موجها له طعنتين مباشرتين، الأولى في البطن والثانية على مستوى الرقبة، قبل أن يبلوذ بالفرار تاركا الضحية ينزف أمام أعين المارة.

وفور وقوع الاعتداء، تم نقل الضحية إلى مستشفى عين ولمان، حيث تبين أن إصاباته خطيرة للغاية، ما استدعى تحويله على جناح السرعة

■ أيمن. ش

## مواطنون بتبسة يفتحون منازلهم لاستضافة مترشحي البكالوريا

ب. دريد

التواصل الاجتماعي وحتى قرب الثانويات، يمكن قراءة إعلانات تتحدث عن أصحاب سيارات يتطوعون لنقل الممتحنين طوال أيام الامتحان ذهابا وإيابا بالمجان. ومن بين الأمثلة، نجد صاحب مركبة وصفها بـ"المريحة والفاخرة"، يوفر خدمة النقل من بلدية بولحاف المدير إلى الشريعة ذهابا وإيابا، وهذا مجانا لطلبة البكالوريا طوال مدة الامتحان. كما ثمة رجل في السبعين وزوجته الستينية، يفتحن بيتهما الكبير في مدينة بئر العاتر، لمترشحي البكالوريا الأحرار القادمين من عاصمة الولاية أو الشريعة أو غيرهما، وهما مستعدان لاستقبال أهل الطالب أو الطالبة أيضا، تحت عنوان "بيتنا الكبير يحتضن طلبة البكالوريا وذويهم طوال مدة الامتحان مبيتا وإطعاما". وقد أحدثت هذه الإعلانات عدوى إيجابية لدى الكثير من العائلات خاصة في جنوب الولاية، بعد أن أثار منظر المترشحين الأحرار أمام مراكز الامتحان ما بين الفترة الصباحية والمسائية الشفقة، وكان الممتحنون يطلبون المبيت في الحمامات في ظروف سيئة على العموم لعدم تمكنهم من العودة في ذات اليوم إلى بيوتهم. وفي الموسم الماضي جليت الظاهرة التضامنية في عاصمة الولاية الانتباه والتشمين من توفير بعض المطاعم "الساندويتشات" والمياه المعدنية والفاكهة بالمجان، ويتم توزيعها قرب مراكز الامتحان لينتقل العمل التطوعي الآن إلى توفير الإيواء والنقل لمن يبتعد مسكنه عن مركز امتحانه مسافات طويلة وسط إلتاح للصدور والأنفص ويصم على الخير المزروع في قلوب الجزائريين.

تتميز ولاية تبسة بشساعة مساحتها، وكل عام عند اقتراب موعد "البكالوريا"، يتم طرح مشكلة يُعد مراكز الامتحان عن مساكن قطاع واسع من المترشحين، وهم في الغالب من الأحرار، وفي كل موسم تبذل السلطات المحلية والتربوية جهودا لأجل زرع مراكز الامتحان في كل تجمع سكاني كبير، ومع ذلك تفرض طبيعة المنطقة وجغرافيتها منطقتها، من المشاتي على الحدود مع تونس إلى جنوب الولاية (الغروس) الممتد في الصحراء، ونجد الكثير من الطلاب من يتطلب إجراء امتحاناتهم قطع 150 كيلومتر في اليوم، خلال فترة الامتحان التي هي في الغالب خمسة أيام كاملة. وموازة مع هذا تبذل الدولة جهدا كبيرا، في تجهيز كل المراكز عبر مختلف بلديات ودوائر الولاية قبل الموعد، والمقدرة بقرابة 60 مركز إجراء، مع مراكز احتياطية وهو إجراء يقع تحسبا لأي طارئ، ومع تحسن الأوضاع، مقارنة بسنوات خلت من خلال تقرب الممتحنين الأحرار من عاصمة الولاية، أو المراكز القريبة جدا ككبارية، الحمامات، وبولحاف المدير، لكن الوضعية الشائكة لم تحل بالكامل، وهناك عدد كبير من الأحرار من ينسحبون في أول أو ثاني أيام الامتحان ويتحججون ببعده مراكز الامتحان، خاصة إذا كانت في العلة أو الوزنة أو الشريعة أو رير، لمسافة تتجاوز 150 كلم، بين الذهاب والإياب مع نقص في النقل والإطعام وأحيانا انعدامه. أهل الخير من أبناء الولاية وفي كل بلدياتها، صاروا يتحركون في هذا الجانب، وينشرون إعلانات على مواقع

## فطور الصباح الفرنسي... عادة سيئة ورثها الجزائريون

يعد فطور الصباح في نمطه الحالي من العادات المتوارثة التي رسخها الاستعمار الفرنسي في أذهان الجزائريين، وهو من المخلطات الكولونيالية التي أضحت عادة ألفتها العائلات الجزائرية، فالحليب عند الجزائريين ليس مجرد غذاء، بل تقليد لا يستقيم اليوم من دونه، وعشق جماعي متوارث، يتجلى كل صباح في فتجان قهوة بالحليب، إلى جوار قطعة كعك أو خبز أبيض مدهون بالزبدة أو الشوكولاتة الصناعية، أو فطيرة هلالية (كرواصون).

سمير مخربش



إنها الوجبة التي لا يساوم فيها أحد، وإن كانت علميا وصحيا من أكثر العادات خطورة على الصحة العامة. لا شك أن فطور الصباح يشكّل محطة مهمة في روتين الجزائريين، لكنه أيضا أصبح يمثل إشكالية صحية معقدة بسبب مكوناته الفقيرة غذائيا والغنية بالسكريات والدهون. فبعيدا عن الصورة الوردية لفتجان القهوة الدافئ ورائحة الحليب التي تعيدنا إلى دفة الطفولة، يخفي هذا الفطور ما هو أخطر بكثير من مجرد عادة يومية، إنه نموذج غذائي غير متوازن، يؤثر مباشرة على صحة القلب والجهاز الهضمي، ويسبب إلى استقرار نسبة السكر في الدم، خصوصا مع استهلاكه يوميا وعلى مدى سنوات طويلة.

وجبة كولونيالية تحولت إلى عادة يومية ومنذ أن رسخ المستعمر الفرنسي ثقافته الغذائية، خاصة في المدن الكبرى، بدأ نموذج الفطور الفرنسي القائم على الحليب والقهوة، والمخبوزات الصناعية يفرض نفسه على العادة الصباحية في الجزائر، حتى صار مع الوقت جزءا من يوميات الجزائريين.

هذا النموذج لا يزال حاضرا بقوة، ليس فقط في البيوت، بل في المقاهي، والمدارس والجامعات وأماكن العمل، وحتى في المستشفيات. تكفي جولة صغيرة في أحد الأحياء صباحا لتدرك أن أغلب الوجبات المقدمة تتكرر فيها نفس العناصر المكونة من كوب حليب أو قهوة بالحليب، خبز أبيض، وقطعة حلوى أو كعك محشو بالسكسر والدهون المهدرجة، مع غياب شبه تام لأي مصدر طبيعي للألياف والفيتامينات، أو البروتين الحيوي، وهو ما يجعل هذه الوجبة وصفة مثالية لمشاكل التمثيل الغذائي والسمنة وأمراض الجهاز الهضمي.

وقد تبنى الجزائريون هذا النموذج من الفطور، رغم أن تركيبتهم الغذائية قبل الاستعمار كانت أكثر توازنا وتنوعا، حيث يشير المؤرخون إلى أن الفطور التقليدي في الجزائر، قبل دخول التأثيرات الأوروبية، كان يعتمد على الحبوب الكاملة والحليب الطبيعي الطازج غير المعالج صناعيا والتمر وزيت الزيتون، والعسل الطبيعي، وهي مكونات تتماشى مع البيئة المحلية واحتياجات الجسم.

من هنا يبدأ يومك

وإذا كانت معظم الدراسات الطبية الحديثة تجمع على خطورة الفطور الصباحي الفرنسي، فهناك دراسة نشرت في المجلة الأوروبية للتغذية عام 2022، تشير إلى أن الإفراط في تناول مشتقات الحليب المعالج والسكريات البسيطة في فطور الصباح يؤدي إلى تقلبات حادة في نسبة السكر في الدم، ويؤثر على المزاج والتركيز، وحتى الأداء الدراسي والذهني. الدراسة نفسها لاحظت أن الأشخاص الذين يتناولون فطورا يحتوي على بروتينات وألياف طبيعية يكونون أكثر نشاطا، وأقل عرضة للهبوط الحاد في الطاقة خلال النهار.

من جهته، يؤكد الدكتور عساس حسان، المختص في أمراض الجهاز الهضمي، في تصريح لـ"الشروق اليومي"، أن "فطور الجزائريين كارثي بكل المقاييس الصحية، ويحتوي أحيانا على نسب غير مبررة من الدهون المشبعة. واستهلاك الحليب يؤدي إلى مشاكل هضمية مثل الانتفاخ والإسهال، مع متاعب صحية بسبب

سكر اللاكتوز الذي يعجز الجسم عن تفكيكه عند الأشخاص البالغين، وقد يتسبب الحليب في طفح جلدي، وفي انتشار حب الشباب، وعكس ما يعتقد البعض، فإن الحليب قد يتسبب في هشاشة العظام عن طريق تسرب الكالسيوم لكثرة البروتينات الحيوانية".

عشق غير مباح لحليب الصباح

أشارت إحصائيات رسمية حديثة إلى أن معدل استهلاك الفرد الجزائري من الحليب ومشتقاته يبلغ حوالي 130 لتر سنويا، وهو رقم يفوق المعدلات الموصى بها عالميا من قبل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، والتي لا تتجاوز 90 لترا للفرد. هذا الإقبال الكبير، رغم التحذيرات، يعكس التعلق الرمزي والنفسي العميق الذي يربط الجزائريين بالحليب، كمادة لا غنى عنها في حياتهم اليومية.

وتعود العلاقة العاطفية بين الجزائريين والحليب إلى سياق اجتماعي معقد، حيث أصبح ينظر إليه كرمز للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، وربما حتى العائلي، فلقطات الطفولة التي يبدأ فيها اليوم بكوب دافئ من الحليب، غالبا ما ترتبط عند الكثيرين بالإحساس بالراحة والأمان، الأمر الذي صعب من مهمة التخلي عن هذه العادة، حتى بعدما تبينت أضرارها علميا، بل إن بعض العائلات تعتبر فطورا بدون حليب لا يعد فطورا على الإطلاق، أو بمثابة حرمان من شيء أساسي، وهي ثقافة متجذرة يصعب التخلي عنها في الوقت الحالي.

من زاوية أخرى، تلعب المنتجات الصناعية دورا محوريا في تثبيت هذه العادة غير الصحية، فالكعك المملب والخبز الأبيض والهلاليات والمواد المحلاة والمصنعة، يروج لها على أنها "مثالية" لفطور صباحي سريع وخفيف، رغم أنها بعيدة كل البعد عن مواصفات الوجبة الصحية المتوازنة. والأخطر من ذلك أن هذه المنتجات تستهلك بكميات مقلقة من طرف الأطفال، الذين يفتتحون يومهم بوجبة فقيرة جدا غذائيا، ما ينعكس سلبا على تحصيلهم العلمي ونموهم العقلي والجسدي.

ويرى المختصون أن البدائل متوفرة في وجبات متوازنة تعتمد على عناصر بسيطة كالخبز المصنوع من الشعير أو القمح الكامل وزيت الزيتون والبيض والفاكهة الموسمية، والمكسرات أو التمر. ويمكن استبدال الحليب بمشروبات نباتية أو أعشاب دافئة تساعد على الهضم من دون أن تثقل الجهاز الهضمي. كما يعد الفطور الإنجليزي أرحم بالصحة، لاحتوائه على البيض والخض والشاي، وهي المكونات الأقرب إلى الوجبة المتوازنة.

إذا كان أغلب الجزائريين يربطون فطور الصباح بالحنين والجلسات العائلية

جمعية العلماء "تتكفل بـ500 عائلة من غزة

## حفل تكريم "تاريخي" لحفظة القرآن بسطيف

سمير مخربش

صنعت ولاية سطيف، مساء الجمعة، مشهدا استثنائيا، بتتظيم حفل قرآني غير مسبوق، كرمته فيه جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ما لا يقل عن 261 حافظ لكتاب الله، في تظاهرة روحية تربوية جمعت بين جلال المناسبة ورهبة المقام، كشف خلالها مكتب الجمعية بسطيف عن عمل تضامني كبير بغزة المحاصرة. الحدث الذي وُصف من الحضور والمشاركين بأنه "عرس قرآني بامتياز"، حمل رمزية خاصة هذا العام، ليس فقط لعدد المكرمين الكبير، بل لأن 70 من هؤلاء الحفظة نالوا إجازات في مختلف القراءات، ما يعكس مستوى علميا رفيعا، وتكونا دقيقا في علوم التجويد والتلاوة. والأهم من ذلك، أن هذه النخبة هي من خريجي مدارس جمعية العلماء المسلمين عبر مختلف بلديات ولاية سطيف، ما يعكس حجم العمل التربوي المتين الذي تقوم به هذه المؤسسة.

وكان الالاف في هذا الحفل القرآني أن غالبية المكرمين كانوا من الأطفال والفتية في عمر الزهور. وجوه مشرقة بالقرآن، وقلوب عُرس في آيات الله منذ الصغر، لتسبب على الحفظ والتقوى. كانت مشاهد التكريم مفعمة بالفخر والاعتزاز، إذ لم يتمكن كثير من الحاضرين من حبس دموعهم وهم يرون طلابا صفارا يعتلون المنصة بثقة، يتسلمون شهادات التقدير وسط تصفيق الحضور وتهليلات وتكبيرات أسرهم. مع العلم أن قاعة القبة لـ"البارك مول" بسطيف التي احتضنت الحدث لم تسع الحضور، فامتألت كل المقاعد واضطر بعضهم إلى البقاء في الخارج.



وقد نال هذا الجمع المبارك إشادة واسعة من مختلف شرائح المجتمع، معتبرين أن ما تقوم به جمعية العلماء من غرس للقيم، وحمل للقرآن، ودعم للمظلومين، هو الوجه الحقيقي للجزائر العميقة.

وكانت الإشادة من طرف الدكتور الأستاذ عمار طالبي الرئيس الشرفي لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، الذي أدرك عامه الواحد والتسعين، وكان ضيف شرف هذا الحفل القرآني، حيث صرح أنه لم يشهد حفلا كهذا طيلة حياته. وفي وقت تتخبط فيه الكثير من المجتمعات في أزمت أخلاقية وتربوية، ومحتويات اجتماعية هابطة، يظل مشهد مئات الأطفال وهم ينهون حفظ كتاب الله في عام واحد، رسالة أمل للمستقبل، ودليلا على أن البذور التي غرسها العلماء الأوائل ما تزال تثبت ثمارا يانعة في أرض هذا الوطن المبارك.

لم يكن هذا الحدث مجرد مناسبة محلية، بل مناسبة وطنية تلامس وجدان كل جزائري، إذ أعاد التأكيد على أن مدارس جمعية العلماء لا تزال حاملة لرسالة الإصلاح والتعليم التي بدأها روادها منذ فجر النهضة، وعلى رأسهم الإمام عبد الحميد بن باديس. وإلى جانب دورها في تحفيظ القرآن وتربية النشء، لم تغفل جمعية العلماء لولاية سطيف المدعمة بمركز الشباب العلمي والثقافي بالولاية ذاتها، عن مسؤوليتها تجاه القضايا الإنسانية العادلة، فقد كشف مكتب ولاية سطيف في هذا الحفل عن تواصل مبادرته التضامنية مع أهل غزة المحاصرة، حيث تكفلت بـ500 عائلة فلسطينية، تدفع لها أجرة شهرية طيلة السنة الجارية، كما تتحمل الجمعية أجور عمال من قطاع الصحة في غزة، ضمن مساهمتها في تخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني الصامد. وهي المساهمات التي تكفل بها المكتب الولائي لجمعية العلماء المسلمين ومركز الشباب بسطيف اللذان يمثلان أنشط نواة عبر الوطن.

## احتضنته كلية الحقوق بجامعة باتنة

## أساليب التعذيب الوحشية للاستعمار في ملتقى تاريخي

أكد مختصون في التاريخ والقانون، يوم الخميس بباتنة، أن أساليب التعذيب الجهنمية واللاإنسانية، التي مارسها الاحتلال الفرنسي ضد الجزائريين في المعتقلات توفق لبشاعة المستعمر وخرقه لكل القوانين والمواثيق الدولية.

س. ع

وقد سلط المتدخلون خلال هذا اللقاء، الذي احتضنته كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الحاج لخضر (باتنة 1) تحت عنوان "وضعية المعتقلين الجزائريين في أثناء الثورة التحريرية"، الضوء على الجرائم التي ارتكبتها فرنسا إبّان الثورة التحريرية المجيدة مع الحرص على تمكين الأجيال الصاعدة من الاطلاع على ما اقترفه الاستعمار في حق الجزائريين. وأبرزت المداخلات التي كانت حضورية وعبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، أن "الطرق الوحشية التي انتهجتها قوات الاحتلال في السجون والمعتقلات، سواء النفسية أم الجسدية، تعد من أبشع الجرائم المرتكبة في حق الشعب الجزائري الأمل". وأضاف المتدخلون أن الاحتلال لم يتوان في "جلب أبشع الخبراء في التنكيل والاستطراق من أجل تعذيب المعتقلين الجزائريين، وهو ما يعد انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان ويشكل جرائم ضد الإنسانية وفق ما ينص عليه القانون الدولي". وفي هذا الصدد، أوضحت الدكتور نوال ريمة بن نجاعي، رئيسة الملتقى المنظم من طرف مخبر الحركة الوطنية



الجزائرية والثورة التحريرية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بالشراكة مع كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة باتنة 1، أن هذه التظاهرة العلمية تهدف إلى "المساهمة في إبراز جانب من تضحيات الشعب الجزائري من خلال تقديم عمل تاريخي وقانوني يكشف المعاناة الحقيقية للمعتقلين الجزائريين والتوثيق لحالاتهم النفسية والاجتماعية، إلى جانب تسليط الضوء على ردود الفعل الدولية والمنظمات الإنسانية تجاه ممارسات السلطات الاستعمارية لاعتقال الجزائريين".

بدورها، تطرقت الدكتورة رقية عواشيرة من كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة باتنة 1، إلى "انتهاكات السلطات الاستعمارية لحقوق المعتقلين، التي لم تتوقف على أعضاء جبهة التحرير الوطني فحسب، بل شملت مدنيين عزل ومنهم شيوخ ونساء وأطفال"، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال "لم

تعامل المعتقلين كأسرى حرب وإنما كانت تعتبرهم متمردين أو خارجين عن القانون الفرنسي".

وتم التطرق خلال الملتقى الذي حضره طلبة وباحثون في تاريخ الثورة التحريرية المجيدة، إلى عدد من المعتقلات التي سارت القوات الاستعمارية إلى إنشائها لإجهاض الثورة التحريرية ومن بينها معتقل قصر الطير (جنوب سطيف) وسجن النساء بقرية تفلال بغسيرة بولاية باتنة.

## سيارة تجارية تدهس طفلا بوادي العثمانية في ميلة

تعرض طفل، يبلغ من العمر 13 سنة، للدهس من طرف سيارة تجارية، مساء أول أمس، بقلب مشتة جبل عقاب التابعة لبلدية وادي العثمانية جنوب ميلة، الضحية المسمى "أ.ح"، له جرح مفتوح بالرأس وكدمات باليدين والصدر في حالة حرجة جدا، تم إسعافه من طرف أعوان الحماية المدنية وتحويله إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى الإخوة بوخشم بوادي العثمانية، لتلقي العلاج، ليحوّل بعدها على الفور نحو مستشفى قسنطينة الجامعي نظرا لخطورة إصابته. من جهتها، باشرت مصالح الدرك الوطني دائرة الاختصاص بتحقيقاتها في الحادثة. للإشارة، فقد خلفت الحادثة حالة من الاستياء والتذمر وسط السكان الذين طالبوا بوضع مهلات لتجنب المزيد من الضحايا الأبرياء.

■ نسيم. ع

## حجز 1033 قرص مهلوس بالقرارم قوقة في ميلة

حجز عناصر الشرطة القضائية بأمن دائرة القرارم قوقة شمال ميلة، خلال الأسبوع المنصرم، 1033 كبسولة من المؤثرات العقلية من نوع بريغابالين 300 ملغ، مع توقيف شخص مسبوق قضائيا يبلغ من العمر (27 سنة)، يقوم بترويج المؤثرات العقلية على مستوى قلب مدينة القرارم قوقة بميلة.

ويحسب مصادر أمنية للشروق اليومي، فإن حيثيات القضية تعود إلى معلومات مفادها وجود أحد الأشخاص من المسبوقين قضائيا بحوزته كمية من المؤثرات العقلية وهو يصدد ترويجها على مستوى أحياء مدينة القرارم قوقة بولاية ميلة، التحريات التي باشرت عناصر ذات الفرقة تحت إشراف النيابة القضائية المختصة، مكنت من تحديد هوية المشتبه فيه الرئيسي، الذي قام بإلقاء كيس بلاستيكي في أثناء فراره، حيث تبين أنه يحتوي على 69 مشطلا بمجموع 1033 كبسولة من نوع بريغابالين 300 ملغ. عناصر الفرقة تمكنوا بعدها في عمل استعلاماتي محكم، من توقيف المشتبه فيه واتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضده، وتقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة ميلة للنظر في قضيته.

■ نسيم. ع

## لصوص المنازل في قبضة الدرك بوادي سقان في ميلة

أطاح عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية واد سقان جنوب ميلة، نهاية الأسبوع المنصرم، بعاصبة سرقة المنازل تتكون من أربعة أشخاص مشتبه فيهم تتراوح أعمارهم بين 20 و33 سنة، مع استرجاع مبلغ مالي في قضية سرقة منزل بإقليم بلدية واد سقان ولاية ميلة.

ويحسب مصادر للدرك الوطني بميلة للشروق اليومي، فإن العملية تمت في أثناء قيام مستخدمي الفرقة بخدمة بالمكتب، أين تقدم إليهم المسمى (خ.ر) من أجل التبليغ عن تعرض مسكنه إلى السرقة، وبعد التحري والتعمق في التحقيق تم تحديد هوية المشتبه فيهم في ظرف وجيز، على الفور تم استدعاء المشتبه فيهم إلى مقر الفرقة وتوقيفهم واسترجاع مبلغ مالي قدره 249000 دج.

بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة شلفوم العيد.

■ نسيم. ع

## منحرفون يعتدون على زوجين بسكيكدة

تمكنت المصالح الأمنية ببلدية فلفلة، بولاية سكيكدة، أمس، من إلقاء القبض على العصابة التي اعتدت على زوج عندما تدخل لحماية زوجته الحامل من اعتداءاتها عليها عند مدخل عمارات عدل بلفلة، حيث تم إلقاء القبض على شخصين، في حين لا يزال الثالث في حالة فرار، وعملية البحث جارية للقبض عليه، ليحاكموا جميعا أمام محكمة سكيكدة بتهمة قطع الطريق العمومي وسلب الممتلكات من الأشخاص بالقوة، باستعمال الأسلحة، حيث تم إيداع المتورطين الحبس المؤقت.

وتعود حيثيات القضية إلى أمس الأول، عندما كانت الزوجة في طريقها إلى العمارة التي تسكن فيها وبعد وصولها إلى المدخل العام تقدم منها أفراد العصابة، فوضع أحدهم سكيناً في رقبته مهددا إياها بالذبح في حال عدم منحه ممتلكاتها من حلي وأموال وهاتف نقال، وبعدها تدخل الزوج لتحرير وإنقاذ زوجته من قبضة هذه العصابة الأخيرة، وحينها قام أحدهم بطعنه بواسطة سلاح أبيض في أنحاء متفرقة من جسمه، أين تعرض لجرّوح خطيرة، ليتم نقله على جناح السرعة إلى مستشفى سكيكدة، أين خضع إلى عملية جراحية دقيقة، أين بذل الطاقم الطبي جهودا كبيرة لإنقاذه من موت محقق.

■ إسلام. ب

## جاؤوا من كندا وأمريكا وأوروبا

## خبراء جزائريون يؤطرون 60 طالب دكتوراه بجامعة أم البواقي

دعا إليه البروفيسور وهابي عبد الجليل من جامعة تور الفرنسية الذي سبق له وأن أطر طلبة الدكتوراه بالعاصمة سنة 2023 وسنة 2024، الذي حث الطلبة على نشر كتاباتهم في المجالات ذات السمعة الواسعة وتجنب النشر في مجلات مغمورة، كما ذكر بأهم المجالات العلمية الجامعية المصنفة عالميا التي يديرها كبار الباحثين في الجامعات العالمية، مؤكدا إن مقال طالب الدكتوراه إذا وافقت هذه المجالات على نشر مقاله، فتيقن أنه على الطريق الصحيح.

في حين، كان نشاط الورشات قيما ومفيدا، بحسب ما أكده بعض طلبة الدكتوراه، أين تم الوقوف على النقصات التي لوحظت في بعض المقالات، التي رفض نشرها من على هذه المجالات، فكانت وسيلة للمحاضرين للوقوف على أسباب رفض نشرها وتعيين أسباب الرفض، وتبيين المواضيع التي كانت سببا في عدم نشر المقال، مع تبيين معايير المقال القابل للنشر.

من جهته، البروفيسور سفيان بابا من جامعة شارل بروك كندا، فبين الطرائق والأساليب الواجب اعتمادها في المقالات العلمية واللسانية مقدما عديد الأمثلة إلى جانب عناصر المقال الهادف والنوعي، وأهداف البحث وأهم العناصر الفاعلة في الموضوع، وغيرها من الأسئلة التي يجب التركيز عليها من حيث، كيف وماذا.

■ ج. لودع

أشرف على تأطيرهم ثلاثة خبراء من جامعة كارولينا الأمريكية، وجامعة تور الفرنسية، وجامعة شارل بروك كندا. تناولت الدورة التكوينية موضوع الكتابة الأكاديمية والعلمية ومنهجية إعداد ونشر مقال في مجلة علمية مرموقة، لفائدة الدكاترة الذين يحضرون لتقديم أطروحاتهم.

نائب مدير الجامعة المكلف بالعلاقات الخارجية الأستاذ الدكتور لعامرة خير الدين خلال إعطائه إشارة افتتاح فعاليات الدورة التكوينية الموسومة بالكتابة الأكاديمية والعلمية في كيفية إعداد ونشر مقال في مجلة علمية مرموقة، حث الطلبة الدكاترة على إعطاء الأهمية اللازمة للاستفادة من خبرة هؤلاء الباحثين لما لهم من خبرة في مجال محور هذه الأيام التكوينية التي ساهم فيها خبراء كعمل تطوعي استجابة لفائدة مستقبل الإطارات الجامعية الجزائرية من أساتذة وطلبة. رئيس الدورة التكوينية الدكتور مرير توفيق، أكد للشروق اليومي أن فعاليات التكوين قسمت إلى فترة صباحية خصصت للمحاضرات وفترة مسائية للورشات التطبيقية، التي تركز بالدرجة الأولى على معايير وتقنيات الكتابة الأكاديمية من على المجالات والمنشورات الجامعية ذات الصيت العالمي، التي تتبوأ مكانة مرموقة لدى الباحثين الذين يعتمدونها مراجع ومصادر يمتد بها في البحوث الأكاديمية، وهو ما

اختتمت فعاليات الدورة التكوينية التي نظمها مخبر البحث في الأنظمة المعلوماتية المركبة، بالشراكة مع مخبر البيئة الوظيفية والمحيط بجامعة أم البواقي، لفائدة ستين طالب دكتوراه،

## دورة تكوينية لأطباء شرق البلاد

تنطلق، اليوم الأحد، بكلية الطب بقسنطينة، الدورة التكوينية الثانية لما بعد التدرج المتخصصة في العلوم الطبية في أمراض الثدي، هذه الدورات التكوينية تدخل في إطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية الرامية إلى تعزيز قدرات مهنيي الصحة وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمرضى، لاسيما في مجال الوقاية من السرطان والتكفل بالمصابين به. وتخص الدورة التكوينية الثانية لما بعد التدرج المتخصصة في العلوم الطبية، كلية الطب بقسنطينة، لفائدة 30 طبيبا ممارسا ينتمون إلى المؤسسات الصحية العمومية للناحية الشرقية من الوطن.

وتم تحديد مدة التكوين بسداسيين اثنين حيث سيتم خلا لهما تقديم دروس نظرية وتطبيقية تؤطرها مجموعة من الأساتذة والمختصين في المجال، والبرنامج البيداغوجي لهذه الدورة يشمل على محاور علمية دقيقة، تتعلق بأمراض الثدي وذلك بهدف تعزيز المعارف الطبية للمشاركين، خاصة في مجال الكشف المبكر عن سرطان الثدي وتشخيصه والتكفل به.

هذه المحاور تشمل علم الأوبئة والعوامل المساهمة في الإصابة بسرطان الثدي، فيزيولوجيا الثدي ووظائفه، ضمور الكيس اللبفي، الأمراض المرتبطة بالرضاعة الطبيعية، الجوانب النسيجية المرتبطة بسرطان الثدي، الوسائل الحديثة للتشخيص الإشعاعي، تقنيات التصوير الطبي، بما في ذلك تصوير الثدي بالأشعة السينية (ماموغرافي) والموجات فوق الصوتية (ايكوغرافي). وتهدف هذه المبادرة إلى بناء شبكة من الأطباء المتخصصين في مجال أمراض الثدي عبر مختلف جهات الوطن، بما يساهم في تحسين الكشف المبكر عن المرض وتقليص معدلات الوفيات المرتبطة به.

■ س. ع

## فيما نصب مدير جديد على رأس مديرية التوزيع بالإقليم

## سونلغاز تسجل 65 تعديا على منشآتها بعلي منجلي بقسنطينة

الأفراد بسبب مختلف الحملات التحسيسية والمساهمة الإعلامية في ذلك، بضرورة مراقبة المصالح والفرق التقنية لمديريتها عند القيام بالأشغال، وذلك بما يحقق الحفاظ على سلامة المواطنين وشبكات التوزيع.

وللإشارة، فقد تم نهاية الأسبوع الماضي، تنصيب السيد سفيان بوغرارة مديرا جديدا للتوزيع بشركة سونلغاز إقليم علي منجلي خلفا للسيد الطاهر بورغود.

■ عبد العالي. ل

والخاصة تحت قائمة المعتدين بـ 49 حالة، والمواطنين بـ 03 حالات، فيما قيدت 08 تعديات ضد مجهول.

وأوضحت السيدة تخريست أنه تم تسجيل أعلى التعديات شهر أفريل المنقضي بـ 20 تعديا، فيما كان تسجيل أدنى حصيلة للتعديات شهر مارس بـ 07 تعديات.

وفي نفس السياق، أبرزت المكلفة بالاتصال، السيدة تخريست، أن المديرية سجلت انخفاضا محسوسا مقارنة بالسنوات الماضية، موعزة ذلك لتزايد وعي

بمديرية التوزيع علي منجلي، أن حجم التعديات والاعتداءات على المنشآت الغازية تراجع مقارنة بالسنوات الماضية، تنصدر في ذلك قائمة التعديات المسجلة منذ بداية السنة إلى يومنا هذا بلدية ابن باديس بـ 11 اعتداء، تليها المقاطعة الإدارية علي منجلي بـ 10 اعتداءات، وبلدية عين أعبيد 7 اعتداءات، وأكدت المتحدثة أن هذه التعديات تسببت في قطع التموين بالطاقة الغازية عن أزيد من 545 مواطن منذ بداية السنة، مشيرة أن المقاولات العمومية

سجلت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بإقليم علي منجلي 65 اعتداء على المنشآت الغازية والكهربائية منذ بداية السنة الجارية 2025، بلغت التعديات فيها 60 اعتداء على المنشآت الغازية، و05 اعتداءات على الشبكات الكهربائية، شملت بمجملة إقليم نشاط المديرية على غرار المقاطعة الإدارية علي منجلي، بلدية الخروب، بلدية أولادرحمون، ودائرة عين أعبيد.

وفي تصريح للشروق، أكدت السيدة تخريست وهيبة، مسؤولة خلية الاتصال

## محليات

## صنعها أنصار الفريق في شوارع تلمسان

## احتفالات استثنائية بعد عودة وداد تلمسان للقسم الثاني

شهدت، أول أمس شوارع تلمسان، أجواء استثنائية، صنعها فريق وداد تلمسان لكرة القدم، الذي حقق الصعود إلى القسم الثاني من بطولة كرة القدم، فقد توافد المئات من أنصار الفريق إلى المدخل الشمالي لتلمسان من أجل استقبال اللاعبين، في أجواء اتسمت بفرحة، لم تشهداها تلمسان منذ سنوات خلت.



## ع. بوشريف

المدرسة التلمسانية، واضعا بذلك رجلا في القسم الثاني، قبل أن يثبت أنه أهل لأن يكون في حظيرة القسم الثاني. وداد تلمسان الذي صنع أمجاد المدينة كرويا خلال مسيرته الكروية، بتحقيقه العديد من البطولات والكؤوس وطنيا وعربيا، قبل أن يعيش فترة انتكاسة وأزمات مالية ساهمت في إطالة عمر الإخفاق، عاد من جديد، بوجوه جديدة وبلاعبين أغلبهم من أبناء ولاية تلمسان، محققا صعودا، ساهم في تحقيقه رجال الخفاء من مسؤولين محليين ومحبين لهذا الفريق، والدعم الذي لقيه من قبل السلطات الولائية والمحلية، وهي كلها محفزات، كان لها الأثر الكبير على النتائج الايجابية،

ناهيك عن التفاف الأوفياء من أنصار للوداد حول فريقهم، مشكلين بذلك جمهورا من ذهب.

وداد تلمسان يبقى بحاجة ماسة إلى تدعيم مالي خلال الموسم الرياضي القادم الذي يتطلب تكثيف الجهود، خاصة وأن القسم الثاني تتواجد فيه عديد الفرق الكبيرة، على غرار فريق اتحاد الحراش الذي يطمح هو الآخر لتحقيق الصعود إلى القسم الأول بعد إخفاقه أمام نادي رويسات، هذا الأخير الذي حقق صعودا تاريخيا خلال هذا الموسم، مما يتحتم على وداد تلمسان استقدام لاعبين من أصحاب الخبرة إذا ما أراد العودة إلى مصاف الفرق الكبرى.

## النعامة

## عملية ولادة ناجحة داخل سيارة إسعاف بقرية التواجر

## عبد الحفيظ م

المخاض السيدة بشكل مفاجئ، وقد تكلت العملية بالنجاح، حيث رزقت الأم بمولودة سليمة وفي صحة جيدة.

وعقب الولادة، تم تحويل الأم ومولودتها إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية الإخوة رحمانى بمدينة المشرية، من أجل استكمال الفحوصات الطبية والاطمئنان على حالتها الصحية. وتعد هذه الحادثة مثالا مشرفا على التفاني والجاهزية التي يتحلى بها أعوان الحماية المدنية، كما تعكس الدور الحيوي الذي تلعبه مصالحي الإسعاف في إنقاذ الأرواح وتقديم الرعاية الطارئة للمواطنين، خاصة في المناطق القروية النائية والظروف الاستثنائية.

## ...ومستشفى قادري يتدعم جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي

في خطوة نوعية لتعزيز الخدمات الصحية وتحسين مستوى التكفل بالمرضى، أشرف والي ولاية النعامة، الوناس بوزقزة، رفقة زايدى اسماعيل رئيس المجلس الشعبي الولائي، على عملية تنصيب جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي (IRM) بمستشفى قادري محمد بالنعامة عاصمة الولاية. وقد قدم ممثلو المؤسسة المختصة المكلفة بالعملية عرضا توضيحيًا شاملاً حول مراحل تنصيب هذا الجهاز المتطور، الذي يُعد من بين التجهيزات الطبية عالية الدقة المستخدمة في تشخيص مختلف الأمراض، خاصة تلك المتعلقة بالجهاز العصبي والمفاصل. وفي تصريح له بالمناسبة لأسرة الإعلام المحلي، أكد الوالي أن اقتناء هذا الجهاز يُعد «مكسبا هاما

## عبد الحفيظ م

## توقيف سبعيني بتهمة ممارسة السحر والشعوذة بغليزان

أوقفت عناصر الفرقة الإقليمية للدرع الوطني لبلدية بلعسل بوزقزة في ولاية غليزان، شخصا يبلغ من العمر 77 سنة، بتهمة ممارسة طقوس السحر والتنجيم والشعوذة، وحجزت طلّاسم ومواد تستخدم في الدجل، وحسب بيان ذات المصالح مسلم للشروق نهار أمس، فإن العملية جاءت إثر معلومات واردة مفادها وجود سبعيني، يمارس أعمال الشعوذة والسحر بمسكنه

## سنون علي

عبر الكثير من سكان عدة أحياء بمدينة عاصمة الولاية غليزان، على غرار أحياء برمادية، لالة عافية، شميريك، حي 102 مسكن- كتاب ايمو-، حي الانتصار، عن استيائهم الشديد من الوضع الذي يحيونه في هذه الأيام، بسبب الانتشار الواسع للبعوض وكل الحشرات الضارة، الطائفة منها والزاحفة، تزامنا وبداية فصل الحرارة، وهو ما حرمهم من الراحة ليلا ونهارا. وفي هذا السياق قال عدد من السكان المتضررين من الوضع للشروق اليومي، إنهم لا يفهمون سر تأخر السلطات المحلية لبلديتهم غليزان في التكفل بانشغالاتهم هذه، والمتملة في تنظيم حملات رش للمبيدات للأماكن التي تتكاثر فيها هذه الحشرات، وضع دفعهم -حسب تعبيرهم- لتجديد نداءهم للبلدية وكذا السلطات الولائية -عبر صفحات الشروق اليومي-، علها تتدخل

## ضمن قافلة طبية متخصصة

## عمليات جراحية مجانية لفائدة الفئات الهشة بتيسميسيلت

## حميد زغارية

استفاد نهاية الأسبوع المنصرم، ما لا يقل عن 80 شخصا من الفئات الهشة وذوي الدخل الضعيف بولاية تيسميسيلت، من فحوصات طبية مجانية، إلى جانب إجراء تدخل جراحي متخصص لفائدة 27 مريضا، تحت إشراف فريق طبي مختص في الجراحة الترميمية والتجميلية والحروق الكبرى، قادم من مستشفى الحروق الكبرى بزرالدة. وتندرج هذه المبادرة، التي نظمت بالتنسيق مع المؤسسة الاستشفائية للأمر والطفل بتيسميسيلت، حسب ما أفادت به مصالح مديريةية الصحة، في إطار برنامج تضامني صحي يهدف إلى تخفيف معاناة المرضى الصحية، وتقريب الخدمات الصحية المتخصصة من المواطنين، خاصة في الحالات التي تتطلب تدخلات دقيقة، وقد أشرف على هذه القافلة الطبية التضامنية فريق يضم خمسة أطباء مختصين بقيادة البروفيسور «أبشيش محمد أورمضان»، حيث شملت

احتضن مسجد مالك بن أنس بحي سيدي سعيد بمدينة معسكر مساء الجمعة أمس قرآنية نشطها عدد من الشيوخ والأئمة والدعاة والمقرئين أمام جمع كبير من المواطنين الذين غصت بهم قاعة الصلاة يتقدمهم رئيس المجلس الشعبي الولائي بن علي بيدي وإطارات قطاع الشؤون الدينية والقائمين على مسجد مالك بن أنس. هذه الأمسية القرآنية التي كانت بمناسبة الذكرى 142 لوفاة الامير عبد القادر اعتلى فيها المنصة الشيخ المقرئ عبد المنعم بارودي الذي شنّف أذان الحاضرين بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم في بداية النشاط قبل أن يتداول تباعا الشيوخ بن عودة حيرش ومحمد قورين وسعيد حضري ومحمد لشعر وكلهم أئمة ودعاة معروفون عبر الربوع الوطن حيث تم

## ب العربي

أعطى والي ولاية تيميمون خلال تفقده لمشروع ورشة أشغال إعادة الاعتبار للطريق الوطني رقم 118 الرابط بين تيميمون وولاية البيض، في إطار الزيارات

مسامير، 03 هواتف نقالة، أظرفة بريدية فارغة، مقص، شموع، أقلام من القصب للكتابة، قطعة حديدية ملفوفة بكيس بلاستيكي، قارورة صغيرة بها مادة سوداء، قارورة بلاستيكية صغيرة بها بذور، ليتقرر توقيفه واقتياده لمقر الفرقة لمواصلته التحقيق معه، على أن يتم تقديمه رفقة المحجوزات للمعدلة فور الانتهاء من كل الإجراءات القانونية. سنون علي

## إضافة إلى غياب مرافق التسلية وفضاءات اللعب

## البعوض والروائح الكريهة يصنعان يوميات غليزان

لرفع هذا الغبن عنهم، ومن أجل حماية أبنائهم من خطر المياه القذرة التي تتدفق في مجرى وادي مينا المار بجانب بعض عماراتهم، والذي لا يبعد عنهم سوى بأمطار قليلة، وخطره يترصّد أبناءهم شتاء وصيفا، فإن ارتفع منسوب مياهه، غرق أطفالهم، وإن جف صيفا فإن روائح الكريهة تنغص عليهم حياتهم، بعدما اتخذه الجميع مكانا للعب، جراء غياب مرافق التسلية لشبابهم وفضاءات اللعب لأطفالهم بهذا الحي، بل صارت حواف الوادي مكانا مفضلا لمرح ولهو صغارهم، والذين لا يدركون هذا الخطر الذي يترصدهم كل حين، هذا دون الحديث عن الروائح الكريهة المنبعثة منه، وأملهم اليوم في والي الولاية الذي زارهم قبل أيام فقط، التدخل العاجل لدى مصالح البلدية لتقنية أقبية العمارات والرش الكيميائي للأماكن التي ظهر بها البعوض، وبالتالي إخراجهم من هذا الوضع الذي يعيشونه بمدينة عاصمة الولاية.

العملية فحص المرضى وتحضيرهم للتدخلات الجراحية، واستهدفت مختلف الفئات العمرية، خصوصا النساء والأطفال.

وفي سياق ذي صلة، أشرف والي ولاية تيسميسيلت، بوزايد فتحي، مساء الخميس بدار الثقافة، على افتتاح أشغال المؤتمر الخامس للطب الداخلي، المنظم من طرف الجمعية العلمية لممارسي هذا التخصص، وفي كلمته بالمناسبة، نوه الوالي بمستوى هذا اللقاء العلمي وأثره الإيجابي على المنظومة الصحية والمرضى، مشددا على اهتمام السلطات العليا للبلاد، وعلى رأسها رئيس الجمهورية، بالقطاع الصحي، وسعيها المتواصل للارتقاء به، من خلال المشاريع التي تم إنجازها عبر الولاية، كما أشار إلى أن ولاية تيسميسيلت تضي نحو مسار تنموي واعد، بدعم من البرنامج التكميلي الذي أقره رئيس الجمهورية، والذي يهدف إلى تعزيز البنية التحتية وتطوير مختلف الخدمات الحيوية، وفي مقدمتها قطاع الصحة.

## أمسية قرآنية بمسجد مالك بن أنس بمعسكر

تذكير الحاضرين بخصال وبطولات السلف الصالح من الأئمة الاسلامية من زمن الصحابة إلى فترات الجهاد والكفاح في أرض الجزائر من أجل دحض العدو الفرنسي وإخراجه من الربوع الطاهرة إلى فترة البناء والتشييد ثم إلى الفترة الأخيرة التي تخطو فيها البلاد خطوات نحو تحقيق النمو وهي المرحلة التي قال عنها المتدخلون أنها الأصعب اعتبارا من أنها ظهر فيها عدو من نوع آخر وهو الغزو الفكري ومحاولة التفرير بأبناء الوطن والزج بهم في متاهات. وحذر الأئمة في مداخلاتهم شباب اليوم من ما يحاك ضد بلدهم من مؤامرات دسيسة في مسعى لتشثيت وحدة الصف وتفكيك شمل الأئمة الجزائرية حتى يسهل بعد ذلك الانقضاض عليها.

## قادة مزيلة

## والي تيميمون يوجه بضخ العقد مع مقاوله الانجاز

## الأشغال متوقفة بالطريق الرابط مع البيض

الفجائية التي يقوم بها لمعاينة مشاريع الولاية، تعليمات صارمة لمصالح مديريةية الأشغال العمومية، لأجل اتخاذ الإجراءات اللازمة لضخ العقد مع المقاول المتقاعسة في حال عدم الإسراع بانطلاق أشغال الإنجاز، حيث تفاجأ خلال زيارته التفقدية لورشة أشغال إعادة الاعتبار للطريق الوطني رقم 118 الحصة 02 على مسافة 10 كلم، بتوقف الأشغال تماما من طرف مؤسسة الإنجاز، والإخلال بالتزاماتها تجاه السلطات المعنية. كما تفقد ورشة تمديد شبكة الكهرباء عالي التوتر للربط البيني بين قصري عين حمو وزاوية الدباغ، على مسافة 6,6 كلم (مشروع إستثماري لسونلغاز) والتي من المتوقع أن يتم من عبرها ربط بئر عميق بحبل الدرين بزاوية الدباغ.

## تحسبا للدخول المدرسي المقبل يعين صالح

## نحو استلام 4 مرافق تربوية و5 مطاعم مدرسية

تحسبا للدخول المدرسي المقبل 2025 / 2026 سابق السلطات الولائية لولاية عين صالح الزمن، من أجل إتمام أشغال إنجاز المرافق التربوية في الأجل التعاقدية قصد استغلالها ووضعها حيز الخدمة، مع انطلاق الموسم الدراسي المقبل.

وحسب ما صرح به السيد «عثمان عباسي» المدير الولائي للتجهيزات العمومية لـ «الشروق اليومي»، فإن قطاع التربية سيستدعم بـ 04 مؤسسات تربوية جديدة ستفتح أبوابها للتلاميذ، إذ استفادت قرية جواليل من إبتدائية وكذلك قرية الساهلة الغربية، بالإضافة إلى حي الدغامشة. وفي الطور المتوسط فينظر استلام متوسطة واحدة الكائن مقرها بجوار ثانوية الشهيد طالب عبد الرحمان. ويضيف ذات المصدر، أنه يتوقع استلام 05 مطاعم مدرسية، بالإضافة إلى إعادة تهيئة بعض المدارس القديمة.

هذا ويشهد قطاع التربية حركية نشطة، هدفها تحسين ظروف التمدرس والرفع من مستوى الأداء البيداغوجي، وتخفيف الضغط عن المؤسسات الموجودة، وتحقيق أريحية في الأقسام، وذلك من خلال إنجاز وتسجيل العديد من الهياكل التربوية. كما يعرف القطاع أشغال إنجاز 05 مؤسسات تربوية. ينتظر استلامها في مناسبات أخرى، كما يوضح المصدر السابق، أنه تم تسجيل انطلاق أشغال إنجاز ثلاث متوسطات وثانوية وابتدائية واحدة، هذه الأخيرة التي انطلقت بها الأشغال فقط خلال الأيام القليلة الماضية، فيما ستطلق الأشغال مستقبلا لإنجاز 08 مرافق تربوية موزعة على البلديات وتشمل جميع الأطوار.

## ب.س

## في لقاء جمعهم بالوالي المنتدب لطرح الانشغالات

## مساعي سلطات بئر توتة تستحسنها جمعيات ولجان الأحياء

أشادت مختلف الجمعيات وتنسيقيات المجتمع المدني، الناشطة على مستوى الدائرة الإدارية لبئر توتة، بالتفاعل الإيجابي للمسؤول التنفيذي الأول عن الدائرة الإدارية، الذي أبدى نيته في التواصل مع ممثلي المواطنين والأحياء، من خلال عقد اجتماعات أسبوعية، هدفها طرح الانشغالات والنقائص، مع إبداء الأفكار، ومن ثم تسجيلها، إذ بدأ بعضها تقطف ثماره، من خلال التجسيد الفعلي على أرض الواقع، والبعض الآخر في طريقه إلى ذلك، بالعديد من أحياء بلديات المقاطعة، على غرار تسالة المرجة وأولاد شبل وبلدية بئر توتة.

## راضية مرباح

جمعية حي 3216 مسكن بالشعبية "الجيل الجديد"، التي تعتبر من ضمن الجمعيات الفاعلة ببلدية أولاد شبل، كان لقاؤها بالوالي المنتدب لمقاطعة بئر توتة، بولسان مروان، السبت الماضي، بحسب تأكيدات الوالي المنتدب، حيث سمحت الفرصة بالتطرق إلى العديد من النقاط والانشغالات، منها السكن الاجتماعي، إذ سيكون للحى نصيب من الحصص السكنية المقبلة المنتظرة لصالح البلدية، بحسب الوعود التي تلقوها، فضلا عن وضعية المستوصف الذي لا يشتغل بنظام المداومة، غياب موقف الحافلات داخل الحي، هو الأخرى من ضمن أهم الانشغالات التي يعانى منها أبناء الحي، فضلا عن الحالة المزرية للملعب الجوّاري الذي يحتاج إلى تهيئة وتجهيز، كما لم يفوت ممثلو الحي طرح مشكل تجمع المياه تحت العمارات، وغيرها من الانشغالات الأخرى، كتسكين وضعية السوق الجوّاري وتنظيمه..

كلها مشاكل وأخرى وجدت إصغاء من طرف الوالي المنتدب الذي وعد الحضور بإيجاد الحلول المناسبة، بحسب تأكيدات جمعية الحي التي أشاد ممثلوها بحسن الاستماع والتفاعل الإيجابي للوالي، مع مختلف الانشغالات المطروحة، أملين أن تترجم إلى خطوات عملية ملموسة في القريب العاجل.

جمعية لجنة حي الشهيد شعبان حليم لتسالة المرجة، هي الأخرى، كان لأعضائها فرصة من أجل طرح انشغالاتهم، ضمن اجتماع لهم بالوالي المنتدب لبئر توتة، منذ أقل

من أسبوعين، سرد فيها هؤلاء مختلف النقائص والمشاكل التي أهدقت يومياتهم، واعتبر في السياق رئيس جمعية لجنة الحي، عبد الله بوعروزة، في تصريح له "الشروق"، أن مثل هذه اللقاءات أصبحت بمثابة عادة أسبوعية حسنة ما بين المسؤول الأول عن المقاطعة وجمعيات الأحياء، من أجل تقريب الإدارة من المواطن، لطرح كل العقبات ومن ثم تجسيدها على أرض الواقع، مستحسنا التوجه الجديد هذا، الذي يدخل ضمن إشراك المجتمع المدني في قضايا تهم البيئة التي يعيشون بها، مذكرا بأن لقاءهم الأخير سمح لهم بمنح عدد من الاقتراحات والقضايا المطروحة، منها مشكل المياه بحي شعبان حليم الذي ظل رفقة شبكة الصرف الصحي مطلباً ملحا، كاشفا

أن الإشكال لقي استجابة، وسيتم برمجة الحلول في القريب العاجل، بعد ما مر المشروع عبر المراحل الأولى قبل التجسيد، حيث تم أعد له دفتر الشروط والمشروع بين يدي المراقب المالي، وتؤكد كل المعلومات أنه تم اختيار المقاول لمشروع شبكة الماء، ضمن مشروع ينتظر أن ينطلق خلال أيام بالموازاة مع حلول الصيف، وهي الفترة المفضلة لإعداد المشاريع - بحسبه - تجنباً لتداعيات الحفر والطين خلال موسم التساقط.

وذكر المتحدث، أن الوالي المنتدب كان قد استمع إلى الشكاوي المتعلقة بتباطؤ أشغال الصرف الصحي التي انطلقت في جانفي ولا تزال غير مكتملة إلى يومنا، بسبب فتح ورشات في مواقع مختلفة، حيث أعطى تعليمات بالمناسبة بضرورة

## بمبادرة من الاتحاد الولائي للفلاحين

## يوم تحسيس حول زراعة الذرى الحبية والنباتات الزيتية بتقرت

فيها بشكل أوسع، اتخذت الدولة جملة من التدابير التحفيزية للراغبين في الاستثمار في هذه الزراعة، وذلك من خلال ضمان التأطير والمرافقة التقنية اللازمة، مثلما أوضح رئيس القسم الفرعي الفلاحي لدائرة تقرت، أسامة بلحمو.

ويتعلق الأمر أيضا باستفادة الفلاح من منحة مالية تقدمها الدولة بقيمة 3.000 دج عن كل قنطار منتج، كتحفيز له لتوسيع نشاطه في هذه الزراعة، إلى جانب إبرام اتفاقيات في إطار الزراعة التعاقدية مع متعاملين اقتصاديين لضمان تسويق المنتج، وتوجيهه نحو الصناعة التحويلية، وفقا لذات المسؤول.

■ آمال م

## إصابة 08 أشخاص في حادث انحراف حافلة بيسر

أسفر حادث انحراف حافلة نقل المسافرين بمنطقة يسر ولاية بومرداس عن إصابة 8 أشخاص بإصابات متفاوتة نقلوا على إثرها إلى المستشفى لتلقي الإسعافات. وكانت مصالح الحماية المدنية لولاية بومرداس تدخلت على الساعة 08 و37د من أجل حادث انحراف حافلة على مستوى الطريق الوطني رقم 12، ببلدية ودائرة يسر، وكشفت أن الحادث خلف 08 مصابين لهم إصابات متفاوتة تم إسعافهم ونقلهم إلى مستشفى برج مناييل.

■ س. م

## لصالح سكان دوار بن علي ذي التضاريس الوعرة ربط 95 مسكنا بأعالي منطقة قوراية في تيبازة بالغاز الطبيعي

استفادت 95 عائلة تقطن بأعالي بلدية قوراية، غرب تيبازة، من خدمات الغاز الطبيعي، بعد استكمال أشغال مشروع ربطها بالشبكة، بحسب ما أفادت به مصالح الولاية.

وأوضح المصدر أن مصالح مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز استكملت أشغال إنجاز مشروع مد شبكة الغاز الطبيعي لصالح سكان دوار بن علي ذي التضاريس الوعرة، بأعالي بلدية قوراية، ما سمح بربط 95 مسكنا، حيث أشرف الوالي، علي مولاي، نهاية الأسبوع الماضي، على إعطاء إشارة دخولها حيز الخدمة.

ويتعلق الأمر بمشروع يندرج في إطار فك العزلة عن المناطق الجبلية، وتحسين الإطار المعيشي، حيث كلف المشروع المنجز من ميزانية الدولة قرابة 25 مليون دج بشبكة تمتد على 12 كلم طويلا.

وذكر المصدر أن مؤسسة الكهرباء والغاز تمكنت خلال السنة الجارية من ربط 1170 مسكنا بـ16 منطقة جبلية، عبر مختلف بلديات الولاية، بشبكة الغاز الطبيعي، في إطار برنامج الحكومة الرامي إلى تحسين ظروف حياة المواطنين بالمناطق النائية.

وفي مطلع شهر أفريل الماضي، استفاد 289 مسكنا بالربط بشبكة الغاز الطبيعي بأربع مناطق نائية ببلدية قوراية، تتمثل في سيدي يحيى وبوكنانت وإياشوران والقلعة.

وتبقى الأشغال جارية، لاستكمال بقية البرامج المسطرة لصالح بلدية قوراية، التي تحصى 28 منطقة معزولة، استكملت الأشغال في 26 منها، فيما يبقى تجمعان ريفيان اثنان، وهما دوار "نوراية" و«إغلاسن»، بحسب مصالح الولاية.

■ سامي. ر

## ربط 100 ألف وحدة سكنية جديدة بالكهرباء والغاز في بومرداس

كشفت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية بومرداس عن انطلاق عملية ربط تزيد من 10264 وحدة سكنية جديدة بالغاز والكهرباء، وذلك في إطار برامج ربط السكنات بمختلف صيغها بالخدمات الحيوية.

وانطلقت مديرية التوزيع لبومرداس في ربط 4769 وحدة جديدة بالكهرباء و5495 وحدة جديدة بالغاز عبر 18 بلدية "بني عمران، رأس جنات، بغلية، سيدي داوود، يسر، برج مناييل، خميس الخشنة، بودواو، زموري، بومرداس، الثنية، قورصو، تاورقة، اولاد عيسى، دلس، أصفير، سي مصطفى، حمادي"، المشاريع طور الإنجاز المبرجة للوضع حيز الخدمة.

كما تم ربط 3283 وحدة بالكهرباء و2670 وحدة بالغاز، في إطار مشاريع الديوان الوطني لتسيير وترقية السكن و1486 وحدة بالكهرباء و2825 وحدة بالغاز، في إطار مشاريع السكن الاجتماعي التساهمي، السكن الترقوي المدعم والسكن الترقوي الحر، وهذا عن طريق إنجاز 19 كم من شبكة توزيع الكهرباء ذات التوتر المتوسط، 33 كم من شبكة توزيع الكهرباء ذات التوتر المنخفض و58 محول كهربائي، فيما يتم إنجاز 10.18 كم من شبكة توزيع الغاز. في حين، تواصل المديرية جهودها المكثفة لوضع حيز الخدمة شبكتي توزيع الكهرباء والغاز الخاصة بالمشاريع السكنية المذكورة سالفا، وذلك بتجنيد مختلف مصالح المديرية مدعمة بالمؤسسات المقاولاتية الخاصة، حرصا منها على تسليم جميع المشاريع في الأجل المحددة.

■ سعيدة. م

## موضوع ندوة علمية حضرها مختصون ومدربون تعزيز الصحة النفسية للشباب للوقاية من آفة المخدرات باليزي

العمال، وكذا تفصيل دور المجتمع المدني لمرافقة المصالح الأمنية للتعريف بمختلف القوانين والسبل العلاجية والرديعية. ويتعلق الأمر كذلك بحسب المتدخلين - بضمنان توجيه ومرافقة من قبل اللجنة الولائية لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية.

وأبرز المتدخلون في هذا اللقاء دور التنشئة الاجتماعية السليمة في المساهمة في وقاية الشباب من آفة المخدرات، بالإضافة إلى التوعية والتثقيف في الأوساط الشبابية بالآثار السلبية وأخطار هذه الآفة، لاسيما من خلال آليات إعادة دمج وتدريب المدمنين (نفسيا واجتماعيا)، كما أكد المشاركون على أهمية تكثيف هذه اللقاءات التحسيسية في مختلف القطاعات، إلى جانب التحلي بثقافة التبليغ من منطلق أن "الفرد هو أساس الأمن"، لاسيما من خلال عقد لقاءات جوارية مع

■ كهينة. ف

انطلاق الأشغال، حيا يحي، منوها باللقاء الذي كان فرصة لأخذ المشكل بعين الاعتبار، انطلاقا من حي شعبان حليم، لتصل الحلول إلى باقي أحياء وسط تسالة المرجة، التي استفادت نقاطها السوداء هي الأخرى من مشاريع مماثلة، مذكرا بأن شبكة المياه أو مشروع الصرف الصحي، هي مشاريع في شطرها الثاني بكل من حي شعبان حليم، زبيش إبراهيم، بخار عبد العزيز، ليبقى مشكل تعبيد الطريق والإنارة العمومية من ضمن المطالب التي تنتظر الانقضاء.

## باخرة ثانية من الأضاحي تصل ميناء بجاية

رست، صبيحة الجمعة، باخرة محملة بـ8 آلاف رأس من الغنم، قادمة من إسبانيا. وذلك، في إطار تنفيذ برنامج استيراد أضاحي العيد، وتم تفريغ هذه الشحنة الثانية على التوالي، التي وصلت إلى ميناء بجاية، مباشرة بعد استكمال إجراءات المراقبة الصحية من طرف المفتشين البيطريين، وذلك بحضور ممثلين عن مديريتي النقل والمصالح الفلاحية ومسؤولي مؤسسة ميناء بجاية.

وقد تم تسخير كل الإمكانيات الضرورية لنقل رؤوس الأغنام نحو نقاط الحجر الصحي مع تهيئة جميع الظروف لتوزيع الحصص على الولايات المجاورة المعنية.

وكان ميناء بجاية قد استقبل أول شحنة من الأضاحي يوم 28 أفريل الفاضل قادمة من رومانيا، وذلك قبل استقبال الشحنة الثانية القادمة من إسبانيا، حيث تم لحد الآن تفريغ 20 ألف رأس من الغنم المستوردة على مستوى ميناء بجاية، حصص منها يتم بيعها على مستوى مختلف دوائر الولاية وأخرى يتم توجيهها لفائدة الولايات المجاورة، وذلك من خلال الالتزام التام بالمعايير الصحية والأمنية.

■ ع. تظفونت



## غالبية حالات الغش في البكالوريا تسجل عند المترشحين الأحرار

### تنصيب خلية يقظة لمتابعة الامتحانات بوهران

تم تنصيب خلية يقظة لمتابعة سير امتحانات شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا والتي تضم قطاعات العدالة والتربية والتعليم وسلك الأمن الوطني وقائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني، ورئيس مصلحة الأمن الداخلي، حسب ما أكده النائب العام لمجلس قضاء وهران «محبوبي نورالدين» نهاية الأسبوع الماضي على هامش انعقاد اللقاء الدراسي والتحسيني حول الوقاية من الجرائم المرتكبة بمناسبة امتحانات نهاية الموسم الدراسي.



بالمقابل فإن عدد المترشحين بشهادة التعليم المتوسط فقد سجل ما يزيد عن 33 ألف مترشح موزعين عبر 101 مركز وبأطير من 700 مؤطر، حيث أشار إلى أنه منذ تطبيق القانون سنة 2020 لم يتم تسريب أية مواضيع في الدورات الفارطة، عدا حالات معزولة وتقليدية لا تمس بنزاهة الامتحانات ما يدل على مؤثر نجاعة تطبيق القانون.

مدير التربية لولاية وهران «عبد القادر أولعيد» أكد في تدخله أن ظاهرة الغش تعد من أخطر الظواهر التي تهدد المسابقات والامتحانات وتمس بجوهرها وتمس القيم التربوية والأخلاقية بالرغم من تراجعها خلال السنوات الأخيرة، مبرزا أن الوزارة الوصية تعمل مع كل مؤسسات الدولة بما فيها قطاع العدالة والجماعات المحلية على محاربة ظاهرة الغش والتفويض الصارم باستعمال أجهزة التكنولوجيا ومراقبة مجلس القضاء للامتحانات.

كما أكد أنه يجري على قدم وساق التحضير لسير الامتحانات في شقها المتعلق بالإطعام وتغطية تأمين المراكز ونقل المواضيع والمترشحين، لاسيما بالمراكز البعيدة، وكل ما يتعلق بالجانب الصحي والمواصلات، بإشراك القطاعات المعنية المجتدة والمسخره، وغيرها من التدابير للتخفيف من العراقيل.

العقوبات من 3 سنوات بالنسبة للمترشحين المتمدرسين إلى 10 سنوات للمترشحين الأحرار، ما جعل هذه التدابير تكبح جماح الغشاشين من المترشحين وبالتالي تراجع الحالات. للإشارة فقد عرفت وهران تسجيل 10 حالات غش خلال دورة البكالوريا 2024، بنسبة 0,03 بالمائة من إجمالي 31 ألف مترشح، ما يترجم نجاعة القوانين والنصوص التشريعية الصادرة في حق الغشاشين في الامتحانات ودحر الظاهرة لاسيما منذ صدور القانون في سنة 2020، مقابل 14 حالة في 2023، و 13 حالة في سنة 2022، و 11 حالة في سنة 2021.

من جهته رئيس مصلحة الامتحانات والمسابقات بمديرية التربية لولاية وهران، أكد أن أكبر حالات الغش في شهادة البكالوريا تسجل وسط المترشحين الأحرار، حيث تشكل هذه الفئة 30 بالمائة من إجمالي عدد المترشحين الإجمالي لدورة جوان 2025 التي تنظم خلال الفترة الممتدة بين 15 و 19 جوان المقبل، البالغ عددهم 31121 مترشح، والموزعين عبر 99 مركز من بينها 29 مركز مخصص للأحرار، وبأطير 9200 مؤطر، وهو ما يجعل عملية الحراسة مشددة بهذه المراكز أكثر من غيرها كونها تعرف محاولات غش متوالية مقارنة بمراكز الإجراء بالنسبة للمتمدرسين.

### مجلس قضاء مستغانم

## تجريم الغش في الامتحانات محور يوم دراسي

### ع رحامنية

من رئيس مجلس قضاء مستغانم «معروف العربي» والنائب العام لدى المجلس «مراح محمد»، حيث ركزا على أهمية مناقشة ذات الموضوع الذي تعدى مجال العقوبات الإدارية إلى العقوبات الجزائية، وقد تم بالمناسبة تقديم سلسلة من المداخلات تناولت في مضامينها جرائم المساس بنزاهة الامتحانات والمسابقات وأركانها القانونية. بالموازاة مع ذلك، تطرق رئيس فرقة مكافحة الجرائم السيبرانية بأمن ولاية مستغانم في مداخلته إلى طرق الغش المنتهجة في الامتحانات، والمسابقات، باستعمال وسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة، إلى جانب ضرورة مكافحتها بالتطبيق الصارم للتشريعات والعقوبات الواردة في ذات الشأن.

اللقاء سجل تدخلًا لمديرة قطاع التربية «حسيبة صرموم» التي كشفت عن الإجراءات الخاصة بتأطير مراكز الإجراء من حيث تنصيب أجهزة التشويش وضمان السير الحسن للعملية ونزاهتها وكذا مصداقيتها، في ظرف تتضافر فيه كل الجهود لمجابهة ظاهرة مكافحة الغش بما لها من مخاطر جسيمة، كما أشارت مسؤولة القطاع إلى تسجيل خلال الدورات الأخيرة تراجعًا ملحوظًا لممارسات الغش، بفضل الإجراءات الرديعية الصارمة وكذا الحملات التوعوية وسط المترشحين وذويهم.

### جلال ب

حيث أشار إلى أن الخلية ستشروع في نشاطها من أول يوم لانطلاق الامتحانات لغاية اختتامها، والتي يرأسها النائب العام بالتنسيق مع الشركاء في العملية، حيث تنصب مهامها على متابعة مجريات الامتحانات من خلال التحسيس ورصد حالات الغش بالتنسيق مع رؤساء المراكز، من أجل تبادل المعلومات في شقيها الوقائي والقضائي والتدخل بصرامة وسرعة. وأضاف النائب العام لمجلس قضاء وهران، أن اللقاء التحسيني يأتي من باب توعية الفاعلين في العملية بإشراك الضبطية القضائية، قطاع التربية ومعهد الإجراء، وأساتذة جامعيين، ويرمي إلى تحليل ظاهرة الغش وتقديم المعالجة على الصعيد التأديبي الإداري الذي تقوم به مديرية التربية، وكذا المعالجة القضائية بتحريك الدعوى العمومية، التي يعتمد عليها لمعانية الجرم، انطلاقًا من توقيف المشتبه فيه وإعداد تقرير من طرف مدير المركز، وفتح تحقيق بالتبليغ عن حالات غش بالفضاء الأزرق لغاية تبليغ مصالح الأمن ومن تم رئيس مجلس قضاء وهران كما أكد رئيس مجلس قضاء وهران «بوترفة جيلالي» أن حالات الغش عرفت تراجعًا في السنوات الأخيرة، بسبب تشديد

## فيما تحصى مديرية البيئة وجود أكثر من 50 مفرغة

### اعتماد مشروع للقضاء على المفارغ العشوائية ببلعباس

### زواوية ق

لتسيير مراكز الردم التقني، مساعي تحاول من ورائها مديرية البيئة الحد من التنامي المتواصل لانتشار المفارغ العمومية العشوائية، في انتظار استلامها قبل نهاية العام الجاري، لمشروع حضر خندق إضافي ثان، بمركز الردم التقني للنفايات ببلدية سيدي بلعباس، الذي يتربع على مساحة 27000 متر مربع، حيث سيسمح هذا المشروع فور الانتهاء من أشغاله، لالتكفل بما يقارب 140 متر مكعب من النفايات المنزلية. وحرص المديرية المعنية على الإسراع في تسليم المشروع، حتى يدخلحيز الخدمة في التاريخ المحدد بسبب امتلاء الخندق الأول.

وقد سبق وأن نوهت مديرة القطاع إلى أهمية هذا الخندق، في ردم النفايات المنزلية المجمعة يوميًا، والتي ستكون وفق معايير تقنية محددة، ما سيرفع من عمر استغلاله الافتراضي إلى 5 سنوات، خاصة وأن هذا المشروع سيدعم عمل محطة تسميد النفايات ومعالجة العصاره، التي دخلت حيز الخدمة شهر فيفري من العام الماضي، وتعمل كثيرا ذات المديرية على هذا الخندق الثاني، بعد تشعب الخندق الأول وامتلائه بالنفايات التي ارتفعت بما يفوق 5 أمتار عن سطح الأرض، ما دفع بالجهات المعنية إلى التفكير في إنجاز خنق ثان، للتعامل بأكثر من 950 طن من النفايات المنزلية المجمعة يوميًا بالولاية. ويعتبر إنجاز هذا المشروع الجديد، من بين الأهداف التي سطرتهها مديرية البيئة في سبيل دعم مراكز الردم التقني المتواجدة بكل من بلديتي سيدي بلعباس وبين عشيةة الشيلية.

## مع استلام 50 ألف خروف مستورد لحد الآن

### أسعار الأضاحي تنخفض بأسواق الشلف

### م قورين

اسبانيا عبر ميناء تنس، وذلك في انتظار بلوغ عددها الإجمالي 100 ألف رأس. وعن سير عملية الاستيراد صرح مدير المصالح الفلاحية السيد مهدي قوادري للشروق، أنه تم استقبال أول شحنة من 12090 أضحية والثانية 12070 رأس والشحنة الثالثة بـ 11967 خروف، وأضاف أن آخر باخرة قدمت من اسبانيا رست نهاية الأسبوع الماضي بميناء تنس بها 13343 رأس، ليصل إجمالي الأضاحي المستوردة إلى قرابة 50 ألف رأس، خاصة بسكان أربع ولايات وهي الشلف عين الدفلى وتيارت وتسميلت، كما تم تخصيص جزء منها لولايات أخرى كباتنة. وبخصوص عملية بيع الأضاحي للمواطنين، فقد لاحت بوادر تشعب السوق المحلية وتراجع إقبال المواطنين على اقتنائها من نقاط البيع، خاصة عقب إقدام مديرية الفلاحة على رفعها من 9 إلى 12 نقطة، مع الترخيص بعودة نشاط أزيد من 16 سوق للمواشي لعرض المربين والمواكين مواشيتهم للبيع، وهو ما ساهم في استقرار أسعار الأضاحي بمختلف أنواعها وأحجامها.

### الشلف

## قاضي التحقيق يستمع غدا للمتورطين في سرقة 1,3 مليار سنتيم

### م قورين

الوطني لبلدية سنجاس لرفع البصمات عقب تلقيهم شكوى من صاحب البيت، تمكنوا من تحديد هوية أحدهم خلال اليوم الموالي للسرقة، وبعد إطلاق عملية البحث تمكنوا من التعرف عليهم جميعا، وتوقيضهم، حيث اعترفوا بسرقتهم للصندوق الفولاذي.

## توزيع 570 رأس أضحية مستوردة يبرج باجي مختار

أجهزة الدفع الإلكتروني لدفع ثمن الأضاحي، حيث تم تسخير حافلة متقلبة لبريد الجزائر لتسهيل عملية الدفع المباشر بعين المكان. للإشارة كانت حصة ولاية برج باجي مختار قد وصلت إلى المنطقة على متن طائرتين عسكريتين حطتا على أرضية مطار برج باجي مختار، ليتم بعدها نقل الأضاحي إلى نقطتي البيع المعتمدين بعاصمة الولاية.

### ب العربي

تستعد مديرية البيئة لولاية سيدي بلعباس، للمشروع في تنفيذ مخطط القضاء على المفارغ العشوائية المنتشرة عبر الإقليم الولائي، حيث تحصى ذات المديرية وجود أكثر من 50 مفرغة تتربع على مساحة 100 هكتار، إذ من المنتظر أن يتم التخلص من هذه النقاط السوداء تدريجيا ونهائيا.

وقد تمكنت ذات المديرية خلال العام الماضي، من القضاء على بعض من تلك النقاط السوداء، ما سمح باسترجاع مساحة 32,32 هكتار، عبر عدة بلديات، حيث تم رفع بفضل تلك العمليات المنظمة قرابة 176 ألف طن من النفايات، وتجد مديرية البيئة صعوبة في السيطرة على تنامي هذه المفارغ العشوائية، في ظل عجزها الدائم عن مراقبة المحيط البيئي، بسبب نقص إمكانياتها المادية والبشرية، لمعالجة الكم الكبير من النفايات المنزلية اليومية التي تتجاوز 900 طن، نصفها يذهب للطبيعة، أضف إلى ذلك، نقص عدد البلديات المتعاقدة مع مؤسسة مراكز الردم التقني.

في ذات السياق، تعمل مديرية البيئة على تعميم المخططات الـ19 التي تم إعدادها في مجال تسيير النفايات المنزلية عبر كافة بلديات الولاية، في سبيل علاج أكبر قدر ممكن من النفايات المنزلية المجمعة، التي تجاوزت كميتها خلال العام الماضي، 328 ألف طن، زيادة على تمكين أكبر عدد من البلديات بمشآت المعالجة في إطار اتفاقيات سيتم إبرامها بين البلديات والمؤسسة العمومية

عرفت أسواق الماشية بالشلف نهاية الأسبوع الماضي، تراجعًا ملحوظًا في أسعار الأضاحي، مقارنة بالسنة الماضية، واستقرت ما بين أربعة ملايين سنتيم إلى 10 ملايين سنتيم، وهي أسعار استحسنها الموال والمستهلك، بحيث اتفق جميع المربين والمواكين الذين وجدناهم يعرضون أغنامهم في السوق الأسبوعي للماشية عنتر، على أن أسباب تراجع أسعار المواشي تعود لغياب الوسطاء الذين تعودوا إحكام قبضتهم على أثمان الأضاحي قبل عيد الأضحى بعدة أشهر، بحيث يلجأ حسبهم السماسرة لشراء الخرفان مباشرة من عند المواكين، ثم يعيدون طرحها بأسعار مضاعفة، على عكس هذا الموسم، حيث تم عرضها مباشرة بنفس الأثمان التي كانوا يعرضونها للمضاربين، بسبب تخوف السماسرة من تراجع أسواق الماشية جراء عملية استيراد مليون أضحية، وصلت منها حصة الولاية إلى قرابة 50 ألف أضحية مستوردة من دولة

سيسستم قاضي التحقيق لدى محكمة الشلف، يوم غد الاثنين، لأربعة موقوفين بينهم ثلاثة من بلدية سنجاس وآخر من العاصمة، متورطين في سرقة خزانة فولاذية بها 1,3 مليار سنتيم و 10 آلاف أورو، وكمية معتبرة من المعدن النفيس، من داخل منزل بحي دوار الصوامت للأسبوع القادم.

العملية حسب مصادر الشروق تمت على إثر ترصد أحد المتهمين لتحركات جاره برفقة أبنائه وخروجهم في رحلة لزيارة أحد أقاربهم، وقام المتهمون بالتسلل للبيت وإخراجهم الصندوق الفولاذي عبر عربة مجرورة صغيرة، ولمن ثمة تحويله من بلدية سنجاس إلى بلدية وادي الفضة لفتحها وأخذ ما فيه، ثم التوجه عند أحد أقاربهم بالجزائر العاصمة، ويعد تدخل عناصر الفرقة الإقليمية للدرك

## افتتاح مقر لشركة إسمنت

### تيمقطن بأدرار

دخل حيز الخدمة نهاية الأسبوع الماضي، مقر شركة إسمنت تيمقطن بأدرار التابع للمديرية العامة للمجمع الصناعي لإسمنت الجزائر، وذلك بحضور السلطات الولائية والمدير العام للمجمع الصناعي لإسمنت الجزائر ومدير شركة إسمنت تيمقطن أدرار، ونائب رئيس المجلس الوطني لهيئة المهندسين المعماريين ورئيس المجلس المحلي لهيئة المهندسين المعماريين بأدرار، وممثلي شركات ومؤسسات عمومية وخاصة، حيث تم بالناسبة إمضاء إتفاقيات تموين بمادة الإسمنت مع كل من شركة توزيع مواد البناء SODISMAC ومجمع الصناعات المحلية EPMC DIVENDUS ومجمع COSIDAR CANAL، كما تم أيضا بالمناسبة تفقد مقر شركة إسمنت تيمقطن أدرار، وكذا المديرية التجارية التابعة لها، بعدها عاد الوفد لعاصمة الولاية لتفقد مشروع ربط المنطقة الصناعية ببلدية أدرار بشبكتي المياه والصرف الصحي، حيث تم الوقوف سير الأشغال أين أكد الأمين العام للولاية «شريد رشيد» المكلف بتسيير شؤون ولاية أدرار، على أهمية العمل من أجل إتمام هذه المشاريع وفق المعايير الخاصة بها، ووضع المنطقة الصناعية في جاهزيتها المطلوبة.

### ب العربي

ناشدوا تعويضهم عن الخسائر التي تكبّدوها

## الفلاحون المتضررون من فيضان واد الشلف بالمدينة قلقون



ب. عبد الرحيم

محاصيل القمح والشعير والخرطال، كما تسبب فيضان مياه واد الشلف في إلحاق أضرار بالمناقب المائية ومضخاتها المحفورة سواء داخل الوادي أو بالقرب منه، كما أشار أحد مربي النحل بالمنطقة إلى تضرر صناديق تربية النحل التي تعدّ بالعشرات، ولأن الخسائر ورغم أنها ليست كبيرة، إلا أنها تعتبر جدًّا لاسيما بالنسبة لفلاحين جنوب المدينة الذين يعتمدون كليًا على محاصيل القمح والشعير والخرطال كما يعتمدون على السقي وهو ما أضّر بهم، حيث طالبوا والي المدينة، جيلالي دومي، بالتدخل شخصيا والنظر في قضيتهم مستدلين على فلاحين متضررين بولايات مجاورة من الأمطار الأخيرة تم إحصاؤهم قصد تعويضهم عن الخسائر التي تكبّدوها، وذلك لحمائتهم وتشجيعهم على بعث النشاط الفلاحي الذي يعدّ تحديًا كبيرا في المناطق شبه الصحراوية والسهبية كالشهبونية وبوغزول والبوايعيش وقصر البخاري، كما ناشدوا مدير المصالح الفلاحية كذلك للتحرك في ذات الإطار لضمان حقوقهم وتعويضهم عن خسائرهم.

أبدى فلاحو جنوب المدينة وتحديدا فلاحو كل من بلديات قصر البخاري، الشهبونية، بوغزول المتواجدة أراضيهم الفلاحية على طول ضفاف واد الشلف استياءهم من تجاهل السلطات الولائية والمصالح الفلاحية بولاية المدينة للخسائر التي تكبّدوها، بسبب الأمطار الطوفانية الأخيرة التي ضربت المناطق الجنوبية والجنوب غربية من البلاد والتي وصلت مياهها عبر واد الطويل إلى واد الشلف الجمعة قبل الماض، بعد تلك الأيام الماطرة بتاريخ 16 ماي حيث عادة ما يستغرق وصولها يوما أو يومين بعد كل تساقط معتبر للأمطار بالمدن الغربية والجنوبية من الوطن، ويتسبب فيضان مياه الوديان التي تمرّ بجنوب المدينة في قطع الطرقات وعزل الساكنة وفي خسائر مادية معتبرة لفلاحين المنطقة، على غرار تلك التي تكبّدتها الفلاحون المحاذون لواد الشلف هذه المرّة بكلّ من بلديات: قصر البخاري والشهبونية وبوغزول، حيث تضررت، حسب فلاحين، عشرات الهكتارات من

يعيشون على حواف الوادي في وسط غابة منذ سنوات

## 300 عائلة بطريق الشيوخ ببوزريعة يستعجلون الترحيل

تناشد 300 عائلة بالحي الفوضوي طريق الشيوخ "بوفريزي"، التدخل العاجل لوالي ولاية الجزائر، من أجل الإسراع في برمجة ترحيلها كونها تعيش حياة البؤس والحرمان منذ عقود من الزمن على أطراف أودية جبل بوزريعة، وفي وسط الغابة، أين تنتشر فيها الخنازير.

حورية. ب



في الجهة العلوية للحي الواقع على واجهة الطريق، وشيّدت في مكانه بنايات، لتبقى حوالي 300 عائلة تنتظر الفرح ورفع الغبن عنها، "ملفاتنا توجد في مكتب والي الجزائر"، حسب ما صرّحه نائب رئيس بلدية بوزريعة، مكلف بالبيئة، الصحة والمحيط، عبد الكريم رزوق لـ"الشروق"، فقد أكد أنّ "ملف سكان حي طريق الشيوخ لم يعد على مستوى المجلس الشعبي البلدي، ويتواجد حاليا على مستوى مصالح ولاية الجزائر، وقرار ترحيلهم يعود إلى الوالي".

وأوضح أن الحي يعتبر من أوائل الأحياء المعنية بالترحيل لكارتية حالهم ووضعهم المعقّد، متمنيا أن يكون ترحيلهم في القريب العاجل. وطالب الشاكون من المسؤولين زيارة حيهم الفوضوي لأنه يمثل منطقة ظل بالعاصمة، وبالتالي، فإن هذا الأمر يستوجب ترحيلهم لأن وضعهم يزداد سوءا يوما بعد يوم، فمنازلهم مهددة بالانهيار عند تساقط الأمطار وهبوب الرياح، أما صيفا، فالروائح الكريهة وانتشار الحشرات الضارة سببت لهم أمراض الحساسية والربو.

جعلهم يعيشون في قلق ورعب كبيرين، خصوصا وأن أغلب هذه البيوت توجد على حافة الوادي حيث أن ارتفاع منسوب المياه يتسبب في انجراف التربة والصخور.

كما أن الرطوبة من بين المشاكل التي تهدد السكان، وأضحت تشكل خطرا على السكان، وتعرضهم لأمراض الحساسية والربو، فضلا عن الوضع غير الصحي الذي يعيشون فيه، في ظل تسرب المياه القذرة التي باتت مكانا مفضلا لتجمع الحيوانات كالكلاب والجرذان التي أضحت تتقاسم معهم البيوت. ويشار إلى أنه سابقا كان عدد سكان الحي الفوضوي 500 عائلة، زُحلت 200 عائلة تسكن

زوجاتهم وأبنائهم لمكروه. وما زاد الطين بلة أن الحي تنعدم فيه ضروريات الحياة الكريمة من كهرباء وغاز وماء، ولا قنوات للصرف الصحي التي تنبئ بحدوث كارثة بيئية تؤثر على صحة السكان.

وفي هذا الصدد، أكد الشاكون أن الربط العشوائي للكوابل الكهربائية تبيّن بحدوث حوادث خاصة وأنها في متناول الأطفال، أما جلب غاز "البوتان"، فقد أرهقهم. وفي سياق متصل، أكدت بعض العائلات في تصريح لـ"الشروق"، أن التدهور الرهيب الذي تعرفه سكانتهم، خاصة في فصل الشتاء، بسبب انزلاق التربة وسقوط الأشجار، يعرضهم لأخطار كبيرة، ما

ومن خلال شكوى اطلعت عليها "الشروق"، فقد أكد ممثلو سكان الحي الفوضوي طريق الشيوخ، أنهم تقدّموا بعدة شكاوى إلى البلدية والمقاطعة الإدارية لبوزريعة بالإضافة إلى ولاية الجزائر وأخرها وجهت إلى وسيط الجمهورية، غير أنه وفي كل مرة يلتقون وعودا بأنهم مرتحلين لا محالة وملف الحي متواجد على مستوى مصالح ولاية الجزائر لمهمهم سكنات لافتة تحفظ لهم كرامة العيش عند تأمين حصة من السكنات الاجتماعية تكفي جميع العائلات المقيمة بالحي، غير أنه مرت السنين، وكبر الأبناء ومات الأباء والأجداد ولم يتحقق حلمهم في تأمين سكن لهم ولقذات أبادهم، لتستمر معاناتهم في بيوت مصنوعة من القصدير وصفائح الزنك مع وضع الحجارة في حوافها حتى لا تنهار الأسطح والجدران على رؤوسهم عند هبوب الرياح والأمطار التي تشكل سيولا جارفة تتسبب في انجراف التربة نحو الوادي، وبالتالي، احتمال تعرض البيوت المحاذية له بالانهيار، ما يجعل الأباء لا ينامون ليلا خوفا من تعرض

خاصة بلديات تاغزوت والبويرة والأسنام وعمر

## منتخبون محليون بالبويرة يطالبون بالتفاته السلطات

فاطمة عكوش

منازلهم، وكذلك تمكينهم من الاستفادة من البناء الريفي. من جهة أخرى، تم عرض مشكل الاكتظاظ على مستوى متوسطة "بلوط محمد" بالأسنام، أين وصل عدد التلاميذ في القسم 45 متدرسا، حيث يطالب السكان بالاستفادة من متوسطة جديدة.

ويخصوص سكان دشرة زروقي، قال النائب بالمجلس الولائي، إن هؤلاء طالبو بإنجاز ممر مائي، أو جسر على مستوى أسيف أوماريج، من أجل تسهيل تنقلهم خاصة في موسم الأمطار. فيما يطالب سكان أسيف ندهوس بالاستفادة من مشاريع إعادة الإعمار خاصة شبكة الكهرباء، من أجل العودة إلى مساكنهم بعدما رحلوا منها أيام العشرية السوداء.

البلدي، من أجل تمكين سكان قرية أمزردور للتقل خاصة ليلا. أو خلال أذانهم صلاة الفجر والعشاء، وأيضا من أجل حمايتهم من السيارات المارة تقاديا لحوادث المرور المميتة. كما طلب المسؤول، بضرورة تحويل خط كهرباء الضغط المتوسط الذي يتوسط القرية ويهدّد حياة الساكنة، وخاصة أنه تم التكفل به ماليا، ودفع مستحقته لفائدة شركة "سونغاز".

على صعيد آخر، ناشد مزواد المسؤولين بضرورة تهيئة قرية عائلة شوداني حمداني بوسبعين، وحي 50 مسكنا برأس البويرة؛ وتوفير شاحنة جمع النفايات لفائدة دشرة أث الجمدي. وقام النائب بطرح مشاكل سكان قرية أولاد بومغار ببلدية عمر، الذين يطالبون بالاستفادة من شبكة الصرف الصحي من أجل ربط

طرح منتخبون محليون بالمجلس الشعبي الولائي لبويرة، خلال أشغال الدورة العادية الأولى لسنة 2025 المنعقدة مؤخرا، عدة انشغالات تخص سكان بلديات: تاغزوت والبويرة وبلدية الأسنام وعمر.

من بين أهم الانشغالات التي عرضها النائب بالمجلس الولائي، على مزواد، إنجاز الطريق الرابط بين قرية مركالة وإغيل أومشار، مروراً بقرية معضي، وثالا بغلال، وأث القاضي.

كما ناشد المنتخب السلطات بضرورة إنجاز أو تهيئة محطة النقل الجماعي بالمدخل الشرقي لمدينة البويرة وهو مطلب شعبي، مع تهيئة مدخل بلدية تاغزوت إلى غاية الملعب

إتمام التحقيقات الميدانية وتسريع عمل لجان الدوائر

## "أميار" المسيلة ملزمون بإنهاء ملف إعانات السكنات الريفية



التحقيقات الاجتماعية الميدانية وكذا تسريع عمل لجان الدوائر المكلفة بإعداد القوائم قصد عرضها لاحقا للتحقيقات على مختلف البطاقات. كما شدّد الوالي نجم الدين طيار، على أن تكون كل البرامج السكنية من مختلف الصيغ الجاهزة والمستلمة تتوفر على التهيئة والربط بمختلف الشبكات من الكهرباء، الغاز، الصرف الصحي والمياه

بلديات أخرى. وفي ذات السياق، وحسب مخرجات الاجتماع، فقد شدّد المسؤول الأول بالولاية، على ضرورة الإسراع في إنجاز المشاريع السكنية المسجلة بمختلف الصيغ مع احترام أجل ومقاييس الإنجاز، مع إعداد القوائم الأولية للمستفيدين من السكن الاجتماعي الإيجاري، في إطار الشفافية ووفق الأطر القانونية المعمول بها، ضمن البرنامج الولائي المسطر المتعلقة بأجل الإعلان عن قوائم المستفيدين من هذه الصيغة السكنية، قصد التسريع في إتمام الإجراءات المتعلقة بإعداد قوائم المقترحين للاستفادة من سكن عمومي إيجاري، على غرار التسريع في الانتهاء وإتمام

أمرت السلطات الولائية بالمسيلة، رؤساء المجالس الشعبية البلدية، بضرورة ضبط قوائم المستفيدين من الإعانات المالية الموجهة لبناء سكنات ريفية فردية مع التهديد بسحبها من البلديات في حال التماطل خارج هذه الأجل المحددة. وحسب ما علمته "الشروق" من السلطات الولائية، على هامش الاجتماع التنسيق المنعقد مؤخرا، بحضور مديري الهيئة التنفيذية ورؤساء الدوائر والبلديات، فإنه يتعين على "الأميار"، الانتهاء من ضبط وإعداد قوائم المرشحين للاستفادة من الحصص التي تم تبليغها في وقت سابق، وفي حال عدم الإسراع في العملية، سيتم، حسب ذات الجهات، تحويلها إلى

## مطالب بإطلاق منطقة نشاطات

### لتوظيف شباب دلس في بومرداس

سعيدة. م

تعتمد على نشاط الصيد البحري بشكل كبير، ما يضطر إلى التنقل لبلديات مجاورة أو حتى ولايات أخرى للظفر بمناصب عمل. ومن أجل هذا، يطالب محدثونا من السلطات المعنية وعلى رأسها والي الولاية، فوزية نعام، بإعادة إحياء هذه المنطقة التي كانت تعيش مرحلة ازدهار قبل العشرية السوداء، بهدف استقطاب اليد العاملة ورفع التهميش عن هذه البلدية العتيقة.

ومن جهته، رئيس المجلس الشعبي البلدي لدلس، ردّ على الموضوع كاشفا عن إيجاد حلول لإعادة بعث منطقة النشاطات.

وأوضح المتحدث، أن والي الولاية طالبت بعقد مشعر لتسهيل الإجراءات لإعادة بعث هذه المنطقة. وأضاف ذات المسؤول، أن مصالح البلدية تلقت عدة عروض من طرف مستثمرين لإنشاء مصانع من بينهم مستثمر قدم عرضا مغريا بإنجاز مصنع يستقطب 100 عامل، أغلبهم تقنيون وأصحاب شهادات عليا، وحتى عمال.

ناشد مواطنو بلدية دلس بشرق بومرداس، وعلى رأسها شريحة الشباب، السلطات المحلية بإطلاق منطقة النشاطات المتواجدة بالبلدية، ورفع العراقل بهدف السماح للمستثمرين بفتح مصانع، والمساهمة في خلق مناصب شغل لفائدة البطالين بالمنطقة خاصة خريجي الجامعات.

لا يزال شباب بلدية دلس ينتظرون تحرك السلطات المحلية بفاغ الصبر، والتدخل لرفع العراقل المسجلة على مستوى منطقة النشاطات المتواجدة بالبلدية، ما سيسمح للمستثمرين بمزاولة نشاطهم، وبالتالي، توفير مناصب شغل لهم خاصة خريجي الجامعات.

وحسب تصريحات عدد من المواطنين لـ"الشروق اليومي"، فإنهم تلقوا وعودا لسنوات طويلة مفادها إعادة فتح منطقة النشاطات التي من شأنها المساهمة في توفير مناصب للشغل، خاصة وأن دلس تعاني بنسبة كبيرة من البطالة، كونها

## مقتل فتاة يهز قرية سيدي غياث بحجوط في تيبازة

اهتزت قرية سيدي غياث ببلدية حجوط في ولاية تيبازة، على وقع جريمة قتل مروعة راحت ضحيتها شابة في مقتبل العمر تبلغ 28 سنة، نهاية الأسبوع الفارط، الجثة عثر عليها داخل منزل عائلتها مما أثار صدمة كبيرة بين سكان المنطقة.

وحسب مصادر محلية، فإن التحريات الأولية كشفت عن هوية الجاني ويتعلق الأمر بشاب يبلغ من العمر 30 سنة، يقطن بنفس القرية ويعد جارا مقربا من عائلة الضحية، وعلى إثرها، باشرت مصالح الدرك الوطني تحقيقاتها فور تلقيها البلاغ، وتمكنت من توقيف المشتبه فيه في وقت قياسي، وسط ترقب من السكان لمعرفة دوافع هذه الجريمة البشعة.

ونقلت جثة الضحية إلى مصلحة الطب الشرعي، حيث ينتظر أن تحدد نتائج التشريح ظروف الوفاة بدقة. ■ ب. بوجمعة

■ أحمد. ق



مجمع فنجانة سياحة وإمامات معجانية  
HÔTELLERIE, TOURISME & THERMALISME  
مركز المعالجة بمياه البحر بريدج فرج  
COMPLEXE DE THALASSOTHERAPIE DE SIDI FREDJ  
EPE - SPA AU CAPITAL SOCIAL DE 313 000 000 DA  
R.C. N° 2643 8 97 - I. F. N° 09971600264366



مجمع فنجانة سياحة وإمامات معجانية  
HÔTELLERIE, TOURISME & THERMALISME  
مركز المعالجة بمياه البحر بريدج فرج  
COMPLEXE DE THALASSOTHERAPIE DE SIDI FREDJ  
EPE - SPA AU CAPITAL SOCIAL DE 313 000 000 DA  
R.C. N° 2643 8 97 - I. F. N° 09971600264366



DIRECTION GENERALE  
REF N° : DG/163./BOG/282/2025

Sidi Fredj, le 18 MAI 2025

A

Monsieur le Responsable de l'Entreprise ETS ROUBAH

**OBJET :** A/S Mise en Demeure N° 01 pour Mauvaise Exécution du Marché N° 01/2018.

Monsieur,

Suite à notre courrier daté du 16 Mars 2025 sous référence N° 94/DG/166/BOG/2025, et conformément au contrat de marché N°1/2018, relative à la fourniture et l'installation des équipements d'ameublement d'hôtels, de restauration et des espaces communs du centre de thalassothérapie, nous avons le regret de constater un manquement manifeste à vos obligations contractuelles.

En conséquence, votre entreprise ETS ROUBAH MAHMOUD est mise formellement en demeure de régulariser la situation dans un délai de **48 heures** à compter de la publication de la présente. À défaut de réaction de votre part dans le délai imparti, nous nous verrons dans l'obligation de prendre les mesures prévues par la réglementation en vigueur, y compris celles de nature coercitive.

Nous vous prions de considérer la présente avec la plus grande attention.

Veuillez agréer, Monsieur, l'expression de nos salutations distinguées.

LA DIRECTRICE GENERALE

ANEP N° 25 16 101 853 - 2025-05-25 الشروق

**إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة رقم 03 / 2025**  
**اقتناء عتاد الاعلام الالي**

- يعلن مركز المعالجة بمياه البحر لسيدى فرج عن إجراء المناقصة الوطنية المفتوحة رقم: 03\2025 لاقتناء عتاد الاعلام الالي لمركز المعالجة بمياه البحر لسيدى فرج.
- الإعلان عن المناقصة موجه إلى كل شخص طبيعي او معنوي مقيد في السجل التجاري بصفة دورية في النشاط، الذي يمتلك الوسائل اللازمة لإنجاز الخدمة موضوع دفتر الشروط (انظر سلم التنقيط في دفتر الشروط)، والذي انجز مشروع واحد على الأقل في نفس مجال.
- المتعهدين المهتمين بهذا الإعلان مدعوون لسحب دفتر الشروط على مستوى "مكتب الصفقات العمومية" مقابل دفع مبلغ خمسة الاف دينار جزائري "5000.00 دج" غير قابلة للتعويض.
- يجب أن يحتوي العرض المطلوب في دفتر الشروط، (ملف الترشيح، العرض التقني، العرض المالي) على ثلاثة أظرف مستقلة، مغلقة ومختومة تحمل كل منها تسمية المؤسسة ومرجع طلب العروض وموضوعه، وتتضمن عبارة "ملف الترشيح" أو "عرض تقني" أو "عرض مالي"، كما هو موضح في المادة 12 من دفتر الشروط.
- توضع الأظرف الثلاثة (ملف الترشيح، العرض التقني والعرض المالي) داخل ظرف خارجي مغلق ومبهم يحمل العبارة الوحيدة:

إلى السيدة المديرية العامة لمركز المعالجة بمياه البحر لسيدى فرج  
مكتب الصفقات

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة رقم 03/2025  
اقتناء عتاد الاعلام الالي

"لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرف وتقييم العروض"

- حددت مدة تحضير العروض واحد وعشرون (21) يوما ابتداء من تاريخ أول ظهور هذا الإعلان في الجرائد الوطنية او BOMOP.
- تاريخ واخر ساعة لإيداع العروض يوافق اخر يوم من مدة تحضير العروض ابتداء من 8.00 إلى غاية الساعة 13.00 سا و00 د، إذا توافق هذا اليوم مع يوم عطلة تمديد مدة تحضير العروض إلى يوم العمل الموالي.
- تودع العروض على مستوى مكتب الصفقات للمركز، الكائن ب: سيدى فرج
- كل المتعهدون مدعوون لحضور جلسة فتح الأظرف التي ستعقد علنا في يوم إيداع العروض على الساعة 13.00 سا و30 د
- يبقى المتعهدون ملتزمين بعروضهم طيلة المدة التالية: مدة تحضير العروض يضاف إليها (+) مدة ثلاثة (3) أشهر.

المديرية العامة

Adresse : Sidi Fredj commune de Staoueli - Wilaya d'Alger  
Telephone : + 213 (0) 23 98 26 66 / 023 89 26 61 - Fax : + 213 (0) 23 20 87 40 / 023 20 87 42  
E-mail : thalasso2016@gmail.com - www.thalassotherapie.dz

ANEP N° 25 16 101 852 - 2025-05-25 الشروق

République Algérienne Démocratique et Populaire  
Wilaya de Touggourt  
Direction de la Santé et de la Population de Touggourt

Adresse : cité el-bahdia - Touggourt  
NIP : 42201600055040

**أvis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacité minimale N° 005/2025** Après L'Infructuosité

La direction de la santé et de la population de la wilaya de Touggourt, lance un avis d'appel d'offre ouvert national avec exigence des capacités minimales, pour: « REHABILITATION DE POLYCLINIQUE LABDEAAT ET BEN NASSER WILAYA DE TOUGGOUR »: Après L'Infructuosité

Pour le : LOT N° 02 REHABILITATION DE POLYCLINIQUE BEN NASSER.

- 1- **capacité professionnelle:** -catégorie (03) et plus en bâtiment activité principal
- 2- **capacité technique Attestation** délivrées par des maitres d'ouvrages publics prouvant que l'entreprise déjà réalisé un projet construction (équipement publics) catégorie C OU deux projets catégorie B
- 3- **capacité financier :** ayant le cumul de chiffre d'affaires égal ou supérieur à 80.000.000.00 da En prenant en compte les trois meilleurs chiffres d'affaires des dix dernières années (2014-...-2023), joindre une copie des déclarations des impôts forfaitaires uniques ou des bilans financiers des 10 derniers années, déposés auprès des services compétents ou C20

Dans le cas où l'une des conditions d'éligibilité n'est pas satisfaite l'offre sera rejetée.

Pour confirmer les conditions d'éligibilité pour les entreprises participantes en groupement temporaire, seules les capacités du président du groupement qui sera prise en compte. Pour les autres membres de ce dernier seule la notation technique sera prise.

peuvent retirer les cahiers des charges auprès du bureau des marchés au niveau de la direction de la santé et de la population de Touggourt, sise cité El-Bahdja Touggourt.

Le dossier de candidature et les plis de l'offre technique et de l'offre financière doivent contenir les pièces énumérées dans cahier des charges :

Les dossiers de candidature est inséré dans une enveloppe séparée et cachetée, et ne contient que la mention suivante :

Dénomination de l'entreprise, Dossiers De Candidature

Appel d'offres national ouvert avec exigence de capacité minimale N ..... / 2025 Après L'Infructuosité Pour :

REHABILITATION DE POLYCLINIQUE LABDEAAT ET BEN NASSER WILAYA DE TOUGGOUR

• LOT N°02 : REHABILITATION DE POLYCLINIQUE BEN NASSER.

L'offre technique est insérée dans une enveloppe séparée et cachetée, et ne contient que la mention suivante :

Dénomination de l'entreprise, Offre Technique

Appel d'offres national ouvert avec exigence de capacité minimale N ..... / 2025 Après L'Infructuosité Pour

REHABILITATION DE POLYCLINIQUE LABDEAAT ET BEN NASSER WILAYA DE TOUGGOUR

• LOT N°02 : REHABILITATION DE POLYCLINIQUE BEN NASSER.

L'offre financière est insérée dans une enveloppe séparée et cachetée, et ne contient que la mention

Dénomination de l'entreprise, Offre Financière

Appel d'offres national ouvert avec exigence de capacité minimale N ..... / 2025 Après L'Infructuosité Pour

REHABILITATION DE POLYCLINIQUE LABDEAAT ET BEN NASSER WILAYA DE TOUGGOUR

• LOT N°02 : REHABILITATION DE POLYCLINIQUE BEN NASSER.

Ces trois enveloppes sont mises dans une quatrième enveloppe cachetée et anonyme, comportant la notion :

(A L'attention De Monsieur Le Directeur De La Santé Et La Population De Touggourt)

Appel d'offres national ouvert avec exigence de capacité minimale N ..... / 2025 Après L'Infructuosité Pour

REHABILITATION DE POLYCLINIQUE LABDEAAT ET BEN NASSER WILAYA DE TOUGGOUR

• LOT N°02 : REHABILITATION DE POLYCLINIQUE BEN NASSER.

« À ne pas ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres »

La date de dépôt des offres est fixée le dernier jour de la durée de préparation des offres tel qu'indiqué ci-dessus, de 08 H 00 jusqu'à 10 H 00. Si cette date coïncide avec un jour férié ou un jour de repos hebdomadaire légal, la durée de préparation des offres sera prorogée jusqu'au jour ouvrable suivant.

Les offres doivent être déposées par porteur à l'adresse suivante : Bureau des marchés au niveau de la Direction de la santé et de la population de Touggourt, sise cité El-Bahdja Touggourt.

Ouverture des offres :

La commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres ouvrera les dossiers de candidatures, les offres techniques et financières le même jour de dépôt des offres à 10 H 30 au siège de la Direction de la Santé et de la Population de Touggourt, en séance publique, en présence de l'ensemble des soumissionnaires.

Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pendant un délai égal à la durée de préparation des offres augmentée de trois (03) mois, à compter du jour de dépôt des offres.

Dans le cas de l'entreprise attributaire d'un marché public, le délai de validité des offres est prorogé systématiquement, d'un mois supplémentaire.

ANEP N° 25 30 002 650 - 2025-05-25 الشروق

**REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE**  
**Ministère des Travaux Publics et des Infrastructure de Bases**

WILAYA DE EL MENIAA

DIRECTION DES TRAVAUX PUBLICS

NIP : 422015000058039

**AVIS D'ATRIIBUTION PROVISOIRE**  
**D'UN MARCHÉ**

Conformément aux dispositions du décret Présidentiel n° 15-247 du 16/09/2015 portant la réglementation des marchés publics et délégations de services publics, la Direction des Travaux Publics de la Wilaya de EL MENIAA informe l'ensemble des soumissionnaires ayant participé à l'appel d'offres ouvert avec exigence de capacités minimales n° 03/2025 relatif au projet de Renforcement de l'RN°-01 du PK 990 au PK 1010 sur 20km.

Publié dans les journaux **القائد نيوز** (en Arabe) le : 25/03/2025 **الشروق** (en Français) le : 20/03/2025, qui à l'issue de l'analyse des offres conformément aux critères prévues dans le cahier des charges, il a été abouti aux résultats suivants:

Projet	Les soumissionnaires retenus	Montant de l'offre en TTC (DA)		Délai	Observation
		Avant correction	après correction		
Renforcement de l'RN°-01 du PK 990 au PK 1010 sur 20km.	BONAAMA ABD ELKRIM NIF : 168470200244453	734 904 016.00	734 904 016.00	12 MOIS	Qualité technique et Moins Disant

Tout soumissionnaire contestant ce choix peut introduire par porteur un recours auprès de la Commission des Marchés Publics de la Wilaya de EL MENIAA, sise au chef lieu de la Wilaya, dans un délai de dix (10) jours à compter du premier jour de la parution du présent avis dans les journaux ou Le BOMOP.

A la même occasion tout soumissionnaire non retenu peut s'approcher des services de la DTP de EL MENIAA pour s'informer de la notation dans un délai de Trois (03) jours à compter de la première parution du présent avis dans la presse.

ANEP N° 25 30 003 046 - 2025-05-25 الشروق



## بحق متورطين في السطو على قوافل المساعدات المقاومة تنفذ "أحكام إعدام ثورية"

الإغاثية.

وجاء في البيان أن الأسماء التالية تم إدراجها على قائمة المطلوبين، وهم مغبص، ومحمد سعيد أبو مغبص، ومحمد سفيان أبو غلبية، ومهند سفيان أبو غلبية، ويوسف أحمد أبو عمرة، ويحيى يوسف أبو عمرة. في ذات السياق، اعتبرت لجان المقاومة في فلسطين، الحصار وسياسة التجويع الصهيونية المنهجية جريمة حرب واقتلعه من أرضه وتدمير كل مناحي ومقومات الحياة. وأكدت لجان المقاومة في بيان، السبت، أن هذا الحصار يشكل استمراراً لحرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي. وقالت: إن "ما يخطط له العدو المعرّم من التحكم والأماني وعسكرة المساعدات الإغاثية والطبية ومنع دخولها إلا عبر حراسة صهيونية وشركات أمنية أمريكية مرتبطة بالجيش الصهيوني هدفه تحويل قطاع غزة إلى معسكرات اعتقال معزولة شبيهة بالمعسكرات النازية إبّان الحرب العالمية الثانية لإذلال أبناء شعبنا وإحكام الخناق عليه".

وجدت رفضها لألية توزيع المساعدات الإنسانية من شركات أمنية أمريكية أو جهات أخرى مرتبطة بأجندات العدو الصهيوني. وثمنت موقف مؤسسات المجتمع المدني وكافة الشركات التجارية الفلسطينية وكل مكونات شعبنا في قطاع غزة الذين يرفضون التعامل مع آليات من شأنها تخدم المخططات الإسرائيلية الإجرامية. وحذرت لجان المقاومة، اللصوص والخونة والملاء الذين باتت أيديهم ملطخة ومغمسة بدماء أبناء شعبنا، والذين يأترون بشكل مباشر من العدو بأن المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي وستقطع كل الأيدي الخبيثة التي تعبت بجبهتنا الداخلية، ولن نسمح لهذه الشرمة من التحكم بمصير ومقدرات شعبنا.

عبد السلام سكية

أقدمت المقاومة الفلسطينية، في خطوة وُصفت بالحاسمة، على تنفيذ "أحكام إعدام ثورية" بحق مجموعة من الخارجين عن القانون وأصحاب السوابق، بعد ثبوت تورطهم في عمليات سطو ونهب منظم استهدفت قوافل المساعدات الإنسانية التي دخلت إلى قطاع غزة يوم الخميس، وتسببت باستشهاد عدد من رجال التأمين.

ووفق مصدر خاص، أثبتت التحقيقات ضلوع هؤلاء الأفراد في الاعتداء على المساعدات، ما استدعى اتخاذ إجراءات عاجلة لضمان أمن المجتمع وحماية قوت المواطنين في ظل الظروف الإنسانية القاسية التي يعيشها القطاع جراء الحصار والعدوان. وأكدت المقاومة أنها ستواصل التصدي بكل حزم لأي محاولات تهدف إلى ترويع السكان أو سلب حقوقهم، مشددة على أنها "ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار المجتمع"، ولن تسمح لما وصفته بـ"الشرذمة الخارجة عن عادات وأخلاق أبناء شعبنا" بتهديد حياة المواطنين أو المساس بمقدراتهم. وتأتي هذه الخطوة في سياق جهود المقاومة لضبط الأمن الداخلي، ومواجهة أي محاولات لاستغلال الأوضاع الراهنة على حساب كرامة واحتياجات الشعب الفلسطيني المنكوب. وقيل ذلك، أعلنت المقاومة الفلسطينية ملاحقة عدد من الأفراد المطلوبين للعدالة، لتورطهم في جرائم سطو مسلح وسرقة شاحنات مساعدات إنسانية، في وقت يعاني فيه قطاع غزة من أوضاع إنسانية كارثية نتيجة الحصار والعدوان المستمر. وأكدت المقاومة، في أن المطلوبين متهمون بتشكيل عصابات مسلحة، وارتكاب جرائم قتل وإطلاق نار ضد المدنيين، واستغلال حالة الطوارئ والفضوى لنهب المساعدات

## الوجه الآخر لإعدام الصهيونيين

# من استضاف موظفي سفارة الاحتلال بواشنطن عند مقتلهم؟

شهدت العاصمة الأميركية واشنطن، الخميس، عملية إطلاق نار أسفرت عن مقتل دبلوماسيين من سفارة الاحتلال خلال حفل استقبال للدبلوماسيين الشباب، نظّمته اللجنة اليهودية الأمريكية (AJC) بالقرب من المتحف اليهودي داخل مبنى السفارة.

بوش في الانتخابات التمهيدية، لصالح مرشح محافظ مدعوم من اللجنة.

وفي جانفي 2024، تبرعت آيباك بمبلغ 95 ألف دولار للنائب الجمهوري مايك جونسون بعد قيادته تمرير حزمة مساعدات بقيمة 14 مليار دولار للاحتلال، لتصبح بذلك أكبر جهة مانحة لحملته في عام 2023. ووفقاً لسجلات لجنة الانتخابات الفيدرالية، تلقى جونسون عدة تبرعات صغيرة من آيباك في أواخر أكتوبر/تشرين الأول 2023، تراوحت بين 10 دولارات و 500 دولار.

لكن في نوفمبر التالي، ارتفعت التبرعات بشكل ملحوظ، إذ تلقى جونسون 71 دفعة منفصلة بلغت قيمة كل منها 5000 دولار، خلال الفترة من 5 إلى 29 نوفمبر. بعد قيادته تمرير حزمة مساعدات بقيمة 14 مليار دولار للاحتلال، لتصبح بذلك أكبر جهة مانحة لحملته في عام 2023.

### حرب الإبادة وعولمة القضية

ووفقاً لموقع "ذا إنترسبت"، ضخت آيباك ما مجموعه 104 آلاف دولار في حملة جونسون الانتخابية، خاصة بعد توليه رئاسة مجلس النواب وقيادته لتشريعات دعم الاحتلال، بما في ذلك قانون استخدام أموال مصلحة الضرائب، لصالح تمويل أوكرانيا و"إسرائيل". ويؤكد جيمس زغبى، رئيس المعهد العربي الأمريكي، أن مساهمات آيباك تهدف إلى مكافأة من يصوّت لصالح الاحتلال، ومعاقبة من يعارضه، مستخدمة المال كورقة ضغط لإبقاء السياسة الأمريكية في مسار واحد. أما البروفيسور ستيفن والت، المؤلف المشارك لكتاب "اللوبي الإسرائيلي والسياسة الخارجية الأمريكية"، فقال لموقع الإنترسبت إن سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الأوسط هي القضية التي كان لجماعات الضغط فيها التأثير الأكبر، مضيفاً: "فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، ربما تكون هذه هي القضية الوحيدة التي كان للمال فيها أكبر أثر سلبي".



حملة تمويل ضخمة لرحلات أعضاء الكونغرس إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة. فبحسب موقع "ذا إنترسبت"، تكفلت مؤسسات داعمة للاحتلال بتمويل 129 رحلة إلى "إسرائيل" في عام 2019، بلغت كلفتها 2.32 مليون دولار.

وتشمل هذه المؤسسات: مؤسسة كوريت، سوارتز، الصندوق القومي اليهودي، مؤسسة One 8، مؤسسة تشارلز ولين شوسترمان، مؤسسة بول سينغر، صندوق ميلتون كوبر، وعقارات هيدي أوردن. وتقوم هذه المؤسسات برعاية صندوق التعليم الأمريكي الإسرائيلي الذي يدير الرحلات ويوفد المشرعين في زيارات مدفوعة بالكامل.

### حرب على المعارضين والداعمين لفلسطين

في المقابل، تقود هذه اللوبيات حملات تشهير وتهديد ممنهجة ضد الأصوات السياسية والثقافية التي تتبنى مواقف مؤيدة لفلسطين. وتشمل هذه الحملات استهداف شخصيات مثل إلهان عمر، ورشيدة طليب، وكوري بوش، وبيلا حديد. ففي عام 2022، على سبيل المثال، أنفقت آيباك عشرات ملايين الدولارات لتمويل إعلانات هجومية على مرشحين ديمقراطيين تقدميين، وأطلقت لجنة عمل سياسية فائقة تُعرف باسم "مشروع الديمقراطية المتحدة" خصصت لها تمويلاً ضخماً لإسقاط من يعارضون الاحتلال أو يعبرون عن دعمهم لفلسطين، وفي أغسطس 2024 ساهمت في إسقاط النائبة كوري

رياض. ب

تسلط هذه العملية الضوء مجدداً على حجم النفوذ المتصاعد للمنظمات الصهيونية داخل الولايات المتحدة، والدور الذي تلعبه لجان الضغط، وعلى رأسها آيباك واللجنة اليهودية الأمريكية، في ربط المصالح الأميركية باستمرار دعم الاحتلال الإسرائيلي دون قيد أو شرط. تُعد لجنة الشؤون العامة الأمريكية الصهيونية (AIPAC) واللجنة اليهودية الأمريكية (AJC) من أكبر وأكثر الجماعات المؤيدة للاحتلال نفوذاً في الولايات المتحدة، وغالباً ما تتعاونان في قضايا تتعلق بدعم الاحتلال، مثل الضغط على تمويل الحصول على مساعدات عسكرية، وتعزيز العلاقات الأمريكية الإسرائيلية، ومكافحة معاداة السامية.

### مشروع 10/7

تسمى هذه المنظمات إلى تعميّق التحالف السياسي والأمني بين واشنطن و"تل أبيب"، وقد بلغ هذا التنسيق ذروته في ديسمبر 2023 حين أطلقت خمس من كبرى المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة، وعلى رأسها آيباك وAJC، مشروعاً دعائياً مشتركاً تحت اسم "10/7"، في إشارة إلى هجمات السابع من أكتوبر، بهدف "محرارة المعلومات المضللة" كما زعموا. وضم المشروع كلاً من لجنة الشؤون العامة الأمريكية الصهيونية "آيباك"، اللجنة اليهودية الأمريكية، الاتحادات اليهودية في أمريكا الشمالية، رابطة مكافحة التشهير، ومؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية الرئيسة. وقال المدير التنفيذي للمشروع جوش إيساي لموقع "أكسيوس" إن عمل هذه المنظمات الخمسة معاً بهذا الشكل غير مسبوق، ويعبر عن ما وصفه بـ"حس الطوارئ لدى الجالية اليهودية لدعم إسرائيل ومحاربة كراهية اليهود".

### من هما موظفوا سفارة الاحتلال اللذان قُتلا في واشنطن؟

منذ تأسيسها عام 1954، تحولت "اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للعلاقات العامة" (AIPAC) إلى أداة

منذ تأسيسها عام 1954، تحولت "اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للعلاقات العامة" (AIPAC) إلى أداة

## أصبح إجراءً روتينياً يُستخدم على نحو متزايد في الحرب

# بروتوكول البعوض.. هكذا يستخدم الاحتلال المدنيين دروعاً بشرية

إنه استُخدم درعاً بشرياً لمدة أسبوعين في خان يونس، وأجبر على البحث عن أنفاق وحفر مشبوهة، رغم توسلاته لجنود بأنه أب لأطفال ويريد العودة إليهم. وامتدت هذه الممارسات إلى الضفة الغربية أيضاً، إذ قالت الفلسطينية هزر استيتي، من مخيم جنين، إن جنوداً أجبروا على تصوير شقق سكنية وتفتيشها قبل اقتحامهم لها، رغم توسلاتها للعودة إلى طفلها الصغير. وكانت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، أعلنت نهاية الشهر الماضي أن أكثر من 50 من موظفيها تعرضوا لسوء المعاملة، واستخدموا دروعاً بشرية إبّان اعتقالهم من جيش الاحتلال في قطاع غزة. وقال المفوض العام للونروا فيليب لازاريني عبر حسابه على منصة إكس: "منذ بدء الحرب في أكتوبر 2023، جرى احتجاز أكثر من 50 موظفاً من أونروا، بينهم معلمون وأطباء وعاملون اجتماعيون، وتعرضوا لسوء المعاملة"، وأضاف لازاريني: "قد عوملوا بطرق هي الأشد ترويعاً وأبعد ما تكون عن المعاملة الإنسانية، وأقادوا بأنهم تعرضوا للضرب واستخدموا دروعاً بشرية. ■ وكالات

البشرية، وكان من الممكن رفعهما إلى قائد الفرقة، على حد قوله. ووثق أحد التقارير مقتل فلسطيني عن طريق الخطأ، على حد قوله، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال لم تدرك أن وحدة أخرى كانت تستخدمه درعاً بشرياً، فأطلقت النار عليه أثناء ركضه إلى منزل. وأوصى الضابط بارتداء الفلسطينيين ملابس الجيش لتجنب أي خطأ في تحديد هويتهم، وقال إنه يعرف فلسطينياً آخر على الأقل قتل أثناء استخدامه درعاً، إذ فقد وعيه في نفق. وصرح جندي لوكالة أسوشيتد برس أن وحدته حاولت رفض استخدام الدروع البشرية في منتصف عام 2024، لكن قيل لهم إنه لا خيار أمامهم، إذ قال ضابط رفيع المستوى إنه لا ينبغي عليهم القلق بشأن القانون الإنساني الدولي. وقال الرقيب، الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته خوفاً من الانتقام، إن القوات استخدمت فتى يبلغ من العمر 16 عاماً وآخر يبلغ من العمر 30 عاماً لبضعة أيام. من جانبه، قال مسعود أبو سعيد، وهو فلسطيني آخر،

أمامك، افعّل هذا أو سنقتلك"، وأكد أنه تتقل بين وحدات إسرائيلية عدة لمدة 17 يوماً، قضاها في تنفيذ مهام تفتيش خطيرة بينما الجنود يقفون خلفه ثم يتبعونه. ولفت جندي وضابط سابقان، رفضا الكشف عن هويتهم، إلى أن تعليمات استخدام الفلسطينيين دروعاً بشرية جاءت من رتب عليا. وذكروا أنه كان يُشار إلى هذه الممارسة باسم "بروتوكول البعوض"، فيما يُشار إلى الفلسطينيين باسم "الدبابير" وغيرها من المصطلحات اللاإنسانية. وذكر الجندي والضابط، اللذان لا يخدمان في غزة الآن أن هذه الممارسة سترعت العمليات، ووفرت الذخيرة، وجنّبت الكلاب القتالية الإصابة أو الموت. وقال الشاب البالغ من العمر 26 عاماً: "بمجرد أن بدأت هذه الفكرة، انتشرت كالنار في الهشيم. ورأى الناس مدى فعاليتها وسهولة تطبيقها"، ووصف اجتماعاً تخطيطياً لعام 2024، إذ قدّم قائد لواء لقائد الفرقة عرضاً تقديمياً بعنوان "اصطد بعوضة"، واقترح عليهم "اصطيد واحدة من الشوارع"، وكتب الضابط تقريرين عن الحادث إلى قائد اللواء، يُفضلان استخدام الدروع

أوردت وكالة أسوشيتد برس شهادات صادمة عن استخدام جيش الاحتلال لفلسطينيين دروعاً بشرية خلال الحرب المستمرة على غزة، فيما تدق جماعات حقوق الإنسان ناقوس الخطر، قائلة إن هذا الفعل أصبح إجراءً روتينياً يُستخدم على نحو متزايد في الحرب. وتحدثت الوكالة مع سبعة فلسطينيين وصفوا استخدامهم دروعاً بشرية في غزة والضفة الغربية المحتلة، ومع عنصرين من جيش الاحتلال قالا إنهما شاركا في هذه الممارسة، المحظورة بموجب القانون الدولي. وتؤكد منظمات حقوقية أن سلطات الاحتلال استخدمت لعقود الفلسطينيين دروعاً بشرية في غزة والضفة الغربية، على الرغم من حظر المحكمة الإسرائيلية العليا هذه الممارسة عام 2005. وأكد أيمن أبو حمدان، البالغ من العمر 36 عاماً للوكالة، أنه أجبر، وهو يرتدي ملابس عسكرية وكاميرا على رأسه، على دخول منازل في غزة لتفتيشها والتأكد من خلوها من العتبات الناسفة أو المسلحين. وأضاف: 'كانوا يضربونني ويقولون لي: لا خيار



## كيف تغيرت شروط التتويج بجائزة الكرة الذهبية في عام 2025؟



وأضافت الصحيفة أن أبرز التغييرات في نسخة 2025 يتمثل في تحقيق المساواة الكاملة بين جوائز الرجال والسيدات، فبعدما كانت الجوائز الفردية، مثل أفضل حارس وأفضل لاعب شاب وأفضل هداف، حكرًا على فئة الرجال، أصبحت الآن تُمنح للسيدات أيضًا، وتُعد هذه الخطوة واحدة من أبرز التحولات في تاريخ الجائزة، وتتماشى مع التوجه العالمي نحو تعزيز المساواة بين الجنسين في الرياضة، خاصة مع تزايد شعبية كرة القدم النسائية على المستوى الدولي. واختتمت الصحيفة بالإشارة إلى أن عملية التصويت لجائزة الكرة الذهبية لا تزال تجري عبر شبكة من الصحافيين المتخصصين، بعد اختيار 30 لاعبًا للمنافسة على الجائزة المرموقة، ويشارك 100 إعلامي في اختيار الفائز بجائزة الرجال، بينما يشارك 50 صحافيًا في التصويت على جائزة السيدات، وتُمنح كل دولة من ضمن أول 100 في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" (أو أول 50 للسيدات)، حق التصويت عبر ممثل صحافي واحد، ويُطلب من كل مصوّت ترتيب قائمة من عشرة لاعبين، يحصل كل مركز فيها على عدد معين من النقاط، على أن يفوز اللاعب أو اللاعبة الحاصل على أعلى مجموع.

تعرف جائزة الكرة الذهبية في عام 2025 عددًا من التعديلات المهمة على النظام، سواءً تعلق الأمر بتوقيت الحفل، أو عدد الجوائز الموزعة، أو حتى معايير التصويت نفسها، فقد أعلنت مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية أن حفل هذا العام سيُقام في 22 سبتمبر القادم، أي قبل شهر من الموعد المعتاد، وسيُعقد كالعادة في مسرح دو شاتليه بالعاصمة باريس، كما تقرر الإعلان عن أسماء اللاعب واللاعبات المرشحين في النصف الأول من شهر أوت المقبل، ما يمنح الحفل طابعًا أكثر تركيزًا على الأداء خلال الموسم.

وكشفت صحيفة "ليكيب" الفرنسية، أن المعايير المعتمدة لاختيار الفائز بالكرة الذهبية عُدلت أخيرًا لتصبح أكثر وضوحًا وتركيزًا على الموسم الحالي فقط، وتشمل هذه المعايير ثلاثة عناصر أساسية وهي: الأداء الفردي ومدى تأثيره الحاسم، وكذلك الإنجازات الجماعية والبطولات المحققة، إلى جانب السلوك الرياضي والروح التنافسية، كما لُغِيَ بشكل رسمي معيار النظر إلى المسيرة الكاملة للاعب، وهو ما يعني أن التصويت أصبح ينحصر في الأداء خلال الفترة الزمنية القصيرة، وليس في الإنجازات الممتدة لسنوات، ما يمنح الجائزة طابعًا أكثر عدالة وتحديًا.

## "فيفا" يقرر حظر "الانتقالات الجسرية" في انتقالات اللاعبين

لجميع أندية المنتسبة للسماح للاعبين الجدد بالمشاركة في البطولة. وقد تم تحديد الموعد النهائي للقائمة النهائية للاعبين في 10 جوان 2025، مما يسمح لكل نادٍ مشارك بإحضار أي لاعبين جدد تم توقيعهم خلال هذه النافذة الخاصة إلى الولايات المتحدة.



أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" حظر ما يُعرف بـ "الانتقالات الجسرية" الخاصة باللاعبين، بالإضافة إلى رفض فكرة إعارة اللاعبين فقط خلال فترة كأس العالم للأندية 2025.

ونشر الاتحاد الدولي لكرة القدم بيانًا جاء فيه: "أنه تم حظر ما يعرف بـ الانتقالات الجسرية وهي صفقات ينتقل فيها اللاعب إلى نادٍ وسيط دون نية حقيقية للعب له، بهدف التحايل على قوانين الانتقالات، ومن ثم الانتقال إلى فريق آخر وهو الوجهة الحقيقية.

وأوضح الاتحاد الدولي يفترض أنه إذا حدث انتقالان متتاليين، سواء على المستوى الوطني أو الدولي، لنفس اللاعب خلال فترة 16 أسبوعًا، فإن الأطراف المعنية (الأندية واللاعب) قد شاركو في انتقال جسري، ويجوز للجنة الانضباط في فيفا فرض العقوبات على أي طرف خاضع للوائح فيفا شارك في انتقال جسري، وذلك وفقًا للوائح الانضباط الخاصة بفيفا.

وأشار الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى أن هذا القرار يأتي في إطار حرص فيفا على حماية نزاهة اللعبة، حيث ستفرض غرامات وعقوبات على الأندية واللاعبين المخالفين، قد تصل إلى المنع من التعاقدات. كأس العالم للأندية والتعديلات ذات الصلة على لوائح وضع وانتقال اللاعبين، أكدت جميع الاتحادات الأعضاء العشرين التي ستشارك أنديةها في بطولة الراهدة فتح نافذة تسجيل استثنائية من 1 إلى 10 جوان

## محمد صلاح رسمياً أفضل لاعب في "البريمير ليغ" 2025

أعلنت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز تتويج النجم المصري محمد صلاح بجائزة أفضل لاعب في موسم 2024-2025.



وأوصال صلاح نجم منتخب مصر ونادي ليفربول الإنجليزي سعيه للفوز بجائزة الحذاء الذهبي الأوروبي التي تُمنح لأفضل هداف في الدوريات الأوروبية، حيث يحتل المركز الثالث في ترتيب السباق برصيد 56 نقطة، خلف الفرنسي كيليان مبابي (58 نقطة) والسويدي فيكتور جيوكيريس (58.5 نقطة). كما فاز محمد صلاح بجائزة أفضل لاعب لعام 2025 من رابطة كتاب كرة القدم (FWA)، حيث حصل على نسبة 90% من أصوات المشاركين في اختيار أفضل لاعب في البريمير ليغ، متفوقًا على فيرجيل فان دايك الذي جاء في المركز الثاني،

وتصدر محمد صلاح قائمة الهادفين برصيد 28 هدفًا، بالإضافة إلى قيادته صناعة الأهداف بـ 18 تمريرة حاسمة، محققًا رقمًا قياسيًا أكبر عدد من المشاركات في الأهداف خلال موسم كامل مكون من 38 مباراة. ويواصل النجم المصري محمد صلاح تقديم موسم استثنائي مع فريقه ليفربول، حيث كان له دور محوري في قيادة "الريدز" نحو التتويج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة العشرين في تاريخ النادي. ويتصدر صلاح قائمة هدافي البريمير ليغ هذا الموسم برصيد 28 هدفًا، كما يتربع على عرش صناع الأهداف بـ 18 تمريرة حاسمة، ليصل إجمالي مساهماته الهدافية إلى 46، وهو رقم يعكس تأثيره الكبير على أداء فريقه.

وخاض محمد صلاح 36 مباراة في الدوري هذا الموسم، بمعدل مساهمة هدف كل 66 دقيقة، حيث صنع 26 فرصة كبيرة، وحقق دقة تسديد بلغت 63%، مع نسبة تحويل للفرض الكبرى بلغت 54%. وتفوق صلاح بحصوله على جائزة أفضل لاعب في الموسم، على زميله في ليفربول فيرجيل فان دايك وريان خرافينبيرخ، إضافة إلى عدد من النجوم الآخرين من أندية مختلفة، وهم كريس وود ومورجان جيبس وايت (نوتينجهام فورست)، ألكسندر إيزاك (نيوكاسل يونايتد)، برايان مبيومو (برينتفورد)، وديكلان رايس (أرسنال).

## نجوم يبحثون عن المجد في مونديال الأندية بعد موسم كارثي

الظهور الأول مع المدرب الجديد تشابي ألونسو. على صعيد متصل، يسعى الأسطورة الأرجنتينية ليونيل ميسي للتهوج من جديد مع إنتر ميامي الأمريكي الذي يعيش موسمًا متراجعًا بعد الخروج من الدور نصف النهائي في بطولة دوري أبطال الكونكاكاف.

كشفت تقارير صحفية أن ليونيل ميسي بات يشعر بعدم الارتياح من مستوى بعض زملائه، بينما كشف خورخي ماس، الشريك في ملكية نادي إنتر ميامي الأمريكي، أن فرص استمرار النجم الأرجنتيني مع فريقه الحالي لا تتجاوز نسبة 50% لما بعد عقده الحالي.

في حين أكد المحلل الأمريكي هيركوليس جوميز، عبر تصريحات إعلامية أن ميسي ظهر مستاءً من عدم استجابة بعض اللاعبين لتمريراته، على عكس ما اعتاد عليه مع زملائه القدامى في برشلونة مثل ألبا، بوسكيتس وسواريز، الذين يملكون القدرة على إعادة الكرة إليه بجودة عالية ومع غياب سواريز، يضطر ميسي للتعاون مع لاعبين أقل انسجامًا معه، مثل فايفا بيكو.

ومع إقامة بطولة كأس العالم للأندية في الولايات المتحدة تبدو الفرصة سانحة أمام ميسي لحصد بطولة كبرى قد تكون الأخيرة في مشواره الحافل مع إنتر ميامي وتكرار إنجاز حصوله على كأس العالم للمنتخبات مع الأرجنتين في قطر 2022، بأن إنتر ميامي وقع في مجموعة متوازنة نسبيًا مع الأهلي وبالميراس، وبورتو، وهو ما يعني أن الطريق إلى الأدوار الإقصائية ليس مستحيلًا.

في المقابل، يمتلك كول بالمر فرصة ذهبية للتألق وقيادة تشيلسي نحو تحقيق إنجاز عالمي، بعدما عانى تراجعًا واضحًا في مستواه الفني والهدافي خاصة في النصف الثاني من الموسم الحالي، عانى خلالها من غياب عن التهديف في 18 مباراة متتالية. ويأمل كول بالمر في قيادة تشيلسي للعودة من جديد إلى حصد البطولات الكبرى، حيث لم يحقق أي لقب منذ تتويجه بدوري أبطال أوروبا في 2021، ورغم مشاركته المرموقة في نهائي دوري المؤتمر الأوروبي أمام ريال بيتيس الإسباني، إلا أن مستوى الفريق اللندني لا يرضي طموحات جماهيره التي اعتادت مشاهدة مستويات أفضل على مدار السنوات الماضية.

لم يتبقى سوى أقل من شهر على انطلاق كأس العالم للأندية 2025 التي ستقام بمشاركة 32 فريقًا للمرة الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم تقسيم الفرق إلى 8 مجموعات كل مجموعة مكونة من أربعة فرق، على أن يتأهل الأول والثاني عن كل مجموعة، وبداية من دور الـ 16 تُقام مباراة واحدة والفائز يتأهل للدور القادم.

يبدو أن كأس العالم للأندية 2025 سيكون بمثابة فرصة ذهبية لبعض النجوم الكبار والأندية العريقة لإعادة كتابة نهاية موسم قد لا يكون الأفضل بالنسبة لهم، وهو ما يسלט عليه الضوء في التقرير التالي...

البداية مع النجم المصري عمر مرموش الذي يسعى لقيادة مانشستر سيتي نحو الفوز باللقب المونديالي بحثًا عن أول ألقابه مع النادي الإنجليزي الذي انضم لصفوفه خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية قادمًا من آينتراخت فرانكفورت الألماني مقابل 75 مليون يورو.

وعاش مانشستر سيتي موسمًا كارثيًا بعدما فشل في التتويج بجميع الألقاب المحلية والأوروبية، حيث خسر سباق الدوري الإنجليزي الممتاز لصالح ليفربول وكأس الرابطة لصالح نيوكاسل يونايتد، فيما خسر نهائي كأس الاتحاد أمام كريستال بالاس، بينما ودع دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد الإسباني.

ويبحث عمر مرموش عن انطلاقه جديدة مع مانشستر سيتي عبر بوابة كأس العالم للأندية في مهمة لن تكون سهلة لتترك بصمة في تشكيلة المدرب بييب جوارديولا، والمساهمة في تحقيق لقب عالمي يضاف إلى خزائن النادي الذي لا يعرف سوى لغة الألقاب.

في السياق ذاته، يسعى الثنائي كيليان مبابي وفينيسيوس جونيور لاستعادة بريقهما في كأس العالم للأندية بعد موسم متواضع عاشه الثنائي مع ريال مدريد الذي ودع الموسم المنقضي بلا ألقاب فيما خسر 4 مباريات متتالية أمام غريمه التقليدي برشلونة بمختلف البطولات. وعانى فينيسيوس جونيور تراجعًا واضحًا في مستواه بعدما حل ثانيًا في سباق التتويج بجائزة الكرة الذهبية 2024، بينما يجد كيليان مبابي في مونديال الأندية فرصة مثالية للتألق وكتابة فصل جديد في مسيرته بقميص الأبيض الذي يستعد لتسجيل

# بذكريات مارادونا .. نابولي بطلا للدوري الإيطالي

توج نادي نابولي بطلاً للدوري الإيطالي لكرة القدم، بانتصاره مساء يوم الجمعة على كالياري، أمام جماهيره في ملعب ديبغو أراماندو مارادونا، بنتيجة (2-0)، بفارق نقطة عن حامل لقب الموسم الماضي، إنتر ميلان، الذي انتصر بدوره على مضيغه كومو بنتيجة (2-0) أيضاً، ولكن الانتصار لم يكن كافياً، نظراً إلى أن نابولي دخل الأسبوع الأخير، وهو يتمتع بأسبقية نقطة وحيدة عن وصيفه، ومن ثم كان يتحكم في مصيره، ليحصد اللقب الرابع في مسيرته، بعد مواسم: 1986-1987 و 1989-1990 و 2022-2023، ويسعد جماهيره، التي أثبتت مجدداً أنها متعلقة بفريقها، وبدفع من ذكريات أسطورة الفريق مارادونا، كتب الفريق صفحة جديدة من صفحات النجاح في تاريخه.

الإنجليزي، عاد كونتي ليظهر في الدوري الإيطالي من جديد خلال الصيف الفائت، ليقود نابولي إلى اللقب في موسم استثنائي، خاصة أن فريق الجنوب الإيطالي كان قد أنهى الموسم الماضي في المركز العاشر، كأسوأ مركز يحققه حامل للقب في تاريخ الكالتشيو، وذلك بفارق 33 نقطة عن الإنتر البطل، لكنه في الموسم الحالي استفاد من عدم المشاركة في البطولات الأوروبية، لينتزع لقب البطولة للمرة الرابعة في تاريخ نابولي.

## محطات وأرقام من تتويج نابولي

لم يكن مشوار نابولي نحو منصة التتويج في الموسم الحالي مفروشا بالورود، بل إن الفريق لم يكن مرشحاً أساساً للمنافسة على البطولة، وخاصة بعد الميركاتو الصيفي الضعيف الذي قام به الذي شهد رحيل الهدف النيجيري فيكتور أوسيمين إلى غلطة سراي، علماً أن نابولي أنجز أبرز صفقتين في الصيف الفائت قبل إقبال النافذة بثلاثة أيام فقط فتعاقد مع البلجيكي روميلو لوكاكو في التاسع والعشرين من أغسطس، وأعقبها بصفقة الإسكتلندي سكوت ماكنوميني. وخلال مسيرته نحو اللقب فاجأ نابولي الجميع بأنه تصدر لائحة الترتيب لتسع جولات، قبل أن يفقدها لصالح الإنتر لأربعة أسابيع، ثم يستعيد لها سبع جولات، قبل أن يفقدها مجدداً في الجولة السادسة والعشرين، وحينها اعتقد الجميع أن وفود الفريق قد نفذ وأن الإنتر سيمضي نحو تحقيق اللقب خاصة أنه كان يسعى للفوز بالثلاثية التاريخية. لكن نابولي (المرتاح على كافة الجبهات) انتظر حتى الجولة 34 ليتعطي الصدارة ويتمسك بها حتى النهاية. بالأرقام فاز نابولي بـ24 مباراة وتعادل في عشر وخسر أربع مباريات فقط كانت أمام فيرونا وأتالانتا ولاتسيو وكومو، وجمع الفريق 82 نقطة وهو أسوأ رصيد لبطل في الدوري الإيطالي منذ موسم 2005-2006 الشهير، كما اكتفى الفريق بتسجيل 59 هدفاً أي أقل من وصيفه الإنتر بعشرين هدفاً، وهو أسوأ سجل تهديفي لفريق متوج باللقب في القرن الحادي والعشرين.

إلا أن قوة الفريق الدفاعية مكنته من الفوز في العديد من المباريات، حيث تلقت شبك نابولي 27 هدفاً فقط ليكون صاحب أقوى خط دفاع في الدوريات الخمس الكبرى.

## صحف إيطاليا تتغني

### بنابولي بعد التتويج بالدوري

احتفلت الصحف الإيطالية الصادرة صباح أمس السبت، بتتويج نابولي بلقب الدوري الإيطالي للمرة الرابعة في تاريخه أمس الجمعة، بعد الفوز على كالياري بهدفين نظيفين بالجولة 38 الأخيرة من مسابقة الكالتشيو.

وحصل نابولي على لقب الدوري الإيطالي بعد وصوله للنقطة 82 في صدارة ترتيب المسابقة وبفارق نقطة عن إنتر ميلان الوصيف والذي فاز على كومو بثائية نظيفة بنفس الجولة.

ونشرت صحيفة "لا جازيتا ديلو سبورت"، صورة فريق نابولي لحظة رفع لقب الدوري بملعب ديبغو أراماندو مارادونا وعلقت قائلة: "ملكة نابولي".

فيما جاء على صدر غلاف صحيفة "كوريري ديلو سبورت"، صورة البارتيونوي مع لقب السكوديتو وكتبت قائلة: "حدث عظيم". وأخيراً علقت صحيفة "توتو سبورت"، على حسم نابولي بلقب الدوري الإيطالي بعد صراع شرس مع إنتر ميلان، قائلة: "سكوديتو مجنون".

وحقق أنطونيو كونتي رقماً تاريخياً بعد الحصول على لقب الدوري الإيطالي، حيث بات أول مدرب يتوج بالبطولة مع 3 فرق مختلفة: يوفنتوس (3 مرات)، إنتر ميلان (مرة)، نابولي (مرة).



الكبيرين فايو كايبلو ومارتشيلو لوبي، علماً أن صدارة القائمة لا تزال بقبضة جيوفاني تراباتوني بسبعة ألقاب، يليه ماسيميليانو أليغري بستة ألقاب.

تتويج نابولي بلقب بطولة الدوري تحت قيادة أنطونيو كونتي الذي تابع المباراة الأخيرة للفريق أمام كالياري من المدرجات بسبب طرده في الجولة 37، منح المدرب البالغ من العمر 55 عاماً إنجازاً فريداً من نوعه، بعدما أصبح أول مدرب في تاريخ الدوري الإيطالي يتوج باللقب مع ثلاثة أندية مختلفة، حيث كان قد فاز مع اليوفي بأول ثلاثة ألقاب من ألقاب النادي التسعة المتتالية في الدوري، علماً أن اللقب الأول في موسم 2011-2012 كان الأول لليوفي بعد حقبة الكالتشيوبولي، في حين أن اللقب الثالث في موسم 2013-2014 شهد وصول فريق السيدة العجوز إلى 102 نقطة وهو رقم قياسي غير مسبوق ولا زال صامداً حتى الآن.

ويعد أن قاد منتخب إيطاليا في يورو 2016، عاد كونتي لتدريب الأندية من بوابة تشيلسي، حيث حقق معه بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز في موسم 2016-2017 في موسم شهد تسجيل 30 انتصاراً في 38 مباراة وكان رقماً قياسياً جديداً في البريميرليغ.

ومضى أنطونيو ليدير الإنتر في موسم 2019-2020، في خطوة أغضبت الكثير من أنصار فريق يوفنتوس، لكن كونتي خسر بطولة الدوري بفارق نقطة عن اليوفي وخسر نهائي اليوروبالغ أمام اشبييلية، إلا أنه عوض في الموسم التالي بفوزه بلقب بطولة الدوري، ليضع حداً لسلسلة ألقاب اليوفي التسع المتتالية.

وبعد تجربة غير ناجحة مع توتنام وبعدها مع سترابان، وغيرهم. تتويج ماكنوميني ومع موطنه الشاب بيلى غيلومور الذي لم يلعب كثيراً مع الفريق في الموسم الحالي، جعل منهما أول لاعبين من إسكتلندا في التاريخ يتوجان بلقب الدوري الإيطالي وفق المسمى الحالي، علماً أنه قد سبقهما إلى ذلك جاك ديمينت وجيمس سكواير اللذين فازا مع اليوفي بلقبه الأول ببطولة الدوري عام 1905.

ولم ينجح أسطورة مانشستر سيتي واليوناني دينيس لو في تحقيق أي لقب مع تورينو، فيما فاز غرايم سونيس بلقب كأس إيطاليا مع سامبدوريا، أما جو جوردان فقد اكتفى بتمثيل ميلان وهيلاس فيرونا، بينما كان ليام هيندرسون أول إسكتلندي يلعب في الدوري الإيطالي عام 2018 منذ 30 عاماً.

مقدمتهم: دينيس لو، غرايم سونيس، غوردون سترابان، وغيرهم.

تتويج ماكنوميني ومع موطنه الشاب بيلى غيلومور الذي لم يلعب كثيراً مع الفريق في الموسم الحالي، جعل منهما أول لاعبين من إسكتلندا في التاريخ يتوجان بلقب الدوري الإيطالي وفق المسمى الحالي، علماً أنه قد سبقهما إلى ذلك جاك ديمينت وجيمس سكواير اللذين فازا مع اليوفي بلقبه الأول ببطولة الدوري عام 1905.

ولم ينجح أسطورة مانشستر سيتي واليوناني دينيس لو في تحقيق أي لقب مع تورينو، فيما فاز غرايم سونيس بلقب كأس إيطاليا مع سامبدوريا، أما جو جوردان فقد اكتفى بتمثيل ميلان وهيلاس فيرونا، بينما كان ليام هيندرسون أول إسكتلندي يلعب في الدوري الإيطالي عام 2018 منذ 30 عاماً.

## أنطونيو كونتي يتفوق على كبار المدربين التاريخيين في إيطاليا

حضر أنطونيو كونتي اسمه بأحرف من ذهب في تاريخ الدوري الإيطالي بعد أن تمكن من التفوق على الكثير من أقرانه في مدرسة تدريبية عريقة قدمت الكثير من الأسماء الكبيرة والمهمة لكرة القدم العالمية. كونتي تمكن من قيادة فريق نابولي إلى لقب السكوديتو للمرة الرابعة في تاريخ نادي الجنوب الإيطالي، ليلتحق بكل من أوتافيو بيانكي، ألبرتو بيغون ولوسيانو سباليتي اللذين توجوا مع الفريق السماوي بألقابه الثلاثة السابقة.

وبعد هذا اللقب الخامس لأنطونيو كونتي في بطولة الدوري الإيطالي ليرتقي إلى المركز الثالث على لائحة المدربين الأكثر تتويجاً بالكالتشيو إلى جانب

ليكون أول لاعب إسكتلندي ينال هذه الجائزة، علماً أنه أحد المرشحين للفوز بالجائزة في شهر ماي أيضاً.

على الرغم من أن سكوت ولد في إنجلترا، إلا أنه اختار اللقب لمنتخب والده وجده (إسكتلندا)، وربما كلفه هذا القرار العاطفي الكثير من الشهرة والتألق على المستوى الدولي، إذ تجسد نتائج منتخب إسكتلندا في يورو الأخير هذا الأمر، من خلال حصد نقطة واحدة وتلقي سبعة أهداف في شبكها، لتحل المركز الأخير في البطولة. وترعرع ماكنوميني في أكاديمية مانشستر يونايتد، وتدرج في صفوف فرق الفئات العمرية للنادي قبل أن يلعب مباراته الأولى موسم 2017-18، لكن اللاعب الإسكتلندي لم يتحصل على ثقة المدربين الذين تعاقبوا على تدريب فريق الشياطين الحمر، فكان أسير مقاعد البدلاء معظم الأحيان، وهو ما جعله يكتفي بتسجيل 19 هدفاً في 179 مباراة لعبها مع الفريق خلال سبعة مواسم، وهو رقم ضئيل للغاية إذا ما قورن بأرقامه في موسمته الأولى مع نابولي.

ماكنوميني لعب دوراً قيادياً بارزاً في فريقه من خلال 34 مباراة شارك بها من أصل 38، وهو يعد مفتاح انتصارات فريقه، إذ إنه أكثر لاعب افتتح التسجيل في الموسم الحالي بين كل لاعبي الدوري الإيطالي (8 مرات)، كما أن معظم أهدافه كانت بأسلوب جميل، مثل هدفه الذي سجله في مرمى كالياري في الجولة الأخيرة، والذي جاء من ضربة مقصية صعبة. لم ينجح معظم اللاعبين الإسكتلنديين خارج إطار دوري بلادهم والدوري الإنجليزي بشكل عام، على الرغم من أن الكرة الإسكتلندية أنتجت الكثير من اللاعبين المميزين عبر التاريخ وفي

ولم يكن نابولي مرشحاً لحصد لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم، عند ضربة البداية، ذلك أن الفريق خسر خدمات نجمه الأول، النيجيري فيكتور أوسيمين (26 عاماً)، الذي أصّر على الرحيل عن الفريق، كما أن المدرب الجديد، أنطونيو كونتي (55 عاماً)، لم يكن راضياً عن الصفقات التي قامت بها إدارة النادي، خاصة في "الميركاتو" الشتوي، عندما خسر الفريق لاعباً مؤثراً، وهو الجورجي خفيتشا كفاتسخيليا (24 عاماً)، المنتقل إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، ولكن الفريق لعب بروح انتصارية في كل المباريات، وكان هدفه في البداية تأمين مركز في دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، ولكن بمرور الأسابيع دافع عن فرصه في التتويج، بعد تعثر إنتر ميلان في مناسبات عديدة.

ورغم أن الرصيد البشري يُعتبر محدوداً، قياساً بإنتر ميلان أو يوفنتوس أو ميلان، استفاد نابولي من غيابه عن المشاركات الأوروبية وتوقيع كأس إيطاليا منذ البداية، ليضع كل ثقته على منافسات الدوري المحلي، مدفوعاً بجماهيره الغفيرة، التي ساندته بقوة، ولم يعان لاعبو نادي الجنوب الإيطالي من الإرهاق أو ضغط المباريات، مقارنة ببقية الأندية الأخرى، وهذا معطى كان حاسماً خاصة في المباريات القوية، التي دخلها نابولي مكتمل الصفوف، مستعينا بكل الأسلحة، التي يملكها، من دون أن يضطر مدرّبه إلى البحث عن المدورة، وهو أمر مهم، لأن الفريق اعتمد على الانسجام من أجل ضرب منافسيه، كما أن أداء الفريق لم يكن مرتبطاً بلاعب دون غيره، عكس إنتر ميلان الذي دفع غالباً ثمن غياب المهاجم الأرجنتيني، لاوتارو مارتينيز (27 عاماً)، عن بعض المباريات، وتركيزه على دوري أبطال أوروبا.

كما أن الفريق لعب بأسلوب متوازن، ولم يكن الهجوم نقطة قوته الأساسية، بل التماسك الدفاعي، الذي ساعد نابولي في تفادي الهزائم، بقيادة الألباني أمير رحمان (31 عاماً) وكذلك الإيطالي أليساندرو بونجورنو (25 عاماً)، ورغم أن الفريق افتقد عدداً من نجومه بسبب الإصابات في مباريات عديدة، نجح في التعامل مع الموقف بفضل حسن تدبير المدرب، إضافة إلى أن الفريق لعب بعقلية انتصارية في النصف الثاني من الموسم، مستغلاً عثرات أندية قوية أخرى، مثل يوفنتوس وميلان، ليتصدر المشهد طويلاً، قبل أن يقبل الطوالة على إنتر، الذي أهدر نقاطاً في مباريات كانت تبدو سهلة، ذلك أن عثرات "النيراتزوري" في الأسابيع الأخيرة، خاصة التعادل المثير مع لاتسيو في الوقت البديل، خلال الأسبوع الماضي، ساعد نابولي كثيراً.

## هدافاً وقائداً حقيقياً فوق الميدان:

### ماكنوميني يدخل تاريخ الكالتشيو مع نابولي

يدين نابولي في إنجازه لهذا الموسم إلى الصفقة التاريخية التي أنجزها المدرب أنطونيو كونتي في الصيف الفائت، عندما أصر على انتداب اللاعب الإسكتلندي سكوت ماكنوميني من مانشستر يونايتد مقابل 33 مليون يورو، في رقم قياسي للاعب إسكتلندا، حيث حطم اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً الرقم السابق المسجل باسم مواطنه كيران تيريني، الذي انتقل من سلتيك إلى أرسنال مقابل 27 مليون يورو في العام 2019.

ماكنوميني رد الجميل لمدرّبه كونتي، وكان عند حسن ظنه به في الموسم الحالي، بعد أن سجل 12 هدفاً، ليكون أكثر لاعبي خط الوسط في الدوري الإيطالي تسجيلاً للأهداف، علماً أنه قدم ست تمريرات حاسمة أيضاً. واختير اللاعب الإسكتلندي الملقب بـ(القلب الشجاع) كأفضل لاعب في البطولة في شهر أفريل الفائت،

الخطوط الجوية الجزائرية  
AIR ALGERIE

CARGO

ش. ذ.أ. رأس مالها 2000 000 000 دج  
مقرها الاجتماعي: مطار هواري بومدين - الدار البيضاء - الجزائر

**إعلان عن إلغاء  
المناقصة الوطنية المفتوحة  
مع اشتراط الحد الأدنى من القدرات  
AONO N°02 /AHCARGO/2024**

ليكن في علم جميع المتعهدين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط الحد الأدنى من القدرات **AONO N°02/AHCARGO/2024**، أن المنح المؤقت للصفحة، الذي تم الإعلان عنه في كل من جريدتي الشروق والمجاهد بتاريخ **2025/02/12**، وكذا المناقصة ذاتها، قد تم إلغاؤها.

ANEP N° 25 16 017 489 - 2025-05-25 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة العدل

المديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج  
مؤسسة إعادة التربية أقبو .  
الطريق الوطني رقم 26 أزغار أقبو بجاية .  
رقم الصنف الجبائي: 422004001006206

**إعذار رقم 01**

السيد/ رحاني اساعيل .  
رقم الصنف الجبائي: 188101000014142

يوجه اعذارا رقم 01 للسيد رحاني اساعيل الكائن مقره بحي 25 قطعة محل رقم 01 قطعة 51 مجموعة ملكية 85 عين بسام البويرة ، الحاضر على صفقة الطلبات رقم 2025/01 المؤرخة في 2025/02/12 الخاصة بتعيين مؤسسة إعادة التربية أقبو بكل من الحصص رقم 04: اللحوم الحمراء الطازجة، والحصص رقم 07: اللحوم البيضاء الطازجة. وذلك لإخلال المتعامل المتعاقد بالشروط المتفق عليها في إطار البطاقة التقنية المذكورة في الصفقة للحصص رقم 07: اللحوم البيضاء الطازجة بسبب عدم مطابقتها للمواصفات الواردة في دفتر الشروط لاسم البند الذي ينص على: "تسليمها منزوعة الرمش والأشياء والرأس والعنق ، منظفة بصفة جيدة، مما يجعلها صالحة للتطهي مباشرة". ، و عليه المؤسسة ملزمة بالامتثال لهذا الإعذار خلال 48 ساعة من تاريخ صدوره في الجرائد الوطنية وذلك بالتقيد بالمواصفات الواردة في البطاقة التقنية المذكورة في الصفقة للحصص رقم 07: اللحوم البيضاء الطازجة. في حالة عدم الامتثال لهذا الأعدار المصلحة المتعاقدة مجبرة باتخاذ جميع الإجراءات المنصوص عليها في الصفقة و المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 2015/09/16 المتعلق بتنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام.

المدير

ANEP N° 25 16 017 458 - 2025-05-25 الشروق

حاليا في  
الأكشاك

الرائع التقني  
للعدد Géant ELECTRONICS

ملابس،  
مكتبات،  
مستورات،  
ماجرا...  
كاميرات،  
المطبات،  
ترصد الأيدي،  
الناعمة،  
'تسرق'!

طفولة  
هكذا يصنع  
الأولياء من  
التلميذ المتفوق  
'راسبا'!

في ظاهرة غريبة...  
ماكتات في البيت  
يصطن خارج أكثر  
من العاملات!

لحمة "بنات المحرومة"  
ليديا شلوط  
للشروق العربي

"شان" لا تشبهني...  
واستاهمت  
شخصيتها  
من الواقع

كسكس  
القمح الكامل



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية بجاية  
وكالة التسيير والتنظيم العقاري الحضريين  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
Wilaya de Béjaia  
Agence de Gestion et de Régulation Foncières Urbaines

رقم 01/2025  
بجاية في 08 ماي 2025

**إعلان عن عدم جدوى**

طبقا للمواد 40 ، 82 من المرسوم الرئاسي رقم 247-15 المؤرخ في 2016/09/16 المتعلق بتنظيم الصفقات العمومية، أن مدير وكالة التسيير والتنظيم العقاري الحضري لولاية بجاية، يضم المرشحين المعنيين بالمناقصة الوطنية المفتوحة مع تطلب لحد أدنى من التفرات رقم 14 أقبو 2025 الملحق عنها في جريدتي « الشروق » و LE SOIR D'ALGERIE يوم 08/05/2025 المنقطة بإيجاز المشاريع التالية:

**المشروع 01:** 280 مسكن ترقوي مدعم و 56 مسكن ترقوي مع محلات تجارية مدمجة يقع بسبدي بوبراهم في بلدية و ولاية بجاية في كل الأشغال جمعة بما في ذلك الطرق والشبكات المختلفة.

الحصص رقم 280/144.01 مسكن ترقوي مدعم و 28 مسكن ترقوي في كل الأشغال جمعة بما في ذلك الطرق والشبكات المختلفة.

الحصص رقم 280/136.02 مسكن ترقوي مدعم و 28 مسكن ترقوي مع محلات تجارية مدمجة في كل الأشغال جمعة بما في ذلك الطرق والشبكات المختلفة.

**المشروع 02:** 100 مسكن ترقوي مدعم و 26 مسكن ترقوي يقع بسبدي بوبراهم في بلدية و ولاية بجاية في كل الأشغال جمعة بما في ذلك الطرق والشبكات المختلفة

**المشروع 03:** 60 مسكن ترقوي مدعم و 15 مسكن ترقوي يقع بسبدي بوبراهم في بلدية و ولاية بجاية في كل الأشغال جمعة بما في ذلك الطرق والشبكات المختلفة.

عن عدم جدوى المناقصة.

المدير

ANEP N° 25 16 017 506 - 2025-05-25 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA DE OUARGLA

DIRECTION DES EQUIPEMENTS PUBLICS

Service Marche

NIF 099830019000921

AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE

En application des dispositions de l'article 82 et 65 du décret présidentiel n° 15-247 du 16 septembre 2015 portant réglementation des marchés publics, et des délégations de service publics et l'article 46 et 56 de la loi 12/23 du 05/Aout/2023 Fixant les règles générales relatives aux marchés publics la direction des équipements publics de la wilaya de Ouargla informe Qu'à l'issue de l'évaluation des offres techniques et financières de l'appel d'offre N°03/2025 Concernant : La Réalisation d'une Salle de sport au lycée Mostafa Hafiane à la commune de Ouargla paru le 27/02/2025 dans les quotidiens "العقائد نيوز" et "الشروق" 10/03/2025

le lot est attribué provisoirement comme suit:

Désignation des lots	Entreprise	NIF	Montant	Note	Delai	Observations
La Réalisation d'une Salle de sport au lycée Mostafa Hafiane à la commune de Ouargla	Zaatout Abdelbaki	164430300777150	46.578.703.33 DA	68	06 Mois	Moins disant qualifiée techniquement

Le soumissionnaire qui conteste le choix opéré par le service contractant peut introduire auprès de commission des marchés de la wilaya de Ouargla un recours porté dans un délai de dix (10) jours à compter de la première parution du présent avis dans les quotidiens national ou BOMOP et cela conformément à l'article 82 du décret présidentiel N°15-247 du 16/209/2015. Concernant Marchés publics et délégations de service public et l'article 56 de la loi 12/23 du 05/Aout/2023 Fixant les règles générales relatives aux le marché publics

Si le dixième jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la date limite pour introduire le recours est prorogée au jour ouvrable suivant.

Les soumissionnaires intéressées sont invitées à se rapprocher à la direction des équipements publics de la wilaya de Ouargla au plus tard (03) trois jours à compter du premier jour de la publication de l'attribution provisoire du marché pour prendre connaissance des résultats détaillées de l'évaluation de leurs offres techniques et financières

ANEP N° 25 30 003 043 - 2025-05-25 الشروق

## محمد لخضر حمينة صاحب المواقف الفنية الملتزمة

## صوت الثورة ومهندس السينما الجزائرية يرحل

فجعت الساحة الثقافية الجزائرية مساء الجمعة بوفاة المخرج والمنتج الجزائري محمد لخضر حمينة عن عمر ناهز 95 سنة، تاركا وراءه إرثا فنيا كبيرا خلد اسمه في سماء السينما الجزائرية والعالمية برؤيته الفنية المميزة التي جعلته أحد أبرز المخرجين العرب الذين دخلوا منافسات مهرجان كان السينمائي الدولي في العديد من المرات ليتوج بجائزة السعفة الذهبية الوحيدة في تاريخ السينما العربية.

## محمود بن شعبان

يعد المخرج الراحل محمد لخضر حمينة واحدا من أبرز الأسماء التي خلدت التاريخ السينمائي في الجزائر وفي العالم العربي وأفريقيا، تجاوز إبداعه حدود الإخراج السينمائي ليصبح صوتا للثورة الجزائرية ومهندسا لذاكرة جماعية قاومت الاستعمار بالكاميرا بعد أن قاومته بالسلاح.

## حمينة.. أحلام كبيرة بسبعة صحراء الجنوب إلى العالمية

ولد الراحل محمد لخضر حمينة في عام 1934 بمدينة المغير، في الجنوب الجزائري، ترعرع في ظل الاستعمار الفرنسي، وهو ما طبع شخصيته وصقل حسه الوطني، ومع اندلاع الثورة التحريرية المجيدة، انخرط في صفوف جبهة التحرير الوطني، ليبدرك سريعا أهمية الصورة ودورها الفعال كأداة للتعبير والنضال، التحق الراحل بعد الاستقلال، بالمعهد العالي للسينما في براغ (تشيكوسلوفاكيا سابقا)، حيث تلقى تكوينا أكاديميا في الإخراج السينمائي، قبل أن يعود إلى الجزائر ليساهم في بناء المشهد الثقافي الوطني ويؤسس مع زملائه الفنانين لسينما جزائرية معاصرة.

فيلم "وقائع سني الجمر"...  
العلامة الفارقة

يُعتبر فيلم "وقائع سني الجمر" الذي أنتج سنة 1975، علامة فارقة في مسيرة الراحل محمد لخضر حمينة، بل وفي تاريخ السينما الجزائرية والعربية، حيث استعرض الفيلم، مراحل الكفاح الشعبي ضد الاستعمار الفرنسي من بدايات القرن العشرين حتى اندلاع الثورة التحريرية المجيدة، كما نال الفيلم جائزة السعفة الذهبية في مهرجان "كان" السينمائي الدولي، ليكون بذلك أول تتويج من نوعه لبلد عربي وأفريقي، لعمل تميز بعمقه في الطرح، والرمزية السياسية.

والبعد الإنساني، إلى جانب الجماليات التقنية التي جعلت منه تحفة سينمائية ما زالت تدرس في معاهد السينما عبر العالم.

## سينما حمينة.. ذاكرة وطن ومرجع فني

أرخت الأعمال السينمائية للراحل محمد لخضر حمينة للتاريخ الجزائري عبر الصورة، فجسد العديد منها على غرار "ديسمبر" و"ريح الأوراس" و"الصحراء البيضاء"، التي شكلت أرشيفا بصريا للمآسي والبطولات التي عاشها الجزائريون، كما حرص الراحل على أن تكون السينما أداة لتثبيت الهوية الوطنية في وجه محاولات الطمس المتكررة.

## "ظلال الغروب".. تأكيد على وفاء حمينة لرؤيته السينمائية

عاد الراحل حمينة إلى الساحة السينمائية بفيلم "ظلال الغروب" الذي تم إنتاجه في سنة 2014، مشيرا نقاشا واسعاً نظراً لطبيعته الفلسفية ورموزه السياسية المعقدة، حيث قدم العمل قصة تدور



أحداثها إبان الثورة التحريرية الجزائرية، حين اعتقد قائد فرنسي أن الجزائر تنتمي إلى فرنسا، فتعامل مع جندي متمرد عليه عندما طلب منه إعدام مقاتل جزائري من أجل الحرية مما أدخله في صراع مباشر معه، ليجدد العمل وفاء الراحل حمينة لرؤيته السينمائية التي عرف بها في مختلف أعماله.

## حمينة.. مسار حافل وجوائز مشرفة

أثرى الراحل محمد لخضر حمينة الساحة السينمائية بالعديد من الأعمال السينمائية كتابة وإخراجا وإنتاجا، على غرار "ريح الأوراس" سنة 1966، "حسان الإرهابي" سنة 1968، "ديسمبر" في 1973، "وقائع سني الجمر" في 1975، "رياح رملية" في 1982، "الصور الأخير" في 1986 و"ظلال الغروب" في 2021، كما توشح الراحل خلال مشواره بالعديد من الجوائز والتكريمات أبرزها جائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي الدولي سنة 1975، ليتزامن رحيله مع عرض النسخة المعدلة للفيلم في الدورة الـ78 لمهرجان كان السينمائي (13-24 ماي 2025) كلفتة تكريمية للراحل ضمن

## إرث لا يمحي.. والجزائر تكرم أبناءها وهم أحياء

كرمت الجزائر المخرج الراحل محمد لخضر حمينة وهو على قيد الحياة، بصورة تليق باسمه ومساره الفني الطويل وذلك من خلال افتتاح المعهد العالي للسينما الذي يحمل اسمه في أكتوبر الفارط، كفضاء خاص للإبداع ولكل المواهب الناشئة في عالم الفن السابع لمواصلة مسار وإنجازات هذا الرجل الذي شكل ولا يزال علامة فارقة في تاريخ السينما الجزائرية والعربية رفضت عدسته اضطهاد شعبه.

## رئيس الجمهورية يعزي في وفاة المجاهد والمخرج الكبير محمد لخضر حمينة

أعدت السينما الجزائرية والعربية واسمها المضيء في المحافل الدولية، مشيرا إلى أن الجزائر "تفتقد قامة فنية شامخة ومخرجا رائدا كرس حياته للفن الملتزم، وأثرى الذاكرة الوطنية بأعمال خالدة جسدت نضال شعب وهوموم أمة وجمال الصورة السينمائية الأصيلة". كما بعث رئيس مجلس الأمة، السيد عزوز ناصري، السبت، برسالة تحزية إلى أسرة المجاهد والمخرج الكبير، محمد لخضر حمينة، الذي وافته المنية أول أمس الجمعة عن عمر ناهز 95 سنة. وجاء في نص التعزية، "يبالغ الحزن والأسى، لتلقيت نيا وفاة المجاهد والمخرج والمنتج السينمائي الكبير الأستاذ محمد لخضر حمينة، الذي كان رمزا للوفاء الوطني والإبداع الفني الملتزم، أرخ لثورة نوفمبر الجيدة بالصورة والصوت والضوء وسطر بجهوده وأعماله الخالدة صفحات مشرفة في تاريخ النضال الوطني والثقافة الجزائرية". وذكر رئيس المجلس بمنابح الراحل، مشيرا إلى أن الجزائر "فقدت برحيله قامة وطنية شامخة حملت صوت الثورة الجزائرية في المحافل الدولية، عبر أعمال فنية جسدت بطولات شعبنا وكفاحه من أجل الحرية والكرامة".

تقدم رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بخالص التعازي وأصدق المواساة إلى أسرة المجاهد والمخرج المنتج الجزائري الكبير محمد لخضر حمينة، الذي وافته المنية يوم الجمعة عن عمر ناهز 95 سنة. وجاء في نص التعزية، "يبالغ الحزن والأسى، لتلقى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، فاجعة رحيل عملاق السينما العالمية المخرج الكبير محمد لخضر حمينة عشية احتفال الإنسانية بالذكرى الخمسين لظفره بالسعفة الذهبية بمهرجان "كان" السينمائي عن رافعه "وقائع سنوات الجمر"، التي فتحت عيون العالم على قطعة من معاناة الشعب الجزائري خلال فترة الاستعمار. المقيد وقبل أن يكون مخرجا عالميا مبدعا، ترك بصمة خالدة في تاريخ السينما العالمية، كان مجاهدا نبيا، ساهم في تحرير بلاده بما نقل من صور ومشاهد عرفت البشرية ببطولات الثورة التحريرية المظفرة". من جهته، تقدم وزير الثقافة والشؤون، زهير بللو، بتعازيه الخاصة وصادق مواساته إلى أسرة المخرج السينمائي محمد لخضر حمينة الذي وافته المنية أول أمس الجمعة عن عمر ناهز 95 عاما. وذكر الوزير، في رسالة التعزية، بـ"مسار الفقيه محمد لخضر حمينة الذي يعد "أحد

## الشاعرة القاصة راضية تومي لـ الشروق :

## شُرور الحروب وطفيان الاستهلاكية هي مواضيعي الإبداعية المفضلة

يتعلق ببعض أعراضه، على عدد أكبر من القراء.

□□ لمن تقصين؟ وما مشاريعك ورويتك كجامعية مترجمة للواقع الشعري في الجزائر؟

■ أقرأ لكتاب عرب وجزائريين مثل إبراهيم نصر الله، غادة السمان، بهاء طاهر، نجيب محفوظ، إنعام كجه جي وسمير قسيبي وغزلان تواتي وغيرهم وفي الرواية الجزائرية المكتوبة بالفرنسية أقرأ لمايسة باي، ياسمين خضرا، سمير تومي... كما قرأت لكتاب عالميين مثل أني إرنو وهرتا مولر وأميل زولا وعتيق رحيمي وغيرهم. ومن الشعراء العرب أقرأ لإسكندر حبش وعاشور الطويبي وأصالة لمع وشعراء آخرين.

أما عن شعراء وشاعرات الجزائر، فأنا أقرأ لمحمد الأمين سعدي وخالد بن صالح على سبيل المثال لا الحصر، وهما يكتبان باللغة العربية وأقرأ باللغة الفرنسية للشاعرة الجزائرية سميرة نقروش، وهي أسماء مبدعة تمثل غيضا فيض. وكل واحد منهم يتميز بأسلوبه وبصمته الشعرية التي أرى أنها أثرت المشهد الشعري الجزائري. كما أنهم يمثلون تجارب شعرية مختلفة وغنية تستحق أن تطلع عليها بمزيد من الاهتمام والدراسة والانفتاح.

عنوانها Zerda عام 2024 وكتلتها صدرتا عن دار خيال للنشر بالجزائر. كما صدرت لي مجموعة قصصية باللغة العربية العام 2025 عن دار نشر مصرية هي دار صفصافة.

□□ كيف تقمين الحالة الشعرية التي تتقلص يوما بعد آخر، إذا ما قورنت بالرواية هناك كثير من الكتاب قليل من الشعراء؟

■ يرى ألفونس كار أن الرواية هي القصة الأبدية لقلب الإنسان ومن المعلوم أن الرواية تشغل حيزا كبيرا من الاهتمام الأدبي ومجال النشر في العالم بأسره، ربما لأن الرواية جنس يهتم بالإنسان وبحكاياته أو لأنها من خلال خصائصها وثيمات المتعددة تتوجه لجميع القراء الذين يجدون فيها ما يبحثون عنه من سرد وحبكة وخيال يلتبس بالواقع الذي يعيشونه، فتأسرهم الرواية بما تحكيه لهم عن شخصيات تجذبهم أو تستفزهم وتمنحهم أيضا رحلة في الزمن تُسري عنهم أو تثير أسئلة عميقة في وجدانهم أو تجعلهم يخرجون من فسحة القراءة برؤية مختلفة لبعض ما يرونه من حولهم. وقد تدهشهم بأسلوبها وإبداعها على مستوى الكتابة، بينما بقي الشعر محصورا في فضاء بعض "المريدين" والمتخصصين والمتذوقين ولم يفتح إلا بقليل، في ما



أكتب عن أثر شرور الحروب على أمن وازدهار البشرية وتعقيد العلاقات الإنسانية في عصر تتسارع فيه الأحداث بوتيرة مجنونة وتغيرت فيه أمور كثيرة وسقطت المجتمعات في فخ الاستهلاك المحموم، فابتعد الإنسان شيئا فشيئا عن جوهره وأمان روحه. صدرت لي مجموعتان شعريتان، الأولى باللغة العربية، عنوانها "تسلق حر منفرد" عام 2021، والثانية باللغة الفرنسية

شك، للأسرة وللتعليم دور أساسي في الكشف عن الطفل الموهوب وصقل موهبته. أما في ما يتعلق بي، فقد كنت محاطة بأفراد من العائلة شغوفون بالمطالعة، وبالتالي كانت في متاولي بعض الروايات والمجلات الثقافية والأدبية التي انجذبت إليها وأنا طفلة وشعرت أنها بوابات مفتوحة على عوالم الخيال والجمال والحكايات، وكل ذلك كان منبعا عذبا لإشباع فضولي. أما عن المدرسة، فخصص المطالعة عرقتي بتلك النافذة السحرية التي يطل منها عالم الحكايات التي لا تنتهي وأقصد بذلك الكتاب، سواء أكان حكاية مثل حكايات المكتبة الخضراء أو غيرها. خلال سنوات الطفولة هذه شغفت بالروايات والقصص والمجلات الثقافية ووظفت على قراءة ما يتاح لي منها. ووجدتني أتأثر ببعضها وأكتب قصصا ذات موضوعات مشابهة.

□□ كيف تقدمين نفسك عبر مؤلفاتك؟ وما إنتاجاتك وما "الثيمات" التي تفضلين الخوض فيها؟

■ أكتب الشعر والقصة القصيرة وهما جنسان أدبيان أجد متعة في الكتابة فيهما. ومن خلالهما أتطرق إلى ثيمات عديدة كعاناة المرأة وحاجتها إلى الحرية وهموم الإنسان المعاصر ويحثه عن ذاته. كما

## حوار: طاهر حليسي

راضية تومي شاعرة وقاصة جزائرية وهي أيضا أستاذة جامعية تُدرّس تخصص الترجمة بجامعة باتنة 2. صدرت لها مجموعتان شعريتان، الأولى باللغة العربية، عنوانها "تسلق حر منفرد" عام 2021، والثانية باللغة الفرنسية عنوانها Zerda عام 2024 وكتلتها صدرتا عن دار خيال للنشر. كما صدرت لها مجموعة قصصية باللغة العربية عام 2025 عن دار نشر مصرية هي دار صفصافة.

□□ الشاعرة والقاصة راضية تومي، هل الموهبة تسبق التعليم، وعلى هذا الأساس متى اكتشفت الرغبة في التعبير الإبداعي عن ذاتك وعن الآخرين؟ هل للثمننة الأسرية أو المدرسة دخل في تحديد خيارك الأدبي؟

■ أعتقد أن الموهبة هي جوهر الإبداع أو لنقل هي البذرة الكامنة في أعماق كل مبدع وعليه أن يتعهدا بعد اكتشافها، بالرعاية والعناية حتى تنمو وتتغذى مثل الشجرة المثمرة التي تطرح ثمارا أو لنقل أعمالا بديعة. وقد ظهرت هذه الموهبة في طفولتي، إذ حالما تمكنت من تعلم الكتابة حتى شرعت في كتابة قصائدي وقصصي القصيرة الأولى. بلا

# ذو الحجة.. فطرة الخير ولجاج الشر!



● بقلم: سلطان بركاني

يومان، ويأفل هلال شهر ذي القعدة المحرم، ليبرز بعده هلال ذي الحجة رابع الأشهر الحرم وخاتم أشهر السنة الهجرية، وأحب الشهور إلى عباد الله المؤمنين بعد شهر رمضان. وإذا كان الشهر الفضيل يقع فيه ركن الصيام، فإن شهر ذي الحجة تقع فيه أعمال ركن الحج وتزدان فيه مكة المكرمة بمئات الآلاف، بل الملايين، من عباد الله المسلمين الذين جاؤوا من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم، ويذكروا اسم الله في أيام معلومات، ويظهروا له غاية الذل والفقر، ويجددوا العهد مع مولاهم ويتذكروا العهد الذي أخذه منهم وهم في عالم الذر، في عرفة، حين قال سبحانه: ألسنت برئكم؟ فقالوا: بلى، شهدنا.

الخير وذي القعدة المحرم، الشهرين الأولين للحج، ولا حرمة جدّة بوابة الحرم، كما لم يرعوا ما يقع على المسلمين في أرض فلسطين من بلايا وأهوال، وأبوا إلا أن ينافسوا وفود الحج والتلبية بوفود الرقص والتمايل! إذا كان هناك في هذا العالم من تغيظه صور ملايين الحجيج المتراحمين في تلك البقاع الطاهرة، لأنه يرى من خلالها كابوس انبعاث الوحدة الإسلامية الذي يورق المحتلين، فهذه مشكلته التي ينبغي أن يجد لها حلا، وليس واجبا على المسلمين أن يرعوا مشاعر الحانقين، ويجاملوا من ييغونها عوجا. ومن كانت نفسه توافقة إلى الشهوات فليبحث عنها في مظانها ولا يسع في إشاعتها بين المؤمنين.

قديمًا كان الاستعمار الغربي يدعم ما يسميه "السياحة الدينية" في صورة زردات ووعديات وزيارات سنوية تقام عند الأضرحة والمزارات، لتكون ندا ومنافسا للحج، وها هو الآن يحرض على سياحة أخرى يراد لها أن تنافس الحج في أرضه! ولذلك فالقضية أخطر من وصفها بـ«انفتاح» رعاها هيئة، إنما هو مشروع متكامل الأركان، بهدف واضح يخطط لبلوغه في أجل لا يتعدى 5 سنوات قادمة! والله من ورائهم محيط.



المسلمين وتحبّ الخير لعباد الله المؤمنين! معنى عظيم وجليل تحمله أشهر الحج ومناسكه، وتحمله تلك البقاع الطاهرة، التي يفترض أن تبقى نقية طاهرة، تذكر المسلمين بحقيقة دينهم، وتعطي النموذج الأسمى للإسلام.. تلك البقاع يفترض أن تعطي أنصع صورة وأبهائها للعالمين، يراها كل من يريد أن يعرف الإسلام، ويعجب بها كل منصف يتطلع لمعرفة حقيقة هذا الدين.

ذو الحجة هو شهر تجديد الميثاق والعهد، شهر العودة إلى فطرة الخير التي فطرت عليها النفوس حينما كانت بيضاء نقية، لا تعرف غير خالقها وبارئها إلهًا ومعبودًا. ولذلك حينما يجتمع المسلمون قريبا من عرفات، المكان الذي شهدوا فيه أن الله هو ربهم وخالقهم، فهم يصعدون بالتلبية قائلين: "لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك". نفوس البشر - في أصلها - طاهرة نقية، متعلقة بخالقها تحبّه وتهفو شوقًا إلى لقائه، ولكنهم من يخرجها عن فطرتها ويدسّوها بالغفلة والمعاصي، فتتسى الميثاق الذي أخذ عليها، وترتكس إلى الأرض، وتتخذ الدنيا إلهًا مع الله، والمال والشهوات مبعودات معه جلّ في علاه.

فما أحرانا أن نتذكر هذه الحقيقة ونحن نستقبل شهر ذي الحجة! وينظر كل واحد منا في نفسه، إن كانت لا تزال على فطرة الخير، أم إنها قد أصبحت نفسا دنيوية دونية تمشق الدنيا ولا تذكر الآخرة إلا قليلا.. ما أحرانا أن نجلس مع أنفسنا في هذا الشهر لنحاسبها ونعاتبها ونأخذ بتلابيبها لنجبرها على العودة إلى فطرتها، فتنخلص من التعلق بالدنيا الفانية وتقبل على التعلق بالآخرة الباقية، وتتطهر من الحقد والبغضاء لعباد الله

## رياض الحكمة

"إياك والتباهي بصلاح أمرك واستقامة مسلكك. وتذكر بأنك مستور أو لم تخبر بعد. كلنا أسوأ بكثير مما نبدو، ولكنه رداء من الله اسمه الستر. فادعوا الله أن يديم عليكم نعمته الستر".  
"ما فائدة القلم إذا لم يفتح فكرًا، أو يضمم جرحًا، أو يرقأ دمة، أو يطهر قلبًا، أو يكشف زيفًا".  
"الحياة مواقف عز، وثمة مواقف على الإنسان أن يقف فيها شامخًا، لأنه إذا انحنى فقد لا يُسغه عمره كله ليقف بعدها! إنها عبادة الموقف الواحد التي إن أقمته استقام بعدها كل شيء وإن أهدرتها سيفرط ثوب إيمانك خيطًا خيطًا ثم ستكتشف في لحظة ما قبح عزك".

## الأسرة المسلمة

### إلقاء الأطفال بالهواتف!



بدا لي بالأمس أن أبحث عن المواضيع الأكثر بحثًا في اليوتيوب، فوجدت أن محتوى أغاني الأطفال مكتسح.. السبب في انتشار هذا المحتوى -والله أعلم- أن كثيرا من الآباء والأمهات يختارون الطريق الأسهل لتسكين الطفل بمثل هذا، ولا يدرون ما فيه من الخطر.. يميلون للحل السهل، ولا يدرون ما فيه من الأثر السلبي على دين الطفل بتعويده هذا، وعلى صحته. قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة) (التحريم). وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته". وكلام الأطباء كثير في ضرر كثرة جلوس الأطفال على الشاشات ومثل هذه النغمات التي تعاد مرارا وتكرارا، وتكون طويلة مما يجعل الأطفال يجلسون طويلا أمامها.

جاء في موقع "الحرّة": "أظهرت الدراسة، التي نُشرت في مجلة JAMA Pediatrics، أن الأطفال الذين شاهدوا الشاشة، ساعتين يومًا، في المتوسط، كان أداءهم أسوأ في وقت لاحق، في سن التاسعة، في الوظائف التنفيذية. ويعرّف باحثو الدراسة الوظائف التنفيذية، المرتبطة بالنجاح الأكاديمي على المدى الطويل، على أنها "مجموعة من المهارات المعرفية الضرورية للتنظيم الذاتي والتعلم والتحصيل الأكاديمي، فضلا عن الصحة العقلية". وأجريت الدراسة على أكثر من 400 طفل.

جينيفر أشتون، وهي المختصة في الطب لدى قناة "آي بي سي نيوز" الأميركية، قالت في الصدد إن الباحثين في هذه الدراسة أجروا عمليات تخطيط كهربية لأدمغة الأطفال محل البحث لاختبار موجات الدماغ ودراستها خلال حوالي 18 شهرًا، ثم ربطوا بين مقدار الوقت الذي كانوا يقضونه أمام الشاشة في طفولتهم وكيفية أدائهم في اختبارات الذاكرة والانتباه في سن التاسعة".  
وهناك عشرات الدراسات في هذا الصدد، أعلم جيداً أن مثل هذه الدراسات تؤثر في كثيرين أكثر من الفتوى مع الأسف الشديد، ونحن نحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه (إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت)) (هود). عبد الله الخليفة

## دوحة القرآن

### أسرار القرآن ليست لكل أحد



قد تندش حقا حين تعلم عدد المسلمين بالوراثة الذين لا يعلمون أو لا يلتفتون إلى كون السنة النبوية الصحيحة مصدرا للتشريع. وستندش حين تعلم أن عددا لا بأس به من هؤلاء يخطئ في كتاب الله - تعالى - يمينا ويسارا ويدعي أنه "باحث في أسرار القرآن" (على الطريقة الشحرورية)، فإذا رددته إلى السنة اندش وكأنه أول مرة يسمع عنها!

الأكثر دهشة أن أمثال هؤلاء لا يفهمون القرآن نفسه، بل تجددهم يأخذون آية فيقطعونها من سياقها ثم يُغفلون -جهلا أو عمدا- عشرات الآيات الأخرى من نفس القرآن! الزموا فهم القرآن والسنة بفهم علماء الأمة وأئمتها، ولا يخطئ أحدكم برأيه ومزاجه خبط المشاؤون. فإن استشكل عليكم أمر، فارجعوا إلى المحكم واتركوا المزاج والهوى والغرور!

أنت لن تستخرج "أسراراً" من القرآن، لأن القرآن ليس كتاب أسرار ولا طلاسّم وجدناه بالصدفة في صندوق مغلق. القرآن دستور الأمة بكل أجيالها المتعبد بتلاوته والعمل به، وما يفتح من الفهم لفهم لعبد من عباد الله، فإنما هو ثمرة التدبّر المنضبط بالتفسير الصحيح.  
عن ابن وهب عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: "إن أصحاب الرأي أعداء الس . أعيتهم أن يحفظوها، وتفلت منهم أن يعوها، واستحيوا حين يسألوا أن يقولوا: لا نعلم فعرضوا الس برأيهم، فإياكم وإياهم".  
أشرف قطب

## طريق الإصلاح

### قواعد ذهبية في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

يؤجر صاحبه، ويعان عليه. تحريف كلام الله عن مواضعه ليس رأيا بل هو جريمة تزوير، والفرق بين التفسير والتأويل والتحريف يعلمه أهل الصناعة، ويخفى على غيرهم. الإغلاظ على أهل المنكرات مطلوب أحيانا خاصة على المجاهرين منهم والطاعنين، وقد ورد القرآن بلعنهم والإغلاظ عليهم. الرأفة بأهل الريبة المشككين في دين الله ورع بارد، وتدين زائف، ورعاية حرمة الدين أولى من رعاية من لا حرمة له من الطاعنين.

## رياض الأخلاق

### أحكموا سفهاءكم!

ووصيتي اليوم لمن عرفت ومن لم أعرف من عقلاء المسلمين وفضلائهم أن أحكموا أيها القوم سفهاءكم، وخذوا على أيدي الصغار من طلابكم، فقد اتسع الخرق على الراقع، وليس للجهل إلا عاقبة سوء.  
أرى خلل الرماد وميض نار ويوشك أن يكون لها ضرام فإن لم يطفئها عقلاء قوم يكون وقودها جثث وهام فإن النار بالعودين تذكى وإن الحرب أولها كلام . د. أسامة المراكب

خالطت معظم الاتجاهات الإسلامية على الساحة، وعرفت في كل طائفة من طوائفهم عقلاء فضلاء صالحين تقربوا إلى الله بحبهم، وبتفاني في ديني وعقلي بصحتهم.. ورأيت في كل طائفة أيضا حمقى لم يهذبهم العلم، ولم تلجمهم التقوى فهم يخوضون حوض الجهال، ويتلاطمون تلاطم السفهاء؛ يوالون على المذهب، ويعادون على الطريقة، ويتقربون بالسباب، ويفترون للقریب، ويجهلون على البعيد، سلم من بأسهم كل عدو، وصلي بنارهم المؤمنون.

### أنف الفقمة: تصميم إلهي يلهم العلماء!

تعدّ الفقمة وسائر الثدييات البحرية كائنات مائية ذات طبيعة خاصة، فهي رغم عيشها في البحار والمحيطات، تعتمد بالكامل على الهواء الجوي للتنفس. ومن ثم فإن وجود نظام تشريحي يمنع دخول الماء إلى الجهاز التنفسي أثناء القوس يعد ضرورة حيوية.  
وهب الله - سبحانه - الفقمة أنفا يؤدي وظيفة دقيقة تتبج له الانفلاق التلقائي عند القوس، وذلك بفضل عضلات تتحكم في أنسجة لبنة تغطي فتحات الأنف. غير أن اللافات للتظنر أن هذه الكائنات لا تحتاج إلى عضلات قوية لتحقيق هذا الانفلاق؛ إذ إن التصميم الخارجي للانف يوجه تيار الماء بانسيابية حوله دون إحداث مقاومة، مما يسهل السياحة في الأعماق!  
علاوة على ذلك، فإن البنية الداخلية للقناة الأنفية تتضمن طبقات مرنة تزداد إحكاما مع تزايد ضغط الماء أثناء القوس، ما يشكل آلية فعالة لعزل الماء عن الرئتين.



■ الشيخ: محمد  
الغزالي - رحمه الله -

## الغنى ليس عيباً.. والفقر ليس فضيلة

أصحاب العقول الكبيرة والهمم البعيدة، حاربهم الاستبداد السياسي وفضّ مجامعهم، فضاحت الدائرة التي يعملون فيها، وتضاعل الأثر الذي يرتقب منهم، والمرء لا يسعه إلا الحزن لمصائر قادة الفكر الديني الذين قتلوا أو أهيئوا وحيل بينهم وبين نفع الجماهير. ومع غياب هؤلاء انفسح المجال لعارضي الأحاديث الذين يخبطون في السنة الشريفة خبط عشواء، ولفقهاء الضروع الذين خدعوا العوام بسلعهم، وأوهموهم أنهم يشرحون لباب الدين وشعب الإيمان الكبرى، وهم في الحقيقة يذكرون تفاصيل ثانوية يكثُر فيها الأخذ والرد، ولا تمس جوهر العقيدة أو الشريعة.



إن الأحاديث الشريفة -بعد تمحيص سندها- تحتاج إلى الفقيه الذي يضعها في الإطار العام للإسلام الحنيف، ولكن جاء ناس يروون في للامة -مثلاً- حديث الترمذي عن أبي هريرة قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام" أو حديث أبي داود عن أبي سعيد قال: جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين، وإن بعضهم ليستر بعض من العري، وقارئ يقرأ علينا، إذ جاء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقام علينا، فسكت القارئ، فقال: ما كنتم تصنعون؟ قلنا: كان قارئ يقرأ علينا نستمع كتاب ربنا، فقال: "الحمد لله الذي جعل في أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معهم"، وجلس وسطنا ليعدل نفسه بنا، ثم قال بيده هكذا -يعني أمرهم أن يصنعوا دائرة- فتخلقوا وبرزت وجوههم، فما رأيت رسول الله عرف منهم أحداً غيري! ثم قال: "أبشروا يا صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة، تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بخمسمائة سنة".

بديه أن هذه الأحاديث للمواصلة والبشرى، ولا تعني أبداً أن الغنى عيب، وأن الثراء يؤخر المنزلة. بيد أن جهلة المحدثين أرادوا إقامة مجتمع من الصعاليك ورووا آثاراً تجعل عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حياً! وهذه بلاهة منكرة، فلن المال قوام الحياة وأساس الدولة، وكافل المؤسسات المدنية

العسكرية، وعبد الرحمن بن عوف هو بنص القرآن من السابقين الأولين الذين حازوا الرضوان الأعلى، وبشروا قبل غيرهم بالجنة. وتحبيب الفقر للناس كما يفعل أولئك المحدثون القاصرون جريمة. فإذا انضم إلى هذا أن العرب يحتقرون الجرف -تمشياً مع جاهليتهم الأولى- ويفضلون عليها الفقر عرفت أي مجتمع تصنعه هذه التعاليم. والغريب أن هذه الأحاديث كانت تروى وفي الأمة الإسلامية طبقات انتفخت من السحت، وبدلاً من تقويم عوجها بالآيات والس الصالح، انتشرت هذه المرويات، وانتشر مثلها في ميادين كثيرة، مما بلبل المجتمع وكاد يفقده وعيه.

هموم داعية: ص 35.

## مدرسة الحياة

### لا تحكم على الأشياء بدياياتها ولا بظواهرها

عاجلة قد تكون سبباً للعذاب. وما ظاهره عذابٌ وهو ألم عاجل، قد يكون سبباً للنعيم. وما هو طاعة فيما يرى الناس، قد يكون سبباً لهلاك العبد برجوعه عن الطاعة إذا ابتلي في هذه الطاعة. وما هو معصية فيما يرى الناس، قد يكون سبباً لسعادة العبد بتوبته منه، وتضبيره على المصيبة التي هي عقوبة ذلك الذنب.

ويقول ابن القيم: "من علامات السعادة والفلاح، أن العبد كلما زيد في علمه زيد في تواضعه وزحمته، وكلما زيد في عمله زيد في خوفه وحذره، وكلما زيد في عمره نقص من حرصه، وكلما زيد في ماله زيد في سخائه وبذله، وكلما زيد في قدره وجاهه زيد في قربه من الناس وقضاء حوائجهم والتواضع لهم.. وعلامات الشقاوة: أنه كلما زيد في علمه زيد في كبره وتيهه، وكلما زيد في عمله زيد في فخره واحتقاره للناس وحسن ظنه بنفسه، وكلما زيد في عمره زيد في حرصه، وكلما زيد في ماله زيد في بخله وإمساكه، وكلما زيد في قدره وجاهه زيد في كبره وتيهه. وهذه الأمور ابتلاء من الله وامتحان يبتلي بها عباده فيسعد بها أقوام ويشقى بها أقوام".

حسين عبد الرزاق

لا تدري لعل ما تسعى له وتحزن على فواته يكون فيه شقاؤك لو أتاك، ولعل ما ظاهره البلاء يكون خيراً عليك بحسن تصرفك فيه، والعبرة بالخواتيم.. ومن أحسن ما قرأت في وصف ما يميز بالمؤمن من سراء وضراء، ومن أنفع القواعد التي ذكرها ابن تيمية وابن القيم -رحمهما الله-، وهي ميزان تختبر به نفسك.

يقول ابن تيمية: "وقال سبحانه: ((فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ))، يقول الله -سبحانه- ليس إذا ما ابتلى الله الإنسان فأكرمه ونعمه يكون ذلك إكراماً مطلقاً، وليس إذا ما قدر (ضيق) عليه رزقه يكون ذلك إهانة، بل هو ابتلاء في الموضوعين، وهو الاختبار والامتحان. فإن شكر الله على الرخاء وصبر على الشدة كان كل واحد من الحالين خيراً له، وإن لم يشكر ولم يصبر كان كل واحد من الحالين شراً له. ثم تلك السراء التي هي من ثواب طاعته إذا عصي الله فيها كانت سبباً لعذابه. والمكاره التي هي عقوبة معصيته إذا أطاع الله فيها كانت سبباً لسعادته. فتدبر هذا: لتعلم أن الأعمال بخواتيمها، وأن ما ظاهره نعمة هو لذة

## ألم وأمل

### متى نصر الله؟



من تسلك اليأس إلى قلبه بسبب كثرة المصائب على الأمة وتأخر النصر عنها، فليتكفر في السؤال الآتي المتعلق بقول الله سبحانه: ((أم حسبكم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب))؛ والسؤال هو: ما طبيعة جعلت ((الرسول والذين آمنوا معه)) يقولون ((متى نصر الله))؟ وقس على نفسك وأنت تتفكر في الجواب: متى ستقول هذا السؤال؟ وكم ستصبر دون قول هذه الجملة؟ وما طبيعة البلاء ومدته التي يجعلك تقولها؟ اليس إذا استحكمت الإغلاق وانتهت الأسباب وطالت المدة وعظمت الخطوب؟ حسناً إذا كان هذا في حالك؛ فكيف إذا كان القائل الرسول والذين آمنوا معه؟ ألا

يعني هذا أنهم مروا بأشد من ذلك؟ ثم تأمل قوله سبحانه ((ألا إن نصر الله قريب)) حتى تعلم أن معيار الزمن مختلف عن حساباتنا القاصرة. ومن يفقه هذا، فإنه لن يسيء الظن بربه؛ لأنه أخبرنا بذلك، ويثبت لنا قبل وقوعه، بل ودفع عنا ما قد يتوهم من خلافه فقال ((أم حسبكم))، وبين لنا أنها سنة ماضية فقال

أحمد السيد

## غزة الصّامدة

### لأجل هذا.. يجب أن لا نستسلم



هل تعرف لماذا يجب ألا نستسلم؟ ولماذا يجب أن نتنصر غزة، ويعلو جندُها على شراذم الأرضي المجرمين؛ أو أن يقضوا جميعاً إلى الله غير مبدلين؟ لأنّ غزة لم تعد قضية خاصة لها تُعد قطري إقليمي، ولم تعد مسألة جزئية في صناعة تاريخ الأمة الحديث، ولم تعد قضية ثانوية ذات بُعد إنساني يمكن تجاوز أزمته ببعض آكياس الدقيق، وقليل من الملعبات "المتعفنة" أو بقايا طعام يُلقى في "مسرحية" إسقاط المعونات من خلال الطائرات! غزة اليوم تمثل حالة في وجدان كل مسلم على وجه الأرض؛ بل كل إنسان متجرد من قيود التطرف الديني الممارس على الشعوب المسلمة؛ وهي بذلك تمثل رافداً من روافد الدعوة للدين، والأوية لثوابت المسلمين، والعودة لذروة سنن الإسلام الذي به وبه فقط تسترد الحقوق، وتؤدب به صولات الطفانيان والعقوق.. وهذا أشدّه عليهم، وأرعبه في نفوسهم؛ ولذلك صبتوا جام غضبهم على طليعة أولياء الله رغبة في كسرهم -وحاشاهم- وطمعاً في كي وعيكم عن مجرد المحاولة بعد مرّ الهزيمة غير المسبوقة في التاريخ.. فالعدو لم يُغز حصنه، ويهزم في معسكره إلا مرتين؛ مرة في زمن النبي محمد -صلى الله عليه وسلم-، ومرة أخرى في زمن أبي خالد محمد -تقبّله الله-

غزة اليوم تمثل أصلاً من أصول الاعتقاد، وثابتاً من ثوابت التوحيد المميزة بين أصناف الناس: مؤمنهم وكافرهم ومنافقهم. غزة اليوم تمثل انعطافة في تاريخ أمة أريد لها أن تنام نوماً طويلاً عميقاً صارفاً عن خطير المؤامرات التي تحاك لها ولجيلها لأعوام مديدة، وسنين عديدة.

مكّر كبار وطلليعة أولياء الله في غزة له؛ بثباتهم ثبات قلوب، وانكسار مشاريع، وذهاب حيث داهم، وتبدد أوهام شيطانية، وأقول نجم السيطرة الصهيونية!

هل تعرف لماذا يجب ألا نستسلم، ويجب أن نثبت ولو قضينا إلى الله؟ لأننا لا نقاتل لأجل أنفسنا، ولا ذواتنا، ولا مصالحنا، ولا دنيانا؛ ولكن نقاتل لأجلكم أنتم وأهلكم وبلادكم التي تنتعمون فيها، وقد يوشك أن يبدد كل ذلك سرطان الصهيونية العالمية التي لا ترى لأطماعها حداً أقل من حدود جزيرة العرب كلها، وسلخ أبنائها عن دينهم ومصدر عزهم.

هل تعرف لماذا يجب ألا نستسلم، ولو قضينا إلى الله؟ لأنّ دننا المسفوك اليوم هو فدوة دمايتكم التي ستسفك غداً والتي لن تجدوا ما يمنع نزيفها إن دهمكم الغزو التطبيعي الناعم، ومس عقيدة أطفالكم، واختلطت عليكم أمور عقيدتكم وتوحيدكم، فكان أشد من قتلكم وإيهاهم بالمدافع.

هل تعرف لماذا يجب ألا نستسلم، ولو قضينا إلى الله؟ لأننا حملنا أمانة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ورفعنا لواء نصرته شريعته، ودمنا وأرواحنا وأهلونا دون تضييع الأمانة، أو سقوط لوائه وفينا عين تطرف، فنحفظ عليكم دينكم وأماناتكم من فجأة العدو واستضاعه إن رضخنا له وأظهرنا له دنية في ديننا.

نحن بدأناها لله، ورفعناها لله، وثبتنا فيها لله، وتحملنا لأوأها لله، وصبرنا على فسوتها لله، ونريد منكم أن تستيقظوا لله، وأن تترقبوا دوركم لله؛ فإن من أجل عباداتكم اليوم: عبادة الانتظار. ((مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا بُدُلًا)) (الأحزاب: 23).

د. نائل بن غازي، من غزة



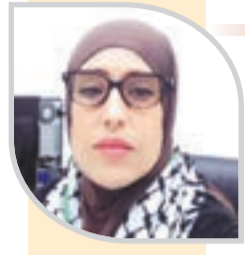
## غلاء ونقص فادح للمنتوجات الخالية من الغلوتين

# "السيلياك" مرض يفتك بالأطفال والشباب في صمت

يجدد مرضى السيلياك في عيدهم العالمي رفع انشغالاتهم، حول ضرورة الاعتراف بمرضهم ضمن قائمة الأمراض المزمنة، ومراقبة منتجي المواد بدون غلوتين بسبب جهلهم بطبيعة هذا المرض الذي يبقى من الأمراض التي تظال شريحة من الجزائريين الذين يعانون في صمت..

### نادية سليمان

السيلياك أو حساسية الأمعاء لمادة الغلوتين الموجودة في القمح والشعير والشوفان والسمود الحافظة والملونات، بات مرضا منتشرا في الجزائر خلال السنوات الأخيرة، ما دفع جمعيات مرضى السيلياك في عيدهم العالمي الذي يصادف 16 ماي من كل سنة، تجديد رفع مطالبهم، المتعلقة أساسا بغلاء أسعار المنتوجات بدون غلوتين وندرتها في المناطق الداخلية.



● **جباري:** نطالب بإدراجهم ضمن الأمراض المزمنة

وفي الموضوع، كشفت رئيسة جمعية مرضى السيلياك لولاية الجزائر، صفية جباري في حديث مع "الشروق"، بأن أكبر انشغال يواجه مرضى السيلياك، هو غلاء وندرة أغذيتهم، وتقول "في المدن الكبرى توجد نقاط بيع للمنتوجات بدون غلوتين وبأسعار مرتفعة، لكن في المناطق الداخلية نقاط البيع تكاد تكون منعدمة وإن وجدت تكون بأسعار مرتفعة"، وهذا الأمر، حسبها، هو ما يصعب على مريض السيلياك اتباع حميته الضرورية لعلاج مرضه طول حياته، خاصة أن مرضه

مزمن لا شفاء منه، وذكرت جباري، أن سبب الغلاء يعود لتصنيعها من مادتي الذرة والأرز غير المدعمة من الدولة، على غرار بقية المواد الأكثر استهلاكاً.

### منتوجات مغشوشة تباع للمرضى

وكشفت محدثتنا، بأن جمعيتهم لطالما اتصلت بالسلطات المعنية للاستفسار حول أسباب عدم إدراج مرضى السيلياك ضمن قائمة الأمراض المزمنة، "فبرروا بوجود قائمة لـ27 مرضا تنتظر إدراجها ضمن هذه القائمة، ويعتبر السيلياك أقل سوءا من بقية الأمراض الأخرى التي تنتظر.. وهو ما يجعلنا نكاد نقف الأمل في هذا التصنيف" على حد قولها.

وتضيف جباري، بأنهم سبق لهم طرح مشاكلهم على أعلى السلطات، وتطرق إلى معاناتهم نواب في البرلمان، وكان وزير الصحة الأسبق بن بوزيد بصدد إنشاء لجنة لمناقشة مطالب الجمعية، والمتمثلة في الاعتراف بالسيلياك كمرض مزمن، وتأمين الأدوية التي يتناولها المرضى مدى الحياة، إضافة إلى دعم المواد الأولية

التي تدخل في تصنيع المنتوجات بدون غلوتين، لتشجيع المستثمرين على دخول هذا المجال، زيادة على تمكن مريض السيلياك من بطاقة شفاء خاصة به.

وتأسفت المتحدث كون الجمعيات حاليا، هي من تدعم وتساعد مرضى السيلياك، خاصة من الفئات الهشة والمتوسطة في بعض المناسبات.. "ولكن لا نستطيع التكفل بجميع المرضى يوميا، والذين قد يضطرون لتسول منتوجاتهم من المصنعين، لأنهم محرومون حتى من الخبز".

وتكشف صفية جباري، أن كثيرا من المرضى، يضطرون لقطع حميتهم بسبب الغلاء، خاصة أن مريض السيلياك يتناول وجبات أكثر من الشخص الطبيعي، بسبب نحافته المفرطة ومعاناته من أمراض أخرى، مثل فقر الدم، ودعت إلى إدراج يوم وطني لمرضى السيلياك على غرار بقية الأمراض المزمنة في الجزائر. وتطرقت محدثتنا لنقطة مهمة متعلقة ببعض منتجي المنتوجات بدون غلوتين والذين يجهلون مرض السيلياك، ويركزون في تصنيعهم على مادتي الذرة والأرز



والأمر جعل محدثتنا، تدعو لمراقبة مصنعي المنتوجات بدون غلوتين، لأنها تعتبر بمثابة دواء للمرضى. ودعت لتنقل أصحاب المختبر إلى المصانع، وعدم الاكتفاء بالعينات التي يحضرها لهم أصحاب المصانع، وكشفت أيضا، بأن جمعيتهم تتكفل بإطعام التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحاني البكالوريا و"البيام" رغم قلة إمكانياتهم المادية.

وحذرت رئيسة جمعية مرضى السيلياك لولاية الجزائر، بأن مرض السيلياك منتشر بقوة، ويات يستهدف فئات عمرية من غير الأطفال حديثي الولادة ومنهم الشباب والمسنون، وقالت "من خطورة هذا المرض أنه يتحول إلى سرطان الأمعاء، في حال التهاون في الحماية الغذائية.. وعليه ندق ناقوس الخطر لأنه الأفضل أن تهتم الدولة بحماية مرضى السيلياك أفضل من أعباء إضافية في حال تحول المرض إلى سرطان مستقبلا".

### متجاهلين

عناصر أخرى تكون مضرّة للمريض، ومنها غيرة الغلوتين والملونات والمواد الحافظة، والتي تسبب للمريض في مضاعفات خطيرة، لتكشف جباري، بأنها في سنة 2022 وبالتعاون مع جمعية حماية المستهلك، تم معاينة بعض المنتوجات بدون غلوتين في مخبر وطني، "ولأسف تم اكتشاف أن جميعها كانت مغشوشة، والتي كان يتناولها المرضى منذ سنوات.. كما اكتشفنا أن بعض الخبازين يصنعون الخبز بدون غلوتين بنفس الآلة التي تحضر الخبز العادي، وهذا خطر على المريض، بسبب بقايا البروتين في الآلة"

## خبراء يدعون إلى بناء مدن تستجيب للتغيرات الحالية

# "المعمار التقليدي يعزز روح الانتماء ويحد من الجريمة"

### ع. بوشريف

قال المختص في القانون، نجيب زروقي، أنه "ينبغي العودة إلى معمارنا التراثي من أجل الحد من معدلات الجريمة"، مشيرا إلى الدور المحوري الذي تلعبه المساجد، والمدارس القرآنية ودار الجماعة (تجمعات)، في العديد من المناطق الجزائرية، على غرار مدينة بني يزقن، وادي ميزاب، قصور توات، قصور قوراية ومنطقة القبائل، وغيرها من المدن الأخرى، التي لا تزال تحتفظ إلى يومنا هذا على الأنماط المعمارية التراثية، وهي الأنماط السكنية التي أشار بشأنها ذات المتحدث، إلى أنها تساهم بقسط كبير في "تعزيز الشعور بالانتماء لهذه الفضاءات الحضرية وتقلص من تنامي الأفعال الإجرامية، كما أنها تسهل مأمورية المسؤول العمومي. وتحدث زروقي لـ"الشروق"، على هامش أشغال الملتقى الوطني حول "دور المدينة في محاربة الجريمة"، والذي حمل شعار "المدينة في مواجهة الجريمة.. وعي.. تصميم.. قانون"، الذي احتضنته تلمسان، وعرف مشاركة نوعية لقضاة ونواب عامين، وأساتذة جامعيين، وبحضور السلطات الولائية، أين أشار السيد ويسى نبيل، مدير المدرسة العليا لمهندسي المدينة، إلى أن تنظيم هذا الملتقى، يأتي في ظل التحديات المتزايدة، التي أصبحت تستدعي تكثيف الجهود من أجل بناء مدن وفق معايير تستجيب للمتغيرات الحالية، في ظل انتشار الجريمة، مما أصبح يتطلب وضع تخطيط معماري يلعب دورا في



محاصرة كل أنواع الجريمة. من جانبه، كشف رئيس نقابة القضاة لناحية تلمسان سعودي مختار، أن الأمر أصبح يستوجب تحديا لمكافحة الجريمة، مشيرا إلى أن "المدينة ليست تجمعا سكانيا فقط، بل نسيج حي، متماسك، يتطلب بناء منظومة متكاملة تحمي مجتمعنا، أساسها الأول الوعي".



الاجتماعية تلعب دورا في توعية المجتمع من أجل تعزيز جودة الحياة. هذا وقد عرف الملتقى تقديم عديد المداخلات التي تعجرت جميعها حول الدور الذي تلعبه المدينة في الحد من معدلات للجريمة، قبل أن يتم فتح النقاش، أين قدم عديد الطلبة بعض المقترحات في هذا الجانب، قبل أن تتم قراءة التوصيات الذي وعد مدير المدرسة العليا لمهندسي المدينة بنقلها للوزارة الوصية، لينتهي الملتقى بإبرام اتفاقية ما بين المدرسة ونقابة القضاة لناحية تلمسان، حيث من شأن هذه الاتفاقيات المساهمة في تفعيل الجوانب النظرية والعلمية، من خلال التجارب العملية التي قد يكون لها أثر ملموس في تنظيم المدينة ووضع مخطط حضري من شأنه تعزيز روح الانتماء والحد من معدلات الجريمة.

## ناشدت الرئيس تبون ووالي معسكر لتمكين ابنها من جواز سفر لمرافقتها

# خالتي عومرية... نجحت في القرعة وعجزت عن التوجه إلى بيت الله الحرام



تقضي خالتي عومرية من مدينة معسكر ساعات طوال أمام التلفاز في مشاهدة الكعبة المشرفة وحجاج بيت الله الحرام، والشوق يكتنفها من أجل بلوغ هذا المكان الطاهر، غير أن تقدّمها في السن ووضعها الصحي الذي تراجع في الفترة الأخيرة، حال دون استكمال إجراءات الحجز للرحلة إلى مكة المكرمة.

تقول خالتي عومرية: "أنا أشارف على الـ90 عاما، وقد شاركت 19 مرة في قرعة الحج ولم يسعفن الحظ إلى غاية المرة الأخيرة، حيث ابتسم لي ضمن الحصة الإضافية التي أقرها الرئيس تبون لفائدة كبار السن ذوي الـ70 عاما فما فوق، حيث كنت من بين الفائزين". وتضيف خالتي عومرية: "لكنني اصطدمت بوضع صحي غير ملائم، فلا يمكنني في هذا الحال قصد بيت الله الحرام، لما للمشاعر من مشقة وتعب ومناخ حار مختلف عن مناخ الجزائر"، لذلك، فإنها تتناشد الرئيس عبد المجيد تبون لتمكين ابنها ذي الـ64 عاما من جواز سفر خاص بالحج، حتى يكون مرافقا لها، ومعينا لها على أداء المناسك على أكمل وجه، خاصة وأنه شارك هو الآخر في قرعة الحج 19 مرة إلى جانب والدته ولم يسعفن الحظ كليهما، إلى غاية هذا العام، حيث ابتسم لها الحظ لوحدها.

يقول عبد الله ابن خالتي عومرية: "عائلتي لا تريد مالا ولا إعانة من أجل أداء مناسك الحج، بل تريد تدخلنا من السلطات من أجل الحصول على جواز سفر لي حتى أعين والدتي على أداء الشعائر"، على اعتبار أنه ملازم لها في كل وقت، ويشرف على رعايتها مضييفا بأنها تقضي ساعات طوال أمام التلفاز في مشاهدة الكعبة المشرفة والمسجد الحرام والحجاج والمعتمرين، والدموع تنهمر من عينيها، رغبة في الوصول لهذا المكان الطاهر.

وقالت السيدة صليحة، ابنة خالتي عومرية، إن ما بات يشغل بال والدتها هو كيفية حصول ابنها على جواز سفر خاص من أجل مرافقتها إلى بيت الله الحرام، فهي لا تريد أن تضيع منها فرصة العمر إثر فوزها في قرعة هذا العام بعد 19 مرة متتالية لم يبتسم فيها الحظ لها. وناشدت العائلة الرئيس تبون ووالي معسكر من أجل تمكن ابنها عبد الله من جواز سفر للحج حتى تؤدي الركن الخامس من الإسلام وهي في هذه السن المتقدمة، مشيرة إلى أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال ترك المعجوز ذات الـ90 عاما لوحدها، وهي التي لا تقدر حتى على الحركة بيسر داخل بيتها. **قادة مزيلة**



## صبايحية الأدب وقلة الأدب

فقد هوى في واد سحيق من الرمزيات التي تمهد له طريق القبول في محفل الباحثين عن الجوائز الأدبية. ولست هنا بصدد الطعن في قدرة الكاتب الإبداعية وأدواته الفنية، ولكن الكاتب الذي يتحول عبر تصريحات واضحة، خارج النص الأدبي، إلى سياسي يقدم آراء، يحق لنا ولغيرنا تفكيك خطاباته ووضعها في سياقاتها الكلية، وحين تكون معركة الجزائر مع فرنسا الرسمية والأدبية، يجدر بالجزائري أن يبقى أدبيا جابنا، كما هو حال الكثير، على أن يكون أدبيا في صف الآخر.

فرنسا التي يشتكي فيها الروائي سعيد خطيبي التضييق الذي يتعرض له في الجزائر، تتنصص التضييق وتقمع كل الأصوات التي تقف في صف الحق الفلسطيني، أو تلك التي تنتقد الإبادة التي يقوم بها الصهاينة في حق الغزيين، وهو يدرك جيدا أنه لا يستطيع أن ينبس ببنت شفة، في موضوع كهذا في حضرة البلاطوهات الفرنسية، أو ميكروفوناتها، لكنها مفتوحة فقط لقلة الأدب في حق أوطان أخرى مادام زمن الصبايحية والسبائية ممتدا منذ قرنين.

خريج السربون، نسي أن فرنسا لن تجعله بطلا جديدا، وهو يكتب بغير لغتها، وإن انخرط بشكل كامل في مهاجمة المجتمع الجزائري، الذي يراه مهووسا بالحروب والافتتال، فالرجل الذي يصارع ضد التيار، يعتقد أنه خائف "أنا خائف اليوم على أسرتي وعلى نفسي، ولكنني مستعد لكل شيء ولو تعلق الأمر بالاعتقال"، فالأدب الذي يصارع ضد التيار كما يصف نفسه وتصفه مقدمة الحصنة، لا يمكن أن يكون جابنا وخائفا، هكذا كان الأدب، ومن قلة الأدب أن يمتشق الكاتب قلما لا يجاري حدته، حذو السيف، وفي المعركة تساوت السيوف بالأقلام يا سعيد، فالتضييق على الكتاب يواجهه بمزيد من الكتابة، وليس بالهرولة والاصطاف.

سعيد خطيبي بدأ راغبا في الانضمام إلى جوقه الكتبة الذين ترعاهم فرنسا الاستعمارية، فرنسا المحمولة بفكر استعماري قميت، لا ترى فيه وفي أمثاله، إلا صبايحية وحركي جددا، تستخدمهم لضرب إخوانهم، والإجرام في حق أرضهم، وارتداء ملابس العار، وإن أذى مغالبة مجرى النهر

رافع سعيد خطيبي، الروائي الجزائري -على حد علمنا- لصالح الكاتب بوعلام صنصال المسجون حاليا بتهم عديدة منها على الأخص المساس بوحدة تراب الوطن، خطيبي الذي كان يتحدث لوسيلة إعلام فرنسية، هاله أن يسجن المتجنس حديثا بتهمة الإرهاب وهو الذي خاض حربا ضروسا في 2003 لإنقاذ آلاف الأطفال والنساء في زلزال بومرداس، ولم يتمكن سعيد الأدب هذا، من أن يذكر تهمة الرجل التي حوكم على أساسها، فهو يعرف جيدا أن صنصال هو شماعة أبناء الحرى وأحفادهم والمستعمرين واليمينيين في عهد ماكرون، التي يعلقون عليها حقدهم على الجزائر والجزائريين، ويدرك أكثر من ذلك، بأن الاصطاف مع الصنصاليين سيفتح له باب الجوائز في بلاد الجن التي هجرتها الملائكة، كما فتحت أبوابها لسكانها والمسكون بها كمال داوود، فاخترت بعناية كلماته في "الكافي شو" وأرسل إشارات لا لبس فيها بأنه مهذب في حياته وحياة أسرته ولم يبق إلا أن يعتقل، كما اعتقل صنصال.

خطيبي الذي يكتب باللغة العربية، رغم أنه

عبد العزيز  
تويقر

## الطلبة في قلب الجزائر المنتصرة



في سياق إحياء الذكرى الـ 69 لليوم الوطني للطلبة، أشرفت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني، ابتسام حملاوي، على تكريم عدد من الطلبة المتفوقين من مختلف جامعات الوطن، وخلال هذا الحفل المنظم تحت شعار "الطلبة في قلب الجزائر المنتصرة.. إرث نضالي ومسؤولية وطنية"، اعتبرت حملاوي اليوم الوطني للطلبة، مناسبة للتمتع في تضحيات الطلبة إبان الثورة التحريرية المجيدة وتجديد الالتزام بالوقوف إلى جانب الجزائر ومؤسسات الدولة والقضايا العادلة. من جانبهم، أشاد الطلبة المكرمون، ومن بينهم متفوقون من ذوي الهمم، بـ"التزام الدولة، تحت قيادة رئيس الجمهورية بدعم الطالب حتى يصبح عنصرا فاعلا في مسار الجزائر الجديدة والمنتصرة".

## مسابقة في الأمن السيبراني



الامتياز.. التكنولوجيات المتقدمة والأمن السيبراني نموذجاً. حيث تهدف إلى طرح أمثلة ونماذج ملموسة توضح كيف يمكن للتكنولوجيات المتقدمة أن تسهم في بناء جسور التعاون بين المؤسسات الاقتصادية ومراكز التميز. كما تعتمد هذه الجلسة على التركيز على الأمن السيبراني باعتباره عنصرا أساسيا في ضمان الاستقرار الاقتصادي، إلى جانب إبراز أهمية إقامة شراكات إستراتيجية بين القطاعين الاقتصادي والتقني وقطاعات البحث والابتكار، من أجل تحقيق تنمية مستدامة قادرة على مواكبة التحولات الرقمية المتسارعة.

بمشاركة نحو 300 شاب من مختلف ولايات الوطن، تتواصل فعاليات المسابقة الوطنية "سي تي أف الجزائر" للأمن السيبراني. وتمثل هذه المسابقة الوطنية، التي عرفت حضور وزراء الشباب والبريد والمؤسسات المصغرة، منصة محفزة للشباب الجزائري لاختبار مهاراتهم وتطوير قدراتهم في ميادين الأمن السيبراني، الروبوتيك، والتكنولوجيات الحديثة مما يعكس الديناميكية المتزايدة لدى الشباب في هذه المجالات الحيوية. ونظمت خلالها جلسة نقاش بعنوان: "أفاق التعاون بين المحيط الاقتصادي وأقطاب

## تعاون جزائري موريتاني



وقع وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الطيب زيتوني، ووزيرة التجارة والسياحة الموريتانية، زينب أحمدناه، على اتفاقيتي تفاهم، بين الجزائر وموريتانيا في قطاع التجارة. وتتعلق المذكرة الأولى بتعزيز التعاون في مجالات حماية المستهلك، قمع الغش ومراقبة جودة المنتجات، بينما تخص المذكرة الثانية عصرنه وتحديث نظام السجل التجاري. وجرت مراسم التوقيع بحضور سفير الجزائر بنواكشوط، أمين صيد، ومدير ترقية ودعم المبادلات الاقتصادية بوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، ومدير آليات دعم الصادرات بالنيابة بوزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، عبد اللطيف الهواري، إلى جانب المدير العام للغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، شكيب قويدري، وممثلين عن مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري وعدد من رجال الأعمال من البلدين.

## رؤية ضوء الأشعة تحت الحمراء بالعين



طور باحثون عدسات لاصقة مبتكرة تتيح للبشر رؤية ضوء الأشعة تحت الحمراء القريبة، في خطوة قد تحدث نقلة نوعية في تقنيات التصوير الطبي والمساعدة البصرية، وفقا لدراسة نشرت مؤخرا في مجلة "سيل" العلمية. وتجمع الدراسة بين علم الأعصاب البصري وعناصر الأرض النادرة لايتكار عدسات شفافة قابلة للارتداء يمكنها تحويل ضوء الأشعة تحت الحمراء غير المرئية إلى صور مرئية. ومن المعروف أن قدرة العين البشرية تقتصر على استشعار الضوء بأطوال موجة تتراوح بين 400 و700 نانومتر، ما يحجب عنها الكثير من معلومات الطبيعة. أما ضوء الأشعة تحت الحمراء القريبة، بأطوال موجة تتراوح بين 700 و2500 نانومتر، فيتميز باختراقه للأشعة البيولوجية بأقل قدر من الضرر الإشعاعي. وتمكن باحثون من جامعة العلوم والتكنولوجيا الصينية وجامعة "فودان" وكلية الطب بجامعة "ماساتشوستس" من تصميم عناصر أرضية نادرة قادرة على تحويل ثلاثة أطوال موجية مختلفة من الأشعة تحت الحمراء إلى ضوء مرئي أحمر وأخضر وأزرق.

## هذه تدابير وزارة الري استعدادا لعيد الأضحى



للإطلاع على أهم التدابير والإجراءات التي تم اتخاذها تحسبا لمناسبة عيد الأضحى المبارك، ترأس وزير الري، طه دربال، اجتماعا تقييميا على مستوى الوزارة بحضور المسؤولين المركزيين ومدراء المؤسسات التابعة للقطاع، وأكد الوزير على أهمية اليقظة والتأهب على جميع المستويات، وتحضير جميع الظروف الملائمة من موارد مائية وتجهيزات وهياكل، مع ضمان توفر الموارد البشرية والمادية. كما شدد على ضرورة تعزيز قنوات التواصل مع جميع المستخدمين لضمان أن يقضي المواطنون عيدا في أحسن الظروف، داعيا إلى تبني منهج عقلاني وتجنب التبذير، حفاظا على الموارد المائية وتوزيعها بشكل عادل وفعال.

## ندوة وطنية حول التنوع البيولوجي



بمبادرة من المنظمة الجزائرية للبيئة والتنمية والمواطنة، شكل التنوع البيولوجي وحماية البيئة محور ندوة وطنية نظمت ببومرداس بحضور ممثلين عن جمعيات وطنية ومحلية من 53 ولاية، إلى جانب خبراء وأخصائيين في المجال. وعرفت أشغال هذه الندوة الوطنية تشكيل خمس ورشات تقنية ناقشت مواضيع متنوعة وخرجت بنحو 50 توصية، سيتم إرسالها لإختلاف الجهات الرسمية المعنية. وأوضح رئيس اللجنة العلمية للقاء، عثمان طويوب، أن هذه الورشات عالجت محاور متنوعة، على غرار تحديات حماية التنوع البيولوجي والجوانب التشريعية والقانونية ومعايير حماية الجودة والاقتصاد التدويري والسياحة المستدامة.

## الكشافة أعدت للأمة أجيالا صالحة



قال عميد "جامع الجزائر"، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، خلال فعاليات الملتقى الكشفي العربي لرواد الكشافة والمرشدات، التي انطلقت أمس، إن الكشافة الإسلامية الجزائرية "أعدت للأمة أجيالا صالحة، حيث غرست في أنفسهم القيم الروحية والوطنية"، مشيرا إلى "الدور الإصلاحي" الذي تقوم به هذه المنظمة في مجال مكافحة الانحرافات والأفات الاجتماعية. وخلال إشرافه على افتتاح الملتقى، الذي تتواصل أشغاله إلى غاية الأربعاء المقبل، أوضح القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية، عبد الرحمان حمزاوي، بأنه سيتم خلال هذا الحدث التعريف بإسهامات الكشافة الجزائرية في الحركة الكشفية العربية منذ تأسيسها، فضلا عن تسليط الضوء على الواقع الجديد التي تعيشه الجزائر في مختلف المجالات التتموية. كما كشف عن أن الاحتفال الرسمي باليوم الوطني للكشافة الإسلامية الجزائرية، المصادف لذكرى استشهاد مؤسسها، محمد بوراس، ستحتضنه هذه السنة ولاية مستغانم، فيما ستشهد كافة ولايات الوطن العديد من الندوات والتظاهرات التي تصب في هذا الصدد. وبعد أن أكد التزام الكشافة الإسلامية الجزائرية بدعم المبادرات الكشفية وتعزيز أواصر الأخوة العربية، شدد حمزاوي على أهمية استمرار الحركة الكشفية العربية في نصرته القضية الفلسطينية وترسيخها في أذهان الأجيال الصاعدة كقضية مركزية جامعة.

## بريد الجزائري حذر



دعت مؤسسة بريد الجزائر، السبت، زبائنها إلى توخي الحيط والحذر في تعاملاتهم الإلكترونية، محذرة من مشاركة أي معلومات شخصية قد تستغل في عمليات احتيال، خاصة عبر الصفحات المنتحلة لصفة المؤسسة على مواقع التواصل الاجتماعي. وأكدت المؤسسة في منشور توعوي عبر صفحتها الرسمية على الفيسبوك أهمية عدم مشاركة رمز التحقق OTP المرسل عبر الرسائل النصية لتأكيد العمليات، مشددة على ضرورة الحفاظ على سرية هذا الرمز وعدم إفشائه لأي جهة كانت. كما شددت على ضرورة الامتناع عن تصوير أو مشاركة بيانات البطاقة الذهبية على المواقع الإلكترونية، محذرة من المخاطر الأمنية التي قد تنجم عن ذلك. ودعت بريد الجزائر المواطنين إلى التأكد من استلام الأموال بصفة آنية عبر فضاء ECCP لتقاضي أي عمليات نصب أو احتيال. واختتمت المؤسسة حملتها التوعوية بالتأكيد على التزامها بحماية بيانات زبائنهم، مجددة الدعوة إلى التفاعل فقط مع القنوات الرسمية المعتمدة لضمان أمن وسلامة المعاملات.

## تحضير "المايونيز" داخل المطاعم ممنوع



أصدرت مديرية التجارة لولاية سطيف تعليمية جديدة تمنع بوجيها، بشكل صارم، استخدام مادة "المايونيز" المحضرة داخل فضاءات الإطعام الجماعي، مثل المطاعم ومحلات الوجبات السريعة والمقاهي ومحلات الحلويات وقاعات الحفلات، وذلك في إطار مساعيها لتعزيز الرقابة الوقائية على المواد الغذائية وحماية صحة المستهلك. وأكدت المديرية، أن هذا القرار يأتي تجنبا لوقوع حالات التسمم الغذائي الجماعي، مشددة على ضرورة احترام جميع شروط النظافة والنظافة الصحية أثناء تحضير وعرض المواد الغذائية الموجهة للاستهلاك. ودعت مديرية التجارة كافة المتعاملين الاقتصاديين الناشطين في هذا المجال إلى الالتزام بالصرام بهذه التعليمات، حفاظا على سلامة المواطنين.

## رجلان وامرأة يروجون 23700 كبسولة مهلوسة في بسكرة

● تمكن عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن ولاية بسكرة، وبالتنسيق مع مفتشية أقسام الجمارك، من توقيف ثلاثة أشخاص، من بينهم امرأة، لتورطهم في حيازة ونقل 23700 كبسولة مهلوسة من نوع بريغابالين 300 ملغ، وذلك باستعمال سيارة سياحية، هذه العملية التي وصفت بالتنوعية وتمت على مستوى حاجز أممي أين تم توقيف مركبة سياحية كان على متنها شخصان، وباخضاع السيارة لعملية تفتيش دقيق عثر بداخلها على كمية معتبرة من المؤثرات العقلية من نوع بريغابالين 300 ملغ قدرت بـ 23700 كبسولة، كانت مخبأة بإحكام، وبتحويل الموقوفين إلى مقر الفرقة وبمواصلة التحريات تبين تورط امرأة كشريك ثالث في هذه القضية ليتم توقيفه، وبعد استكمال كافة إجراءات التحقيق، أنجز ضد الموقوفين ملفات جزائية أحيلوا بموجبها أمام الجهات القضائية المختصة.

ع.م.ع



bakimou7@hotmail.com

باقي

## الغموض يحوم حول مستقبله مع فولفسبورغ.. عمورة يؤكد:

# "هدفي هو مواصلة التطور وأدائي فوق الميدان"

ترك الدولي الجزائري المتألق، محمد الأمين عمورة، الغموض يحوم حول مستقبله مع ناديه فولفسبورغ الألماني، ورفض الخوض في وجهته القادمة، وهذا في ظل الاهتمام المتزايد به والتنافس على خدماته من طرف عديد الأندية الأوروبية الكبيرة، خاصة في ألمانيا وإنجلترا.

ع.ع

عمورة في الشهرين الأخيرين من الموسم، إلا أنه نصب نفسه نجماً أول في النادي الألماني.

وتصدر المهاجم الملقب بالقطار السريع في ألمانيا اهتمام العديد من الأندية الأوروبية الكبيرة، حيث ذكرت مصادر إعلامية ألمانية ارتباطه بأندية مثل باير ليفركوزن وأينتراخت فرانكفورت الألمانيين، وأرسنال وليفربول ونوتنغهام فوريسيت الإنجليزية، لكن اللاعب الجزائري وفولفسبورغ لم يستقرا على اتفاق نهائي.



وقال عمورة، في تصريحات خص بها صحيفة "كيكر" الألمانية بخصوص النادي الذي سيلعب له الموسم المقبل: "لا أطرح على نفسي هذا السؤال، أفضل أن أركز تماماً على اللحظة الراهنة".

وتابع الدولي الجزائري يقول: "أنا ممتن جداً لفولفسبورغ، فقد وضع النادي ثقته بي. هدفي هو مواصلة التطور. ما يهمني هو أدائي على أرض الملعب وما يمكنني تقديمه للفريق"، مشيراً أنه يفضل التريث قبل حسم وجهته المقبلة، خاصة في ظل العروض الكثيرة التي وصلته.

وكانت مصادر إعلامية ألمانية أكدت بأن فولفسبورغ قبل كل شيء سيقوم بتفعيل بند شراء محمد عمورة، المعار من يونيون سانت جيلواز البلجيكي، بشكل دائم هذا الصيف مقابل 15 مليون يورو، وفق العقد الموقع بين الطرفين، كما أن النادي الألماني منفتح على بيعه إذا تلقى عرضاً يتجاوز 35 مليون يورو.

ويشارك مهاجم "الخضر" في 34 مباراة بمختلف المسابقات مع نادي فولفسبورغ، سجل خلالها 10 أهداف وقدم 12 تمريرة حاسمة، ورغم تراجع أداء

## اتهامات خطيرة تطال مسؤولين كبار فضيحة الشهادات المزورة تهز البرلمان المغربي

● فجر حزب الاتحاد الاشتراكي في المغرب فضيحة من العيار الثقيل تحت قبة البرلمان، هزت أركان الثقة في المؤسسات المغربية بعد أن كشف عن تقلد مسؤولين مناصب عليا اعتماداً على شهادات جامعية مزورة، الأمر الذي يندرج بانهاض قيم الاستحقاق والكفاءة، ويعرّي واقعا تتغول فيه المحسوبية والتزوير على حساب النزاهة والمؤهلات الحقيقية. خرجت القضية إلى العلن عقب اتهام خطير طال أستاذا جامعياً بكلية الحقوق في جامعة أغادير، يشغل منصب منسق ماستر وبعد من القيادات البارزة في حزب الاتحاد الدستوري، بتورطه في بيع شهادات جامعية عليا لشخصيات نافذة، وهو الاتهام الذي ألقى بظلال كثيفة على مصداقية المؤسسات التعليمية والإدارية. وبينما تقف الحكومة في موقف المتفرج، يرفع الاتحاد الاشتراكي، صوت المعارضة، إنذاراً أخلاقياً وسياسياً، محذراً من أن استمرار هذا المسار يهدد بنسف الثقة المتبقية في مشروع ديمقراطي بات يتآكل من الداخل". فخلال جلسة المساءلة الشهرية لرئيس الحكومة، عزيز أخنوش، بمجلس النواب، فجرّت البرلمانية حنان فطراس عن حزب الاتحاد الاشتراكي للفتوات الشعبية، في مداخلة جريئة، فضيحة مدوية كشفت عن وجود مسؤولين كبار حصلوا على مناصب عليا عبر شهادات مزورة، مكنتهم من اعتلاء مواقع حساسة في الدولة، مستفيدين من امتيازات وألقاب من دون وجه حق.

ق.و



## مساحة أمل

الأستاذ الدكتور سليم قلاله  
salimkellal@gmail.com

## المهدّدون بالنووي والساكثون عن الحق..

لم يبق سوى إلقاء قنبلة ذرية على قطاع غزة لتحقيق الحلم الصهيوني! كانت هذه الدعوة محصورة بين صهاينة داخل الكيان أمام عجزهم عن هزيمة مقاومة لا تمتلك أكثر من الأسلحة الخفيفة، ثم انتقل اليوم إلى مستوى الكونغرس الأمريكي ليعلن النائب عن الحزب الجمهوري "رندي فاين" ما يلي: "لم نتفاوض على استسلام مع اليابانيين، قصفتنا اليابانيين بالأسلحة النووية مرتين للحصول على استسلام غير مشروط، يجب أن نفعل الشيء نفسه هنا" (أي مع غزة). ولم يكن هذا هو التصريح الأول للأمريكيين فقد سبق أن قارن السيناتور الجمهوري "ليندسي غراهام" العدوان على قطاع غزة بقرار الولايات المتحدة إسقاط قنابل ذرية على اليابان في الحرب العالمية الثانية، حيث قال: "عندما واجهنا الدمار كاملاً بعد هجوم بيرل هاربور وقاتلنا الألمان واليابانيين قرنا إنهاء الحرب بقصف هيروشيما وناغازاكي بالأسلحة النووية، وكان هذا هو القرار الصحيح". وقبلها كان الصهيوني "عميحيالياهو" وزير القدس والتراث في الكيان قد دعا إلى إلقاء قنبلة ذرية على قطاع غزة والانتهاج من الفلسطينيين... بما يعني أن هناك نية مبيتة بين الأمريكي والصهيوني لتصفية القضية الفلسطينية إلى الأبد، وما تزويد الكيان باستمرار بالآلاف القنابل الأمريكية زنة 900 كغ إلا دليل آخر أن حرب الإبادة قائمة بالفعل! بل إن السلاح النووي مستخدم ضد غزة في الواقع الميداني لما لهذه القنابل الضخمة من قوة تدميرية كبيرة فاق مجموعها القوة التدميرية لقنابلتي هيروشيما وناغازاكي... هل بقي بعد هذا أن ينتظر البعض من الولايات المتحدة حكماً منصفاً ومؤيداً لوقف الحرب على الفلسطينيين؟ هل سيبقى بعد هذا من يراهن على الانقسام بين الديمقراطيين والجمهوريين لأنصاف الشعب الفلسطيني؟ هل سيبقى بعد هذا من يبرر التطبيع ويرجح للتناقيات الابراهيمية وللسلام المزعوم مع الكيان وللشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة؟ بل ومن يتحدث عن علاقات صداقة وتعاون متكافئ في جميع المجالات مع الأمريكيين؟ أي وهم هذا؟ وبعض ممثلي الكونغرس الأمريكي يهددون شعباً أعزل لا يملك قوت يومه بالسلاح النووي؟

إن مثل هذه التصريحات، لا يمكن أبداً تبريرها بالحق في حرية التعبير في الولايات المتحدة الأمريكية، لأنها تتعلق بدعوة صريحة لإفناء شعب بكامله من الوجود لإحلال دخلاء على أرضه باسم إيجاد حل لمشكلة إبادة اليهود في أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية أو معاداة السامية في القرب طيلة قرون من الزمن... إن مثل هذه التصريحات لا تقوّض مشاريع التهذئة وإحلال السلام بالمنطقة فحسب بل تؤجج نار العداة بين الشعوب وتعيد النظر في كل مزاعم السياسة الأمريكية الرسمية القائمة على الحرية والداعية إلى احترام القانون الدولي وتأكيد حق الشعوب في تقرير مصيرها... وبدل أن تدفع العالم باتجاه مزيد من التعاون والازدهار تدفعه باتجاه مزيد من الكراهية والحقد المؤذيين بدورها إلى الحروب والصراعات غير المحدودة... فهل من صادق بكلمة حق تجاه دعاة الإبادة الجماعية هؤلاء، من الأمريكيين الشرفاء أولاً ثم من بقية شرفاء العالم من نخب وسياسيين ومواطنين مافتنوا يدافعون عن حق الشعب الفلسطيني في الحرية وفي إقامة دولته المستقلة على أرضه وأرض أجداده والتي باتت تلخصها العبارة المدوية في جميع بقاع العالم "فلسطين حرة حرة... Free Palestine Free free العالم من رد من أشقاء الفلسطينيين من المطّيعين الذين ما فتنوا بصفتهم أبطال المقاومة في غزة بالإرهابيين، هل باستطاعتهم وصف "رندي فاين" و"ليندسي غراهام" وعميحيالياهو بالإرهابيين والدعوة بإحكامهم كدعاة لاستخدام أسلحة الدمار الشامل ضد مدنيين وإبادتهم جماعية... أم أن السكوت عن الحق هنا حكمة وهؤلاء هم فوق القانون وأرقى من بقية البشر؟!

## حبس "البروفيسور" المتهم بتقاضي رشوة في عنابة

● أمر قاضي الجنت لدى محكمة عنابة بالمتول الفوري في حق البروفيسور، المختص في طب العظام، وبحسبه مؤقّتا على خلفية توقيفه يوم الأربعاء متلبساً بتلقي رشوة من مريض نظير إجرائه عملية جراحية، وتم تأجيل النظر في القضية إلى نهاية شهر ماي الحالي، وكان أفراد فرقة الدرك الوطني بعنابة، كما تطرقت إلى ذلك الشروق اليومي، قد أقوا القبض على طبيب برتبة أستاذ مختص في طب وجراحة العظام، بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بعنابة، بعد تورطه في الحصول على رشوة بقيمة 40 ألف دج، من مريض مقابل إخضاعه لعملية جراحية. وهو ما جعل المريض يقوم بإخطار الجهات الأمنية التي قامت وتحت إشراف نيابة الجمهورية، بفتح تحقيق في القضية، انتهى بمداهمة مكتب الطبيب وتوقيفه وتحويله إلى مقر فرقة الدرك الوطني للتحقيق معه. إدارة المركز الاستشفائي الجامعي بعنابة، نشرت بياناً موجهاً للرأي العام، وصفت فيه الحادث بالتصرف الفردي الذي لا يمثل بأي شكل من الأشكال السلوك العام ولا القيم التي يتحلى بها الطاقم الطبي والإداري بالمؤسسة، كما نددت إدارة المستشفى بشدة بأي تصرف يتنافى مع أخلاقيات المهنة والمبادئ التي تأسس عليها هذا الصرح الصحي، كما تأسف مدير الصحة لولاية عنابة للحادثة، وأعلن بأن مديرية الصحة ستأسس كطرف مدني في القضية.

س.ك

مع عروض RAMING Hadj et Omra

# سافر للحج

## علاقي

مكالمات غير محدودة نحو شبكة جازي

5 جيجا انترنت

30+ 30+ = 2000 دج

مكالمات واردة رسالة طائرة صلاحية لمدة 30 يوم

DJEZZY جازي

ANEP N° 25 16 015 787 - 2025-05-25 الشروق